جامعة عبد الحميد بن باديس –مستغانم –

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

UNIVERSITE
Abdelhamid Ibn Badis
MOSTAGANEM

جامعة مستغانم
شعبة علم النفس
كلية العلوم الاجتماعية

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص: تحليل المعطيات الكمية والكيفية

أدلة الصدق البنائي لمقياس الضغوط النفسية لدى المرأة العاملة

– دراسة ميدانية لعينة من معلمات في المرحلة الابتدائية لولاية مستغانم–

مقدمة ومناقشة علنا من طرف

الطالب :.مرابطين محمد

أما م لجنة المناقشة

اللقب والاسم	الرتبة	الصفة
د.عمار ميلود	أستاذة محاضر(ب)	رئيسا
د.قيدوم أحمد	أستاذة محاضر(أ)	مشرفا ومقررا
د.كروجة الشارف	أستاذ مساعد(أ)	مناقشا

السنة الجامعية 2017-2018

تاريخ الإيداع:.....04 JUIL 2018.....إمضاء المشرف بعد الاطلاع على التصحيحات

عمار ميلود

04 JUIL 2018

شكر وتقدير

الحمد والشكر الله كما ينبغي لجلاله وعظيم سلطانه الذي وفقنا إلى إنجاز هذا العمل ،

والشكر لمن أخرج البشرية من ظلمات الجهل إلى نور العلم محمد صلى الله عليه وسلم.

وانطلاقا من قوله تعالى: ربي أشرح لي صدري ويسر لي أمري وأحلل عقدة من لساني يفقه قولي

نتوجه بجزيل الشكر والتقدير وعظيم الامتنان إلى جميع أساتذة علم النفس وخاصة

الأستاذ المشرف "قيدوم احمد" الذي لم يبخل علينا بجهده ووقته ولا ننسى كل من

الأساتذة "طاجين علي " ، " بورزق يوسف""قماري" و" بلكرد" ،ورئيس قسم علم النفس " عمار الميلود " ، على ما قدموه من جهد كبير ودعم متواصل.

خاصة طلبة علم النفس(تخصص تحليل المعطيات الكمية والكيفية دفعة 2018/2017) والى كل طلبة جامعة مستغانم

كما لا ننسى من سهر واجتهد وسهر الليالي من أجل إخراج هذا العمل "

والى كل من ساهم ولو بكلمة فله الشكر والتقدير وعلى الله قصد السبيل.

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى من ربياني صغيرا إلى أمي رحمة الله عليها واسكنها فسيح جنانه والى أبي أطال الله في عمره.

إلى كل الأساتذة الكرام بجامعة عبد الحميد بن بأديس ، وأخص بالذكر الأستاذ المشرف "قيدوم احمد "

إلى زوجتي الغالية التي كانت نعم السند لي.

إلى إخوتي وأخواتي الأعزاء

إلى ابنتي «رتاج»

إلى كل أصدقائي وزملائي

إلى كل من اطلع على ثمرة جهدي المتواضعة

الباحث: مرابطين محمد

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التحقق من البنية العاملية لمقياس مصادر الضغوط النفسية لدى معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة مستغانم، المعد من طرف أحمد عيد مطيع شخانبة (2010)، المكون من ستة أبعاد وتكون المقياس بصورته الأولية من (28) مفردة، تم التأكد من ثبات الاتساق الداخلي للمقياس باستخدام ألفا كرونباخ وكان (0.83)، وطبق المقياس المذكور على عينة عشوائية قوامها (230) من معلمات المرحلة الابتدائية للتحقق من الصدق البنائي للمقياس باستخدام التحليل العاملي التوكيدي وباستخدام البرنامج الإحصائي (Amos). وتم التعرف على مؤشرات جودة مطابقة النموذج المقترح للمقياس وهو نموذج الدرجة الأولى والدرجة الثانية (الهرمي) مع النموذج المفترض من مخرجات التحليل الإحصائي من خلال المؤشرات التالية: مؤشر مربع كاي المعياري(χ^2/df)، ومؤشر جودة المطابقة المعدل (GFI)، ومؤشر توكر ولويس لجودة المطابقة غير المعياري (TLI)، ومؤشر جودة المطابقة المتزايد(IFI)، ومؤشر الجذر التربيعي لمتوسط مربعات خطأ التقدير(RMSEA). دلت نتائج المؤشرات المستخدمة في اختبار حسن المطابقة أنها تقدم تقديرات جيدة ومقبولة للدلالة على الصدق البنائي للمقياس، وتكون المقياس بصورته النهائية من (18) مفردة، وأوصت الدراسة باستخدام المقياس لكشف مصادر الضغوط النفسية لدى معلمات المرحلة الابتدائية.

الكلمات المفتاحية: الصدق البنائي؛ التحليل العاملي التوكيدي؛ الضغوط النفسية.

فهرس المحتويات

قائمة المحتويات	رقم الصفحة
كلمة شكر	أ
إهداء	ب
ملخص باللغة العربية	ج
ملخص باللغة الانجليزية	د
فهرس المحتويات	هـ -و
قائمة الجداول	ز
قائمة الأشكال	ح
فهرس الملاحق	ط
مقدمة	01
الجانب النظري	
الفصل الأول : تقديم موضوع الدراسة	
1 – تحديد إشكالية الدراسة	04
2 – فرضيات الدراسة	
3 – أهداف الدراسة	
4 – حدود الدراسة.	
5 – الدراسات السابقة.	
6- أهمية الدراسة.	
7- التعاريف الإجرائية للمفاهيم .	
الفصل الثاني: خصائص السيكوميترية لادوات القياس لادوات القياس	
تمهيد	
1-الثبات	
2-الصدق	
3 – العوامل المؤثرة على صدق الاختبار	
4- المعايير	
خلاصة	
الفصل الثالث:جودة الاستاذ	
تمهيد	
1-مفهوم جودة الاستاذ	
2- اهداف معايير جودة الاستاذ في النظام التعليمي	
3- معايير جودة الاستاذ	
4-المعايير العالميةلجودة الأستاذ.	
5- دور جودة الاستاذ في نظام جودة التعليم	
6-المعيقات التي تعترض جودة الاستاذ	

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة.	
تمهيد	
1-منهج الدراسة	
2- مجتمع الدراسة	
3-عينة الدراسة وطريقة اختبارها.	
4- وصف عينة الدراسة الأساسية.	
5- أداة الدراسة	
خلاصة	
الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج	
1-عرض وتحليل نتيجة الفرضية الأولى	
2-عرض وتحليل نتيجة الفرضي الثانية	
خاتمة	
توصيات	
المراجع	
الملاحق	

قائمــة الجــداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح توزيع افراد العينة في الطور الابتدائي.	
02	يبين عدد المدارس الابتدائية في دوائر مستغانم	
03	يبين عدد افراد العينة و نسبهم حسب الجنس و نوعية التكوين	
04	يبين عدد افراد العينة حسب الشهادة العلمية	
05	يبين عدد افراد العينة حسب الخبرة المهنية	
06	يبين اهم محاور المقياس وعدد معاييره الريسية و عدد بنوده	
07	يبين توزيع افراد عينة التقنين الاصلية	
08	يبين قيمة معامل الفا لكرونباخ لعينة التقنين الاصلية	
09	يبين قيم مقاييس النزعة المركزية و التشتت لدرجات افراد العينة	
10	يوضح قيم الفا لكرونباخ لابعاد المقياس	
11	*يبين قيمة معامل التجزئة النصفية لسبيرمان براون*	
12	*يبين قيم كل ارتباطات بنود كل محور و الدرجة الكلية للمحور باستخدام معامل ارتباط بيرسون*	
13	*يبين قيم ارتباطات بين محاور المقياس باستخدام معامل الارتباط بيرسون*	
14	**يبن نتائج اختبار ليفنز لتجانس التباين وقيمة "ت".**	

قائمة الاشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	*يبين عدد افراد العينة ونسبهم حسب الجنس ونوعية التكوين*	
02	*يبين عدد أفراد العينة حسب الشهادة العلمية.*	

03	*يبين عدد أفراد العينة حسب الخبرة المهنية*	**30**
04	يوضح عناصر الضغط النفسي	**33**
05	نموذج مارشال لضغوط العمل وأعراضه	**38**
06	يوضح ديناميكية حدوث الضغط النفسي	**42**
07	يوضح نموذج عاملي	**84**
	شكل توضيحي لتوزيع عينة المعلمات بحسب متغير العمر.	**85**
08	شكل توضيحي لتوزيع عينة المعلمات بحسب الخبرة التدريسية.	**86**
09	شكل توضيحي لتوزيع عينة المعلمات بحسب الحالة الاجتماعية.	**87**
10	توضيحي لتوزيع عينة المعلمات بحسب موقع مؤسسة العمل.	**87**
11	شكل يوضح مسار تخطيطي مستقطع من نتائج برنامج (Amos) وقيم بارامترات النموذج بوحداتها المعيارية بإجراء التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الأولى.	**109**
12	شكل يوضح مسار تخطيطي مستقطع من نتائج برنامج (Amos) وقيم بارامترات النموذج بوحداتها المعيارية بإجراء التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الأولى.	**119**

فهرس الملاحق

الرقم	عنوانه	رقم الصفحة
01	ترخيص إجراء بحث ميدان	133
02	مقياس الضغوط النفسية للمرأة العاملة	134
03	توقيعات المدارس الابتدائية لمقاطعة عشعاشة لدراسة الميدانية	135

04	نتائج التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الأولى	136
05	نتائج التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الأولى	144
06	نتائج معاملات الارتباط الثنائي المتسلسل	153

مـــقدمة

يتعرض العالم بجميع دوله لتحديات ومتغيرات سريعة نتيجة للتطور المعرفي والتكنولوجي الكبير في العقود الثلاثة الأخيرة بما يفرض على المربين و المسؤولين مواجهتها،وخاصة أننا نعيش عصر التغيرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية،والذي انعكس على تعقد أساليب الممارسات الحياتية وأنماط العلاقات المؤسسية،وبخاصة في المؤسسات والأنظمة التعليمية ولذلك يعتبر العصر الذي نعيش فيه هو عصر التحديات العظمى الذي لا سبيل لمواجهتها إلا بتطوير التعليم وتحسين جودته ،لان هذا يمثل نقطة البداية الحقيقية لأي إصلاح يستهدف مجتمع عصري متطور وقادر على الوفاء باحتياجات ومتطلبات إفراده

وبناءا عليه فالمدرسة هي المؤسسة الإنتاجية التي يعهد إليها المجتمع بمسؤولية تصنيع المنتج البشري أي بمهمة تعليم وتربية أبنائهم ،وإعدادهم للحياة المستقبلية وتعتمد وفي سبيل تحقيق ذلك على مجموعة من المدخلات التي تتكامل وتتفاعل لانجاز هذه الأهداف وتحقيق جودة التعليم ،ولذلك وجب صد واقع الأداء فيها وتطويره باستمرار لضمان الجودة الكلية لأداء الأستاذ والمدرسة كمؤسسة تعليمية حيث عرف المشروع العالمي لتحسين المدرسة School Improvement Projet(ISIP) تطوير الأداء المدرسي بأنه " تغير عمليات التعليم والتعلم والظروف والعوامل الداخلية في المدرسة لانجاز الأهداف التربوية بفعالية عالية(احمد زكي بدوي ص27،2007).

الجودة تضبطها قواعد وأسس نذكر منها الدقة في تحديد المعاير لقياس جودة الأداء والارتكـــاز على مؤشرات الانجاز بالاعتماد على عنصري القياس والإحصاء والإتقان في تحضير الاختبارات عن طريق تخطيط وتوافق مع المنهاج والبرنامج التعليمي والمكتسبات القبلية للمتعلمين

تحتاج البيئة التعليمية الجزائرية لوضع قوانين ومقاييس خاصة بالاختبارات في المجال التربوي . ومن باب المفارقة تم الاطلاع على نسخة من مقياس مصري لمعايير جودة الأستاذ نظرا لتقارب البيئتين مقارنة بالبيئة الغربية، إذ خلص إلى أن توظيف المقاييس والاختبارات خاضع للمستجدات والمتغيرات الخاصة بكل بيئة وثقافة ومجتمع بني فيها لذا سنركز على استخراج المواصفات السيكومترية لمقياس معايير جودة الأستاذ وتطبيقا على عينة من البيئة الجزائرية وكانت الدراسة كما يلي :

في جانبين نظري وميداني حيث قسم الجانب النظري إلى ثلاثة فصول يحوي الفصل الأول منها على الأهداف المتوخاة من الدراسة وأسباب اختيار الموضوع وتحديد مشكلة الدراسة وتساؤلات حولها وحلول مؤقتة كفرضيات بحث عن براهين ودلائل بغية إثباتها. ثم المفاهيـم الإجرائية وأخيرا الدراسات السابقة.

أما الفصل الثاني تضمن الخصائص السيكومترية مفصلة بتشعباتها وتفرعاتها التعريفية الدقيقة لمفاهيم الصدق ،الثبات،العوامل المؤثرة والمعايير.

وفي الفصل الثالث تناول الباحث **جودة الأستاذ** أولا مفهوم جودة الأستاذ ثم أهداف معايير جودة الأستاذ في النظام التعليمي والعملية التعليمية وتليها المعايير العالمية للجودة الأستاذ،ودور جودة الأستاذ في نظام جودة التعليم وأخيرا المعيقات التي تعترض جودة الأستاذ.

الفصل الرابع الإجراءات المنهجية حيث بدأ بالحديث عن منهج الدراسة و وصف عينة الدراسة الأساسية ووصف أداة الدراسة.

الفصل الخامس والأخير فقد تم تخصيصه لعرض وتحليل ومناقشة نتائج البحث وتفسيرها في ضوء الدراسات السابقة والأدب النظري وفي خاتمة البحث تم مناقشة النتائج المتوصل إليها ثم تقديم بعض المقترحات في معالجة مواضيع ذات الصلة، ثم المراجع وأخيرا الملاحق .

مقـدمــة

للمقاييس النفسية مكانة هامة في الممارسات العيادية والتربوية ، فهي تشكل أداة أساسية في ممارسة الأخصائي النفسي لعملية الفحص النفسي، وقد تستخدم المقاييس بشكل مقنن أو حر أثناء الفحص ، كما أنه يوجد اليوم عدد كبير من الإثباتات عن أن الحاجة إلى نسخ معدّة بلغات متعددة عن اختبارات الذكاء ،الانجازات ، والشخصية وتقارير مسح شاملة في ازدياد

إن العصر الذي نعيش فيه هو عصر التطورات العلمية والتكنولوجية، وهذه التطورات انعكست بشكل إيجابي على حياة الفرد والأمم من جميع الجوانب، إلا أنها أفرزت انعكاسات سلبية مثل الضغوط النفسية ، وقد أشار العديد من الباحثين أن القرن الحالي بأنه عصر الضغوط النفسية، حيث تعد من الظواهر التي تتطلب كفاءة معينة للتكيف والتعامل معها، بل التعايش معها والخفض من حدتها.

«ويعد أصحاب مهنة التعليم أكثر معاناة من غيرهم من الضغوط النفسية لما تنطوي عليه المهنة من متاعب وأعباء ومسؤوليات ومطالب مستمرة من المجتمع»

(جمال أبو دلو، ،2009ص 15) الأدوار بين المعرفي والتقويمي والإداري. والواقع يشير إلى أن المعلمات أثناء تأديتهن لمهامهن يواجهن العديد من المشاكل والمواقف الضاغطة التي تنتج عن الظروف الفيزيقية وظروف العمل وحتى الظروف الاجتماعية والاقتصادية

وبهذا تعددت مصادر الضغط بين سلوك المتعلمين وعلاقته بالآخرين وغموض الدور وأعباء المهنة والراتب والأمن الوظيفي، وتؤدي هذه الضغوط إلى أثار سلبية الغياب،تناول الأدوية المهدئة، الاستقالة...(أو إيجابية)التحفيز على أداء أحسن، المشاركة في الملتقيات والمحاضرات(، وعليه فإن صلاحية المعلمين للقيام بدورهم على النحو المنشود لا تتطلب الإعداد الجيد والتدريب فحسب بل إصلاح أحوالهم الاقتصادية والاجتماعية، وتوفير عامل الاستقرار النفسي، ولا يمكن تحقيق ذلك إلا بالبحث الجاد عن المصادر المباشرة والحقيقية لهذه الضغوط النفسية ومستواها.

ويأتي هذا البحث لإلقاء الضوء على ظاهرة الضغوط النفسية بابتدائيات بلديتي أولاد بوغالم وعشعاشة في ظل المتغيرات الوظيفية (عبء العمل، غموض الدور، صراع الدور،الآمن الوظيفي، طبيعة العمل).

ولقد اخترنا مرحلة التعليم الابتدائي لإجراء الدراسة والكشف عن مصادر

الضغوط النفسية لدى المعلمات لأنها هي القاعدة ولقد قسمت الدراسة إلى جانبين وهما:

الجانب النظري :والذي يحتوي على ثلاث فصول وهي:

الفصل الأول :حيث تم فيه تحديد إشكالية الدراسة والتساؤلات الجزئية لها وبعدها الفرضيات والمقدمة للإجابة عن تلك التساؤلات وتليها أهمية الدراسة وأهداف الدراسة وحدود الدراسة وأخيراً التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة.

الفصل الثاني :تضمن هذا الفصل الحديث عن الضغوط النفسية، حيث بدأ بتحديد مفهوم الضغط والضغوط النفسية والإشارة إلى أنواع الضغوط النفسية، مروراً بالنظريات المفسرة للضغوطات النفسية وتم التطرق إلى مؤشرات الضغوط النفسية وعناصره ومصادره وتحديد أعراضه وذكر مراحله وفي الأخير طرق قياس الضغوط النفسية.

الفصل الثالث : تضمن هذا الفصل الحديث عن التحليل ألعاملي ألتوكيدي، حيث بدأ بتحديد تعرف التحليل العاملي التوكيدي وتاريخه ثم مفاهيم ومبادئ أساسية في التحليل العاملي ثم نتطرق النمذجة والتحليل العاملي وفي الأخير شرح خطوات ومراحل التحليل العاملي .

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة تضمن الدراسة الاستطلاعية، حيث بدأ بالحديث عن منهج الدراسة ثم عينة الدراسة الاستطلاعية وفي الأخير وصف عينة الدراسة الأساسية .

الفصل الخامس والأخير فقد تم تخصيصه لعرض وتحليل نتائج البحث وتفسيرها في ضوء الدراسات السابقة والأدب النظري .

وفي خاتمة البحث تم مناقشة النتائج المتوصل إليها ،ثم تقديم بعض الاقتراحات في معالجة مواضيع ذات الصلة ،ثم المراجع وأخيرا الملاحق.

1-تحد يدالإشكالية:

إنالمتمعن في الدراسات والبحوث النفسية والتربوية في البيئة العربية والبيئة الجزائرية على وجه الخوص يدرك العصور الشديد وربما الندرة في الدراسات التي تتعرض لتدعيم

أو تنفيذ النظريات العالمية في المجال على عينات عربية، فربما يصلح نموذج يصف أداء المعني في مجتمع غربي محدد ولا يصلح النموذج نفسه إذا طبق على عينة عربية.

ومن المعلوم أن إعداد المقاييس والاختبارات النفسية أمر يحتاج إلى متسع من الوقت تتضافر فيه الجهود العلمية من قبل المتخصصين ، وهو أمر غير متاح في الوقت الراهن، لذلك فان اللجوء إلى الاستفادة من خبرات الآخرين الذين واجهوا هذه المشكلات وصمموا الاختبارات والمقاييس المناسبة لها أمر مطلوب وضروري، وذلك بعد إجراء التعديلات اللازمة لتصبح أكثر ملائمة للظروف الجديدة والمجتمع الذي ستطبق عليه ،وهو ما يسمى بعملية التقنين.

ومن هذا المنطلق يرى الباحث أن إثراء البيئة الجزائرية بأدوات قياس تلبي الاحتياج من خلال البناء أو التقنين يعتبر مهمة وطنية تناط بالمختصين في مجال القياس والتقويم فهم وبحكم تخصصهم أقرب الناس معرفة بأهمية هذا العمل وكيفية تحقيقه ، لهذا سعى الباحث ومن خلال مجال عمله في قطاع التربية إلى تلمس احتياج معلمات المرحلة الابتدائية لمثل هذه المقاييس، وبالتالي تقديم مقياس اقتصادي يشخص إلى أهم مصادر الضغوط النفسية التي يمكن أن تعاني منها المعلمات، من خلال محاولة التحقق من كفاءته السيكومترية بعد تطبيقه على عينة من معلمات المرحلة الابتدائية .

تم صياغة الإشكالية في التساؤلات التالية:

هل يحتفظ مقياس مصادر الضغوط النفسية بدرجات مقبولة للخصائص السيكومترية على عينة من معلمات المرحلة الابتدائية بمستغانم؟

ولكي نستوفي السؤال حقه ، فإن أبعادا تنبثق عنه تشكل خطوط تحليل تستوجب على المستوى الإجرائي طرحاً ومحاولة إجابة ،هي :

1. ما مدى مناسبة معامل ثبات مقياس مصادر الضغوط النفسية لدى معلمات المرحلة الابتدائية.
2. ما الصدق البنائي باستخدام التحليل العاملي التوكيدي لمقياس مصادر الضغوط النفسية لدى معلمات المرحلة الابتدائية

2- الفرضيات :

1. يحقق مقياس مصادر الضغوط النفسية لدى معلمات المرحلة الابتدائية لمعامل ثبات مقبول.
2. يحقق مقياس مصادر الضغوط النفسية لدى معلمات المرحلة الابتدائية للصدق البنائي باستخدام التحليل العاملي التوكيدي.

3-أهداف البحث :

1. يهدف البحث إلى التحقق من مؤشرات ثبات مقياس مصادر الضغوط النفسية في صورته المكيفة على عينة من معلمات المرحلة الابتدائية لمقاطعة عشعاشة ولاية مستغانم.
2. التحقق من البنية العاملية بتقنية التحليل التوكيدي لتقويم النموذج في البيئة جزائرية والتحقق من مدى مصداقية وقابلية للاستخدام في العينات مماثلة ونسعى بذلك لتوفير أداة قياس عملية تتحقق فيها شروط العملية اللازمة.

4-حدود البحث :

تم تطبيق البحث استخراج نتائجه وتعبيره ضمن الحدود الآتية:

الحدود البشرية : معلمات المرحلة الابتدائية بمقاطعة عشعاشة بولاية مستغانم.

الحدود الرمانية: تحديد البحث زمنيا بالموسم الدراسي :2018/2017.

الحدود المكانية: يرتبط البحث بمكان تطبيق مقياس البحث الحالي .....مدرسة من مقاطعة عشعاشة من ولاية مستغانم وهي على التوالي :

1-مدارس ابتدائية تابعة لبلدية أولاد بوغالم:

1) -مدرسة الشيخ بن الدين الابتدائية
2) -مدرسة زيان محمد الابتدائيـــــة
3) -مدرسة عبدالرحمان بن رستم الابتدائية
4) -مدرسة شريف سي ساعود الابتدائية
5) -مدرسة بن فضة بويعقوب الابتدائية
6) -مدرسة المرابطين الجديدة الابتدائية
7) -مدرسة بني نياط الجديدة الابتدائية
8) -مدرسة رضا حوحو الابتدائية
9) -مدرسة بلقاضي عبد القادر الابتدائية

2-**مدارس ابتدائية تابعة لبلدية عشعاشة:**

1) -مدرسة الشهيد حمايزي محمد الابتدائية
2) -مدرسة الأمير عبد القادر الابتدائية
3) -مدرسة سي الصادق الابتدائية
4) -مدرسة ابن خلدون الابتدائية
5) -مدرسة بلقاسمي بلقاسم الابتدائية

6) -مدرسة ميموني الحاج الابتدائية

7) -مدرسة عزوز الحاج الابتدائية

8) -مدرسة أولاد يحيا الابتدائية

9) -مدرسة الشهيد داودي عبدالقادر

10) -مدرسة الشيبان محمدالابتدائية .

11) - مدرسة الشهيد مفلاح محمد الابتدائية

5-الدراسات السابقة :

1_ دراسة زياد رشيد (2016) بعنوان "التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الاكتئاب والقلق والضغط النفسي DASS21 لدى عينة من تلامذة المرحلة الثانوية بالوادي"

هدفت الدراسة إلى اختبار ملائمة النموذج الثلاثي المكونات لمقياس الاكتئاب والقلق والضغط النفسي DASS21، من خلال البيانات المستمدة من عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية، بواقع (404) تلميذا وتلميذة منهم (266) إناث و(138) ذكور . تم تحليل البيانات عن طريق التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الأولى، و التحليل العاملي التوكيدي الدرجة الثانية (الهرمي) . وقد أشارت النتائج إلى أدلة لمؤشرات حسن المطابقة تدعم البنية الثلاثية للمقياس في البيئة الجزائرية على غرار البيئة الأصلية بأستراليا.

2- دراسة كريش أحمد (2017) بعنوان: " اختبار ثبات القياس لمقياس روزمبرغ لتقدير الذات بين مجموعتين من الجزائر والولايات المتحدة الأمريكية باستخدام التحليل العاملي التوكيدي المتعدد المجموعات".

هدفت الدراسة إلى الكشف البنية العاملية للمقياس في البيئة الجزائرية، واختبار ثبات القياس للنسختين الإنجليزية والعربية من المقياس بين مجموعتين منا لأفراد .المجموعة الأول من الجزائر(403) فرد، بمتوسط العمر 22.33

،والمجموعة الثانية من الولايات المتحدة الأمريكية(376)، فرد متوسط العمر . 20.42 تم اختبار ثلاثة نماذج نظرية حيث أشارت مؤشرات حسن المطابقة آن النموذج النظري بعاملين كامنين (تقدير الذات الايجابي وتقدير الذات السلبي) كان له أحسن مطابقة للبيانات مقارنة بالنموذجين الآخرين(نموذج بعامل كامن واحد والنموذج ثنائي العامل .)كما أظهر هذا النموذج النظري بعاملين كامنين ثبات قياس النمط وثبات القياس الضعيف جزئي فقطبين المجموعتين لذلك نستنتج بأن النسختين الإنجليزية والعربية للمقياس لا تتمتع بثبات القياس.

3- دراسة كلٍ من (Arturo Bados,AntonioSolans and Raquel Andrés,2005). بعنوان الخصائص السيكومترية للنسخة الاسبانية لمقياس الاكتئاب والقلق والضغط النفسي:

هدفت الدراسة إلى التأكد من الخصائص السيكومترية لمقياس الاكتئاب والقلق والضغط النفسي النسخة الاسبانية الكاملة والمختصرة، أجريت الدراسة على عينة متكونة من 395 طالباً جامعياً يدرس في السنة الثالثة علم النفس بجامعة برشلونة باسبانيا، منهم 297 طالبة و68 طالباً وعينة من خمسة وثلاثين مريضاً بوحدة العلاج السلوكي جامعة برشلونة، منهم 23 من يعانون من اضطرابات القلق و12 شخصاً الاكتئاب . أظهر التحليل العاملي التوكيدي للمقياس النسخة (DASS42) فرضية النموذج الأول المبنية على عاملين بينت مؤشرات المطابقة التالية:($\chi^2(816)=2327,p<0.001$,RMSEA0.07, CFI0.79 ,GFI0.74)، أما النموذج الثاني والذي أفترضه الباحث للمقياس وهو النموذج ثلاثي العوامل فسجل مؤشراتحسن المطابقة التالية :

($\chi^2(816)=2.250,p<0.001$,RMSEA0.07, CFI0.79 ,GFI0.74) Arturo al,2005:681) .(Bados et

أكدت النتائج السابقة على مساندتها للنموذج الثلاثي العوامل للنسخة الكاملة للمقياس، مع تسجيل معاملات الارتباط التالية : الاكتئاب- الضغط النفسي 0.55،القلق- الضغط النفسي 0.71،القلق – الاكتئاب 0.63،كما أفترض الباحث نفس الفرضيات الأولى على النسخة المختصرة سجلت مؤشرات حسن المطابقة

النتائج التالية، وهي على التوالي: نموذج العاملين($\chi^2(156)=520.3,p<0.001,RMSEA0.070,$ CFI0.87 ,GFI0.87)، أما نموذج الثلاثة عوامل فسجل $\chi^2(186)=431.4,p<0.001,RMSEA0.061,$ CFI0.89 ,GFI: (0.89) ، فالملاحظ لهذه النتائج يرى كذلك موافقتها للنموذج الثلاثي العوامل للمقياس، إلا أنه يمكن اعتبار نتائج النسخة المختصرة (DASS21) أنها مقبولة، ولكن ليست بما فيه الكفاية،أما ألفا كرونباخ للنسخة (DASS42) الاكتئاب والقلق والضغط النفسي0.92 ،0.84 ،0.91على التوالي،و النسخة المختصرة(DASS21) 0.82،0.70،0.84 على التوالي، والملاحظ من نتائج ألفا كرونباخ لمقياس القلق النسخة المختصرة انخفاض قيمة ألفا كرونباخ 0.70 مقارنة بمقياس الاكتئاب والضغط النفسي، إلا أنها متقاربة مع ألفا كرونباخ لهذا المقياس في الدراسة الأصلية بأستراليا والتي كانت 0.73. وينبغي الإشارة في هذه الدراسة أن بيانات النسخة المختصرة استخرجت من تطبيق النسخة الكاملة .Arturo Bados et al,2005 :683-679))

4- دراسة (julieD.Henry.andjohn R.Grawford.2003) بعنوان : " الدرجات المعيارية والبنية الكامنة لمقياس الاكتئاب والقلق والضغط النفسي (DASS) على عينة غير سريرية كبيرة – جامعة أبردين – المملكة المتحدة" :

هدفت الدراسة إلى اختبار والتحقق من الصدق البنائي، ومعايرة مقياس الاكتئاب والقلق والضغط النفسي (DASS) على البيئة البريطانية، و تقييم ما إذا كان الضغط النفسي يمكن اعتباره مؤشراً مرادفاً للانفعالات الوجدانية السلبية(NA)، وهل نستطيع تمييزه بنائياً. تم تطبيق المقياس على عينة كبيرة الحجم من فئات المجتمع المختلفة 1771شخصاً منهم 956 إناثاً و806 ذكوراً، متوسط أعمار العينة 40.9 سنة وانحراف معياري 15.9 ومتوسط المستوى التعليمي 13.8سنة وانحراف معياري 3.1. تم التأكد من الثبات من خلال الاتساق الداخلي بـ(ألفا كرونباخ)، حيث سجل معامل ألفا كرونباخ لمقياس الاكتئاب 0.94،ومقياس القلق 0.89،ومقياس الضغط النفسي 0.93 أما المقياس الكلي 0.96. أما الأسلوب الثاني

الذي استخدم للتحقق من الصدق هو: التحليل العاملي الاستكشافي، ثم التوكيدي، حيث تشبع البند 33 من مقياس الضغط النفسي على مقياس القلق وتشبع البند 09 من مقياس القلق على مقياس الضغط النفسي والبند 30 من مقياس القلق تشبع على المقاييس الثلاثة. تم التأكد من النموذج الأمثل باستخدام برنامج EQS من خلال طرح ثلاثة فرضيات وهي : نموذج العامل الواحد CFI 0.86 ،RCFI 0.77،RMSEA0.070،ثم نموذج الاكتئاب والقلق CFI 0.90 ،RCFI 0.84، RMSEA 0.059 ،ثم النموذج الثلاثيCFI 0.92 ،RCFI 0.88، RMSEA 0.052. (julieD.Henry et al ,2003:120). (julieD.Henry et al ,2003:114)

5-دراسة كلٍ من (S.webster,R.hawly,V.lopez.2013) البنية العاملية لمقياس الاكتئاب والقلق والضغط النفسي DASS-42 النسخة التايلاندية على عينة من النساء التايلانديات اللاتي يقمن في سيدني بأستراليا.

هدفت الدراسة للتحقق من البنية العاملية لمقياس الاكتئاب والقلق والضغط النفسي (DASS-42) النسخة التايلاندية باستخدام التحليل العاملي التوكيدي والاتساق الداخلي،طبقت الأداة على عينة طبيعية من النساء التايلانديات قوامها 300 امرأة واللاتي يقمن في المناطق الحضرية المختلفة من سيدني ،تم إجراء مقارنة النتائج مع بيانات عينة من النساء التايلانديات واللاتي يقمن في بانكوك قوامها 502 امرأة، من أجل التحقق والمقارنة مع النسخة الإنجليزية لمقياس(DASS-42).أظهر التحليل العاملي التوكيدي أن النسخة التايلاندية من المقياس تميز بين الاكتئاب والقلق والضغط النفسي، ولكن هذا التمييز أقل بالمقارنة مع النسخة الإنجليزية، علاوة على ذلك أظهرت النسخة التايلاندية من هذا المقياس بأنها أقل تمييز بين المقاييس الثلاثة عند العينة التي تتحدث التايلاندية الأسترالية بالمقارنة مع العينة التي تتحدث اللغة التايلاندية في بانكوك،وبشكل عام تشبعت كل البنود 42 على العوامل الثلاثة،وكانت البنود في كلا النسختين لها اتساق

داخلي وأشارت إلى أن البنود كانت بشكل كافٍ وترجمتها وتكييفها بشكل مناسب (S.webster et 133 al,2013,).

يتضح من خلال عرض الدراسات السابقة أنها سعت إلى تحقيق هدف واحد وهو التأكد من الكفاءة السيكومترية والبنية العاملية باستخدام التحليل العاملي التوكيدي لمجموعة من المقاييس المصممة لقياس الضغوط النفسية، ومعرفة مدى توافقها مع الخصائص السيكومترية للاختبار الجيد في بيئات جديدة فيبيئاتمختلفة.

6- أهمية الدراسة

6-1- الأهمية النظرية:

تعد واحدة من الدراسات القليلة التي تناولت الصدق البناء ألعامليلمقياس الضغوط النفسية باستخدام التحليل ألعامليألتوكيدي.

-تنطلق أيضاً أهمية البحث من أهمية التحليل ألعاملي بحد ذاته والذي تكاد لا تخلو رسالة ماجستير أو دكتوراه في القياس والتقويم من استخدامه.

-تعريف الباحثين النفسيين والتربويين وطل الدراسات العليا بالتحليل ألعاملي وطرائقه وخطواته وشروطه وفرضياته كأسلوبإحصائي في الدراسات النفسية والتربوية.

-توجيه نظر الباحثين إلى أهمية لمقياس الضغوط النفسية قلما تتوافر مجتمعة في أدوات القياس الأخرى الجمعية منها والفردية.

6-2- الأهمية التطبيقية:

- ساعد في تقديم دراسة تطبيقية حول الأسس المنهجية للتحليل ألعاملي ألتوكيدي في اختبار الفروض التي بني عليها لمقياس الضغوط النفسية وكذلك التأكد العوامل المقياس (الضغوط النفسية).

7- الضبط الإجرائي لمتغيرات الدراسة :

في هذا العنصر سيتم ضبط المتغيرات الأساسية للدراسة الحالية بصورة إجرائية وهي:

7-1الضغط النفسي: هو مجموعة من العوامل التي تتفاعل فيما بينها داخل نفسية الإنسان بحيث ينتج عنها حالة من التوتر و الانزعاج والقلق وعدم الاتزان،وهذا بقيام المرأة بعملها وهذا مما يؤثر على أدائها .

تعريف مصادرا لضغوط النفسية إجرائيا: بأنه الدرجة الكلية التي تحصل عليها المعلمة في مقياس مصادر الضغوط النفسية.

البناء العاملي Factor Structure :هو شكل من أشكال صدق البناءConstructValidity يتم الحصول إليه من خلال التحليل العاملي Factor Analysis .والتحليل العاملي أسلوب إحصائي يمثل عدداً كبيرا من العمليات والمعالجات الرياضية في تحليل الارتباطات بين المتغيرات (بنود المقياس أو الاختبار)ومن ثم تفسير هذه الارتباطات واختزالها في عدد أقل من المتغيرات تسمى بالعوامل.

-التحليل العاملي التوكيدي ConfirmatoryFactoryAnalysis:

يستخدم لاختبار الفرض حول وجود صلة معينة بين المتغيرات الكامنة استنادا

إلى نظرية معينة أو أدبيات البحث أو الدراسات السابقة.

ويعرف إجرائيا في هذه الدراسة بأنه اختبار الباحث للنموذج الذي افترضه اختبارا إحصائياً، من خلال التحديد المسبق لنموذج التحليل العاملي التوكيدي الذي يسمح للمتغيرات بحرية التشبع على عوامل محددة دون

غيرها، ثم يتم تقويم النموذج بطريقة إحصائية لتحديد دقة مطابقته للبيانات المستخدمة من خلال العديد من المؤشرات المسماة بمؤشرات حسن المطابقة Goodness of fit Indices.

أولا:الضغوط النفسية

تمهيد:

لا تخلو الحياة التي يعيشها الفرد من الضغوطات والمثيرات التي تحدث في البيئةالداخلية أو الخارجية للفرد، والتي قد تكون سبب في ظهور المشكلات النفسية والاجتماعيةخاصة في مجال العمل، لذا كان على الفرد أن يحاول جاهداً التصدي لهذه الضغوطومحاولة التوفيق والتوافق معها ليتمكن من تحقيق التكيف السليم مع محيطه.وتعد الضغوط النفسية من الظواهر الشائعة في حياتنا اليومية التي تنتشر في جميع مجالات الحياة وتظهر أكثر في بيئة العمل، والتي تؤدي إذا استمرت لفترة طويلة إلى إعاقةالإنسان عن تكيفه واختلال سلوكه وسوء توافقه النفسي والاجتماعي، وسنحاول التطرق فيهذا الفصل إلى أهم المفاهيم المتعلقة بالضغط النفسي.

-مفهوم مصطلح الضغط:

لا يمكن دراسة وفهم ظاهرة ما دون تحديد مفهومها أو تعريفها، حيث أن التعريف الدقيق للظاهرة والمفاهيم الأخرى المرتبطة بها يسهل من عملية فهمها ويساعد على قياسها والتعامل معها بفعالية وايجابية ونظراً لشيوع مصطلح الضغط إذ يستخدم على نطاق واسع في مجالات مختلفة كالطب والفيزياء وعلم النفس والصحة النفسية وغيرها من المجالات فقد تعددت الآراء حول تعريفه، ومن ثم لا يوجد تعريف جامع متفق عليه في تعريف الضغط.ويشير المعجم الوجيز إلى أن الأصل اللغوي لكلمة الضغط هو "ضغطة" ضغطاً و الكلام/بالغ في إيجازه وعليه شدد وضيق، والضغط في الطب هو ضغط الدم الذي يحدثه تيار الدم عل جدران الأوعية الدموية، وفي الهندسة هو القوة الواقعة على وحدة المساحات في الاتجاه العمودي عليها، وفي الطبيعة الضغط الذي يرتكز على نقطة معينة بفعل الثقل الذي يحدثه عمود الهواء على هذه النقطة ويؤثر عليها في جميع الاتجاهات.ويرجع "سميث Smith" (1993)المعنى الاشتقاقي للمصطلح إلى

الأصل اللاتيني، فكلمة الضغط Stressمشتقة من الكلمة اللاتينية Stictusوهي تعني الصرامة وهي تدل ضمنياً ٍ على الشعور بالتوتر وإثارة الضيق والذي يرجع في أصله إلى الفعل Stringere والذي يعني يشد ،Tigltenومعنى هذا أن الضغط يشير إلى مشاعر الضيق الداخلية التي يتعرض لها الكثيرون في ظروف ما، ولقد اشتقت كلمة الضغط من الكلمة الفرنسية Estresseو هي تعني الضيق أو القمع والاضطهاد والتي يبدوا أنها تدل ضمنياً على الحبس والقيد والظلم والحد من الحرية.

ولقد أدى الاختلاف بين العلماء في تعريف الضغط إلى جعل بعضهم يستخدم كلمةالضغطأحياناً ليشير بها إلى القوة التي تقع على الفرد وتسبب له الشعور بعدم الارتياحوالضيق ويعني ذلك أن الضغط يحدث عندما تكون مطالب الموقف أو الحدث الضاغطتتجاوز مهارات المواجهة لدى الفرد والمطالب هي عبارة عن مواقف وأحداث تتطلب الانتباهوالإدراك من الفرد، ويكون الحدث ضاغطاً عندما يعتقد الفرد أن قدرته على مواجهته غيركافية أو ملائمة.

(طه عبد العظيم حسين، سلامة عبد العظيم حسين، 2006،ص 16 17)

-ثانيــا:مفهوم الضغوط النفسية:

«إن كلمة الضغط النفسي من الكلمات الشائعة والمتداولة بين الأفراد العاديين والمهنيين، الذى يعد مصطلح الضغط أساسياً في العديد من العلوم والتخصصات كالطبوعلم النفس وعلم الاجتماع والفيزياء وغيرها من العلوم الأخرى.ومن هذا المنطلق تعددت وتباينت تعريفات الضغط النفسي وفقاً للانتماءات الفكريةلأصحاب هذه التعريفات، ومن بين الأوائل الذين ساهموا في أبحاث عن الضغط العالمالفيزيولوجي "هانز سيلي ،Hans.selly" (1939)حيث كانت مناقشته في البداية لمفهومالضغط من منظور تجريبي طبي، انصب اهتمامه على ردود الفعل الجسمية للضغوطالخارجية». (سمية طه جميل، ،1998ص39)

والتطرق مفهوم الضغط النفسي يجعلنا نعرض مجموعة من التعاريف، ونذكر منها مايلي:

إذ يعرفه "هانز سيلي Hans.selly" (1979)بأنه »: هو استجابة غير نوعية يقومبها الجسم لأي مطلب أو حدث خارجي، لحدوث تكيف مع متطلبات البيئة عن طريقاستخدام أساليب جديدة لجهاز المناعة«. (سمية طه جميل، نفس المرجع السابق، ص40) .

كما يعرفه "مونتا لازاروسMonta et Lazarus «"بأن الضغط هو حالة تنتج عنعدم حدوث توازن بين المطالب البيئية، والداخلية والموارد التكيفية للفرد».

تعريف "هارون توفيق الرشيدي": يذكر أن هناك ثلاث مصطلحات وردت في اللغة الانجليزية هي "الضواغطStressor" " الضغطStress" " الانضغاط Strain".فأما الضواغط فتشير إلى تلك القوى والمؤثرات التي توجد في المجال البيئي الاجتماعي النفسي،أما كلمة الضغط فتعبر عن الحادث ذاته، أي وقوع الضغط بفاعلية الضواغط ويشيرمصطلح الانضغاط إلى حالة الفرد الذي يعاني من وقوع الضغط، والتي يعبر عنها فيالشعور بالإعياء والإنهاك.

وعليه فالضغط يحدث من خلال صيغة التفاعل بين المتغيرات البيئية والمتغيرات الذاتية حتى يقع الفرد تحت طائلة ضغطها، وذلك على النحو التالي:

-حوادث خطرة مهددة.

-فرد يدرك هذه الحوادث بأنها خطرة ومهددة، فهي ليست كذلك فالفرد هو الذي يعطيها تلك الصفة.

-يبذل الفرد نشاطا توافقيا لمواجهة هذه الحوادث.

-يفشل الفرد في التكيف مع هذه الضواغط.

-الشعور بحالة الانضغاط فيشعر الفرد بالأعباء والإنهاك والإنعصاب ويستطيع الفرد أنيعبر عن هذه الحالة في صفات نفسية وصفات جسمية».

(هارون توفيق الرشيدي، ،1999ص،16،15)

تعريف "علي إسماعيل علي": »الضغط هو استجابة داخلية لما يدركه الفرد منمؤثرات داخلية أو خارجية تسبب تغييرا في توازنه الحالي، وهناك نوعان من الضغوط:

2-1-**الضغط الإيجابي** :ويتمثل في مستوى الاستجابة الداخلية التي تحرك أداء الفرد السليم لوظائفه، ويوجد في جميع أشكال النشاط البيولوجي، وهو مفيد في زيادة نشاط الفرد فيأسلوب الحياة والمحافظة على حياته وزيادة سعادته.

2-2-**ضغط سلبي** :ويتمثل في مستوى الاستجابة الداخلية التي تجعل الفرد أقل قدرة علىأداء وظائفه».

(علي إسماعيل علي، ،1999ص75)

رغم الاختلاف والتباين في إدراج وإيجاد تعريف واحد للضغط النفسي إلا أن بعضالتعاريف السابقة ركزت على المثيرات أو الظروف الخارجية في تعريفها للضغوط النفسيةفتعرف على أنها: وجود متطلبات أو تغيرات بيئية تفوق قدرة الفرد على احتمالها. في حينركز البعض الآخر على الاستجابات الفيزيولوجية والنفسية للضغوط النفسية في تعريفهللضغوط، فيعرفها بأنها: الاستجابات السلوكية والانفعالية الناجمة عن وجود متطلبات تفوققدرة الفرد على احتمالها.

-ثـالثا:أنواع الضغوط النفسية:

كثيراً ما نلاحظ حالات تعاني من عدم قدرتها على تقبل الواقع المعاش، ونجدأنالفرد الذي يعاني متشائم، وفي المقابل قد نجد فرداً آخر مقبلا على الحياة بكل ما فيها منأفراح، وهذا ما سنتطرق إليه في أنواع الضغوط النفسية:

3-أنواع الضغط

3-1-الضغط الإيجابي:

الشكل رقم(01): يوضح أنواع الضغوط

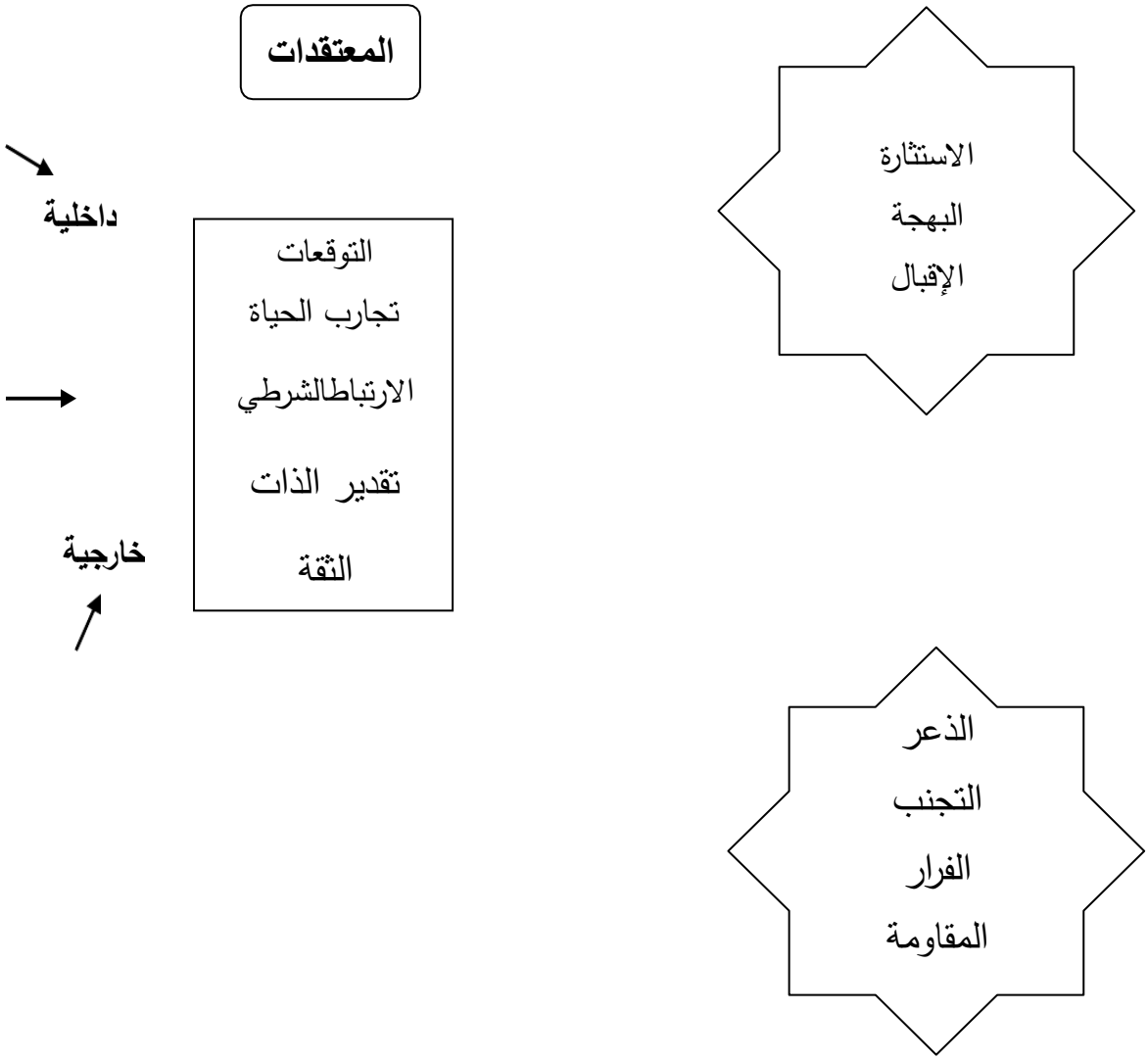

3-2-الضغط السلبي:

وقسم البعض أنواع الضغوط حسب مسبباتها إلى:

1-الضغوط الأسرية (التنافر الأسري، الانفصال، وفاة، فقر.)....

2-ضغوط النقص (نقص الممتلكات، نقص الأصدقاء.)

3-ضغوط العدوان (سوء المعاملة من العائلة، سوء المعاملة من الأقران والأصدقاء.)

4-ضغوط السيطرة (التأديب، العقاب القاسي.)

5-ضغوط الجنس (الإغراء والعرض.)

6-الضغوط البدنية (القصور البدني أو العقلي أو الاجتماعي.)

(محمد حسن محمد حمادات، ،2008ص168)

«قد يكون للضغط المفرط، والممتد، وغير المفرج تأثير مؤذ في الصحة العقلية، والجسدية والروحية، إذا ما تركت مشاعر الغضب والإحباط والخوف، والاكتئاب المتولدة منالضغط دون حل، فإنها تستطيع أن تطلق تشكيلة من الأعراض، ويقدر أن الضغط إنما هوالسبب الأعم للصحة السقيمة في المجتمع الحديث، وهو على وجه الاحتمال، في أساس مايقارب 80%من جميع الزيارات التي يقوم بها الناس إلى عيادات أطباء العائلة. والضغطهو عامل مساعد على إحداث حالات ثانوية نسبياً من مثل الصداعات، والاضطراباتالهضمية، والاضطرابات الجلدية، والأرق والقروح، ولكنه يمثل كذلك دوراً مهماً في الأسباب الرئيسة للموت في العالم الغربي، كالسرطان والأمراض القلبية الشريانية، واضطرابات التنفس والإصابات الطارئة بسبب الحوادث، وتشمع الكبد والانتحار.

3-2-الضغط الإيجابي:

قد يكون للضغط تأثير إيجابي كذلك، إنه أساسي في الحث على التحريض والإدراكموفر الإثارة التي يمس إليها الاضطرار والكفاح على قدم المساواة أو بنجاح حيال الحالات المتحدية، فالتوتر والتنبه ضروريان للتمتع بكثير من مظاهر الحياة ومن دونهما سوف تكونالحياة)الوجود(، والضغط يوفر أيضاً حس الإلحاحية والتيقظ الذي نحتاج إليه للحياة عندمانواجه حالات مهددة مثل، اجتياز طريق مزدحم، أو قيادة السيارة في أحوال جوية رديئة،فالمراقبة المسترخية على نحو مفرط في مثل هذه الحالات تكون مهلكة.»

(سمير شيخانية ،2003 ، ص14)

إن تعرض الفرد لأنواع الضغوطات يجعل منه، أما إنساناً رافضاً للحياة، وذلكمنخلال تعرضه لعدة أمراض. أو يجعله فرداً متمسكاً ومتفائلاً بها، أي أنه يكون متوافق معمعطياته الواقعية.

-رابعا:النظريات المفسرة للضغوط النفسية:

«هناك الكثير من النظريات التي وضعت لتفسير ظاهرة الضغط النفسي لدى الأفراد،فنظرة "سيلي" إلى الضغوط تختلف عن نظرة كل من "سبيلبرجر1978 و "موراي"، فقد اتخذ "سيلي" استجابة الجسم الفيزيولوجي أساساً على أن الفرد يقع تحت تأثير موقف ضاغط، بينما "سبلبرجر" اتخذ من القلق وحدته التفسيرية لتفسير الضغوط النفسية، أما "موراي" فالضغط عنده خاصية أو صفة لموضوع بيئي واجتماعي»(فاروق السيد عثمان ،2001 ، ص98)

فالاختلاف في وجود هذه النظريات يرجع إلى مجموعة العوامل أهمها الإطار النظري للباحث، وعليه اختلفت التعاريف السابقة باختلاف المدارس والنظريات المفسرة للضغط، وهذا ما سنتطرق إليه بالتفصيل

4-1-نظرية "هانز سيلي :"

كان لطبيعة تخصصه الدراسي الأولى تأثير كبير في صياغةنظريته في الضغوط، فلقد تخصص في دراسة الفيزيولوجيا والأعصاب واتضح هذا التأثيرمن خلال اهتمامه باستجابات الجسم الفيزيولوجي الناتجة عن الضاغط.

وتنطلق نظرية "هانز سيلي" من مسلمة ترى أن الضغط متغير غير مستقل، وهواستجابة عامل ضاغط يميز الشخص ويصفه على أساس استجابته للبيئة الضاغطةوأنهناك استجابة أو أنماط معينة من الاستجابات يمكن الاستدلال منها على أن الشخص يقعتحت تأثير بيئي مزعج، ويعتبر "سيلي" أن أعراض الاستجابة الفيزيولوجية للضاغط عالمية،وهدفها هو المحافظة على الكيان والحياة.

وفي صدد الدفاع ضد الضغط حدد "سيلي" ثلاث مراحل تمثل عنده مراحل التكيف العام وهي:

4-1-1-الفزع :وفيه يظهر تغييرات واستجابات تتميز بها درجة التعرض المبدئيللضاغط، ونتيجة لهذه التغيرات تقل مقاومة الجسم، وعندما يكون الضاغط شديداً فإنمقاومة الجسم تنهار وتحدث الوفاة.

4-1-2-المقاومة :وتحدث هذه المرحلة حين يكون التعرض للضاغط متلازماً مع التكيفعندها تختفي التغيرات التي ظهرت على الجسم في المرحلة الأولى وتظهر تغيراتواستجابات أخرى تدل على التكيف.

4-1-3-الإجهاد :وهي المرحلة التي تعقب مرحلة المقاومة ويكون فيها الجسم قد تكيف غير أن الطاقة الضرورية تكون قد استنفذت إذا كانت الاستجابات الدفاعية شديدة ومستمرةلفترة طويلة قد ينتج عنها أمراض التكيف، وقد أوضح كل من "لفين "و" أوسكوتش" أن"سيلس" قد وضع رسماً توضيحياً لنظريته.

الضواغط

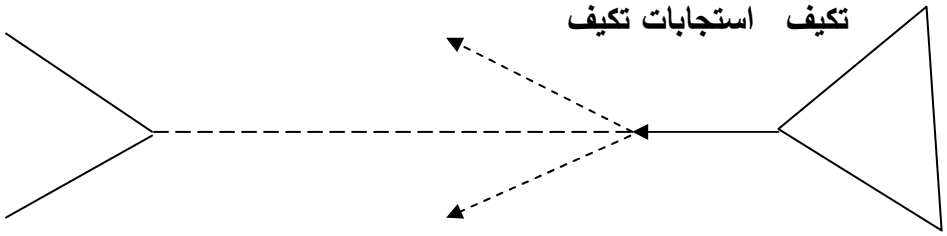

عدم تكيف استجابات سوء التكيف

عوامل وسيطية

الشكل رقم(02) : حدوث الضغوط النفسية وفقاً لنظرية "هانس سيلي"

المصدر: (هارون توفيق الرشيدي، ،1999ص49)

وفي إطار هذا الرسم التوضيحي نميز الضاغط وهو متغير مستقل ينتج عنه ضغوط العوامل الوسطية والتي يكون لها دور هام في التقليل أو الزيادة من تأثير الضاغط.

وأعراض التكيف المتزامن (في وقت واحد) ويقصد بها الضغوط الطارئة التي تظهر لدى الإنسان أو الحيوان مثل التغيرات الكيميائية وأخيراً استجابات التكيف أو سوء التكيف مثل ضغط الدم أو أمراض القلب.

وتأثر بنظرية "هانس سيلي" كل من "لازاروس" "و مجراث" "و وكوكس" "و لفين" "و اسكوتش". (هارون توفيق الرشيدي، نفس المرجع، ص50-53)

4-2 - نظرية "تشارلز سبيلبرجر (1990): TcharlezSpeilberger

«يعتبر فهم نظرية "سبيلبرجر" في القلق مقدمة ضرورية لفهم نظريته في الضغوطفلقد أقام نظريته في القلق على أساس التمييز بين نوعين من القلق هما القلق كحالة والقلقكسمة، ويشير إلى أن للقلق شقين هما: سمة القلق أو القلق العصابي أو القلق المزمن، وهواستعداد طبيعي أو اتجاه سلوكي يجعل القلق يعتمد أساساً على الخبرة الماضية، أما القلق كحالة أو الموضوعي والموقفي يعتمد أساساً على الظروف

الضاغطة، وعليه فإن " سبيلبرجر" يربط بين الضغط والقلق كحالة ويعتبر أن الضغط الناتج عن ضاغط معينمسبب لحالة القلق، ويستبعد ذلك عن القلق كسمة حيث يكون من سمات شخصية الفردالقلق أصلاً.

في الإطار المرجعي لنظريته أهتم بتحديد طبيعة الظروف البيئية الضاغطة ويميزبين حالات القلق الناتجة عنها ويفسر العلاقات بينها وبين ميكانزمات الدفاع التي تساعد على تجنب تلك النواحي الضاغطة (كبت-إنكار-إسقاط)، أو تستدعي سلوك التجنبالهروب من المواقف الضاغطة.

ويميز "سبيلبرجر" مفهوم الضغط ومفهوم القلق، فالقلق عملية انفعالية تشير إلى تتابع الاستجابات المعرفية السلوكية التي تحدث كرد فعل لشكل ما من الضغوط وتبدأ باسطة مثيرخارجي ضاغط، كما يميز بين مفهوم الضغط ومفهوم التهديد، فكلمة ضغط تشير إلىالاختلافات في الظروف البيئية التي تتسم بدرجة ما من الخطر الموضوعي، أما كلمة تهديدفتشير إلى التقدير والتفسير الذاتي».

(هارون توفيق الرشيدي ،1999ص ،54-55)

4-3-نظرية "هنري موراي:"

يعتبر "موراي" أن مفهوم الحاجة ومفهوم الضغط مفهومان أساسيان ومتكافئان فيتفسير السلوك الإنساني والفصل بينهما يعد تحريفاً خطراً كما يلتقي كل من الضغط والحاجة في حوار دينامي يظهر في مفهوم الثيما Themaالذي يعني به "موراي" "وحدة سلوكية"كلية تفاعلية تتضمن الحافز (الضغط) والحاجة، كما يربط الضغوط بالأشخاص أو الموضوعات التي لها دلالات مباشرة بمحاولات الفرد لإشباع متطلبات حاجته، واستطاع " موراي" أن يميز بين نمطين من الضغوط هما:

أ - **ضغط بيتا:** وهي دلالات الموضوعات البيئية كما يدركها الأفراد.

ب- **ضغط ألفا:** وهي خصائص الموضوعات البيئية كما توجد في الواقع.

كما قدم "موراي" لأهم الضغوط على النحو الآتي:

4-3-1-ضغط نقص التأييد الأسري« :هو الشعور بالتوتر والضيق الناتج عن عدم إشباع الحاجة إلى الانتماء، وكذلك الشعور بعدم الرضا الناتج عن وجود موضوعات بيئية تجعلالفرد يشعر بفقدان الجماعة الأسرية، وفقدان السند والشريك في وسطها وعدم الاستقرار المنزلي والشعور بوطأة التمييز بين الأخوة».

(هارون توفيق الرشيدي، نفس المرجع السابق، ص69)

فالفرد عندما يفقد التأييد داخل الأسرة، ويكون فرداً مهمشاً يشعر عندئذ بخيبة أمل وهذا مايجعله معرضاً لضغوط نفسية وعدم التوافق داخل جماعته الأسرية.

4-3-2-ضغط النقص والضياع والتعرض للكوارث« :هو الشعور بالتوتر والقلق الناتجعن عدم إشباع الحاجة إلى الإنجاز، وكذلك الشعور بعدم الرضا الناتج من وجودموضوعات بيئية وأشخاص تجعل الفرد يشعر بضغط قلة الإمكانيات المادية، والشعوربالضيق لفقد الممتلكات وتهدم المنازل وفقدان الوظيفية والإحساس بالاستياء من الصحةالمعتلة والتعرض للمرض»

4-3-3-ضغط العدوان :هو الشعور بالتوتر والضيق من عدم إشباع الحاجة إلى العدوان،وكذلك الشعور بعدم الرضا الناتج عن وجود موضوعات بيئية وأشخاص لا تسهل تحقيقالسخرية على الآخرين وتعنيفهم عند الاختلاف معهم والرغبة في الانتقام منهم عند الوقوفحائلاً دون تحقيق الهدف.

4-3-4-ضغط الانقياد :هو الشعور بالإحباط الناتج من عدم إشباع الحاجة التحقيل ، وكذلك الشعور بالتوتر الناتج عن وجود ظروف بيئية وأشخاص يرفضون الانقياد للآخرينوالاستسلام لهم.

4-3-5-ضغط الانتماء والصداقة :هو الشعور بالتوتر والصراع الناتج عن عدم إشباع الحاجة إلى التواد، وكذلك الشعور بالإحباط الناتج عن وجود ظروف بيئية، واجتماعيةوأشخاص يمنعون الاقتراب والاستمتاع بالتعاون مع آخرين مهمين.

4-3-6-ضغط النبذ وعدم الاهتمام :هو الشعور بالإحباط وعدم الراحة الناتج عن عدمإشباع الحاجة إلى الدافعية، وكذلك الشعور بالصراع النتاج عن وجود أشخاص

وموضوعات بيئية تظهر عدم الاهتمام بالآخرين وقلة تقديرهم للفرد واستمرار التأنيب، والنقدوالعقاب.

4-3-7-ضغط الجنس« :الشعور بالإحباط والفشل عن عدم إشباع الحاجة إلى الجنس والضيق بسبب عدم وجود أشخاص، وظروف بيئية لا تسير إقامة وتنمية العلاقات الشهويةوممارسة العلاقات الجنسية» (هارون توفيق رشيدي، نفس المرجع السابق، ص71).

نلاحظ أن الفرد يحتاج لإشباع حاجته البيولوجية من خلال اتصاله بالفرد الآخروهذا ما يلبي له حاجاته، وعدم إشباعه لهذه الحاجة تؤدي به إلى الوقوع في ضغوط نفسية.

4-3-8-ضغط طلب العاطفة من الآخرين (طلب الرفق) : هو الشعور بالإحباط والصراع الناتج عن عدم إشباع الحاجة إلى الاستنجاد، والتوتر نتيجة وجود ظروف بيئية وأشخاصتيسر انصراف الآخرين عن الفرد مما يؤدي به دائماً المحاولة استجداد عطفهم ومشاركتهمالوجدانية وطلب الرفق في المعاملة، والمشاركة في حالات الاكتئاب.

4-3-9 - ضغط الدونية والاحتقار :الشعور بالإحباط والقلق الذي ينتج من وجود موضوعات بيئية، وأشخاص تزيد من الإحساس بالضعف وتظهر عدم احترام الآخرين للفرد والتقليل منقيمته وقيمة أعماله.

4-3-10- ضغط العطف على الآخرين (التسامح): ويكون نتيجة وجود أشخاص وظروف بيئية لا تيسر تحقيق رغبة الفرد في مساعدة الآخرين الذين لديهم مشاكل, وتعطيله عن زيارة المرضى ومواساتهم.

4-3-11- ضغط الخداع والمراوغة : هو الشعور القلق الناتج عن عدم إشباع الحاجة إلى الفهم والمعرفة.

4-3-12 – ضغط الفصوم والأقران المتنافسة : الشعور بالإحباط وعدم الراحة الناشئة عن وجود ظروف بيئية، وأشخاص لا يسرون الفرد الناجح في المنافسة بين الأقران في مجالات الحياة، ويزيدون من الشعور بعدم الثقة بالقدرة على مسايرتهم وتحقيق أهدافهم.

4-3-13- ضغط السيطرة والمنع : هو الشعور بالتوتر لعدم إشباع الحاجة إلى السيطرة ووجود ظروف بيئية وأشخاص تفرض على الفرد القيام بأعمال غير راغب فيها وسيطرةالآخرون على أدائه وقيادتهم لسلوكياتهم واتخاذ قرارات خصمه.

1-4-3-14- ضغط الاحتجاز والموضوعات الكابحة :وينتج من عدم إشباع الحاجة إلى الاستقلال والشعور بعدم الراحة من وجود أفراد ومواقف بيئية لا تسهل على الفرد الإفصاحعن مشاعره, ووجدانه». (هارون توفيق الرشيدي، نفس المرجع السابق، ص72،73).

لقد تعرض "موراي" لعدد من أهميات الضغوط، إذ أنه التمس جميع الجوانب التي تكون سببالحدوثه. إلى أنه استخلص في الأخير إلى ضغط الاحتجاز الذي يشعر الفرد بالكبث، وعدمإعطائه الحرية الكاملة وذلك لوجود أفراد أو مواقف بيئية كابحة.

4-4- نظرية التقدير المعرفي : قدم هذه النظرية "لازاروس1970 "وظهرت نتيجة الاهتمام الكبير بعملية الإدراك والعلاج الحسي الإدراكي، والتقدير المعرفي هو مفهوم أساسي يعتمد على طبيعة الفرد، حيث أن تقديركم التهديد ليس مجرد إدراك مبسط للعناصر المكونةللموقف, ولكنه رابطة بين البيئة المحيطة بالفرد وخبراته الشخصية مع الضغوط وبذلك يستطيع الفرد تغير الموقف, ويعتمد تقييم الفرد للموقف على عدة عوامل منها :

العوامل الشخصية- العوامل الخارجية الخاصة بالبيئة الاجتماعية- والعوامل المتصلة بالموقف نفسه، وتعرف نظرية تقدير المعرفي الضغوط بأنها تنشأ عندما يوجد تناقص بين متطلباتالشخصية للفرد ويؤدي ذلك إلى تقييم التهديد, وإدراكه في مرحلتين هما:

المرحلة الأولى :الخاصة بتحديد ومعرفة أن بعض الأحداث في حد ذاتها شيء سبب الضغوط.

المرحلة الثانية :وهي التي يحدد فيها الطرق التي تصلح للتغلب على المشكلات التي تظهر في الموقف و ،يمكن رصد هذه النظرية في الشكل التالي:

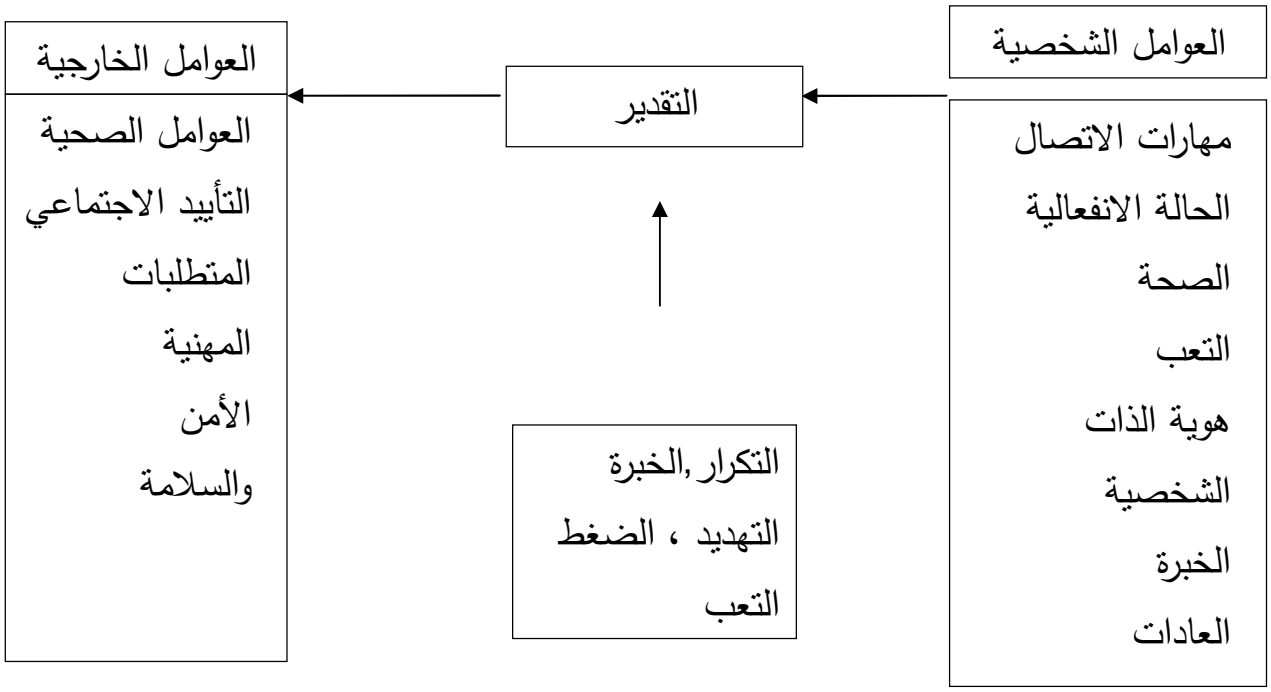

الشكل رقم(03) : نظرية التقدير المعرفي للضغوط .

يتضح من الشكل رقم (03)أن ما يعتبر ضاغطا بالنسبة لفرد ما لا يعتبر كذلك لفرد أخر ويتوقف ذلك على سمات شخصية الفرد, وخيراته الذاتية ومهاراته في تحمل الضغوط وحالتها لصحية، كما يتوقف على عوامل ذات صلة بالموقف نفسه قبل نوع التهديد وكمه، والحاجةالتي تهدد الفرد ، وأخيرا عوامل البيئة الاجتماعية كالتغير الاجتماعي ومتطلبات الوظيفة(»فاروق السيد عثمان، 2001ص 101)

لقد حاولت النظريات المفسرة للضغط تحديد أو وضع تفسير واحد يمكن من خلاله الاستناد على أن الفرد المعرض للضغط النفسي مع محيطه انطلاقا من الخلفيات النظرية لكل مدرسةإلا أنه يمكن الاتفاق في تحديد مؤشرات الضغط النفسي بالنسبة للفرد.

- خـامسا:مؤشرات الضغوط النفسية:

يرى بعض علماء النفس أن للضغوط النفسية بعض المؤشرات التي يمكن إيجازهاعلىالنحو التالي:

5-1-المؤشرات الجسمية :وهي عبارة عن الشعور بالتعب والإجهاد، وتشنج العضلات والشعور بالآلام الجسمية،وارتفاع ضغط الدم مع زيادة تناول الأدوية والمهدئات.

-5-2-المؤشرات العقلية :وهي عبارة عن ضعف القدرة على التركيز، والنسيان وصعوبة اتخاذ القرار

5-3-المؤشرات النفسية العاطفية : وهي عبارة عن الغضب والاكتئاب, واللامبالاة النظرةالسلبية للذات مع كثرة التبرير والإنكار.

5-4-المؤشرات الاجتماعية :وهي عبارة عن العزلة الاجتماعية، واضطراب العلاقاتالأسرية نتيجة الاهتمام بالعمل على حساب الذات والأسرة.».

(سيد محمود الطواب، 2008 ، ص108.)

نرى بأن هذه المؤشرات تعتبر كعلامات لتعرض الفرد لعدة ضغوطات جسمية منها وعقليةواجتماعية وكذلك نفسية، وهذا ما يشعره بالتشاؤم ورفضه للحياة, فيشعره بسوء التوافق مع نفسه ومحيطه.

-سـادسا:عناصر الضغط النفسي:

يرى "سيزلاجي "و" ولاس" : (szillogyi&wollace(1987/1990أن خبرة الضغوط النفسية لدى الفرد في مجال العمل تنشأ عن حالة عدم اتزان نفسي أو فسيولوجي أ واجتماعي وتتحدد هذه الحالة من خلال ثلاث عناصر للضغوط النفسية وهي:

6-1-عنصر المثير :ويتمثل القوى المسببة للضغط والتي تقضي إلى الشعور بالضغط النفسي وقد يأتي من البيئة أو منظمة العمل أو الفرد ذاته.

مثال ذلك تعطل المعدة أو الآلة الرئيسية في وقت حرج يمثل عاملا مثيرا أو موقفا ضاغطا لمراقب الإنتاج.

6-2-عنصر الاستجابة :ويتضمن عامل الاستجابة ردود فعل نفسية أو جسمية أو سلوكية تجاه الموقف الضاغط وهناك على الأقل استجابات للضغط تلاحظان كثيرا هما:

الإحباط : الذي يحدث لوجود عائق بين السلوك والهدف الموجه.

القلق الحصر النفسي: وهو يمثل الإحساس بعدم الاستعداد للاستجابة بصورة ملائمة فبعض المواقف مثل حالة الطالب الذي يشك أنه ذاكر بقدر كاف للامتحان.

6-3-عنصر التفاعل :من العوامل المثيرة للضغط والاستجابة له وهذا التفاعل مركب من تفاعل عوامل البيئة والعوامل التنظيمية بالمؤسسة والمشاعر الشخصية وما يترتب عليها من استجابات .

.محمود فتحي عكاشة، (1999 ص ،87 86) .

الشكل رقم (04) يوضح عناصر الضغط النفسي

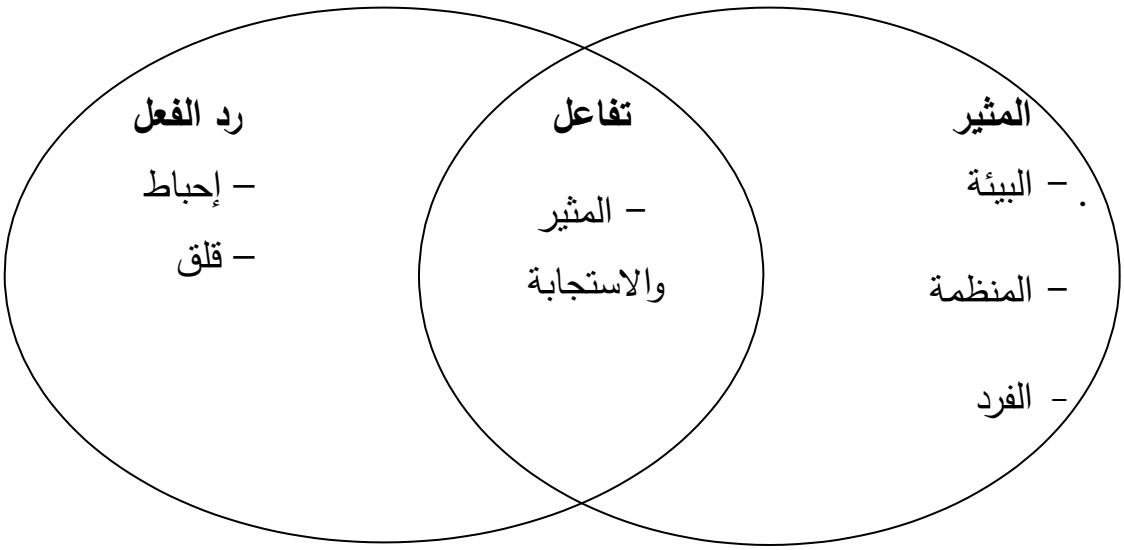

يلاحظ "سيزلاجي "و" ولاس" أن كل هذه العناصر تعتبر سببا لوجود ضغوطات لدى الفرد مما يؤدي به إلى استياءه، فيتضح لنا من خلال ذلك مجموعة من المصادر المسببة لظهورهاخاصة في مجال العمل.

- سـابعـا:مصادر الضغوط النفسية :

«يقصد بمصادر الضغوط النفسية الظروف والعوامل التي تؤدي إلي التوتر والتأزم والضيق لدى الفرد، ومن بين الأوائل الذين حاولوا تحديد مصادر الضغوط النفسية في العمل الباحث"كريش "و" كريتشفيلد " (1984،grutchfield&krechحيث رأيا أن الحاجات الشخصية للعاملين تحبطهما ظروف الوظيفة وأنظمتها،والتعرض المالي غير الكافي للعاملين.».

(أحمد عيد مطيع ،2010ص 25).

وتنقسم مصادر الضغط النفسي إلى مصدرين الأول داخلي والثاني خارجي فالمصادر الداخلية تتمثل في الإصابة بالأمراض وتناول العقاقير بإفراط, أما المصادر الخارجية فتشمل أحداث الحياة بأنواعها الاجتماعية الأسرية، المهنية، الاقتصادية، الدراسية، العاطفية.

7-1المصادر الخارجية :وتشمل عدة أنواع هي:

7-1-1المصادر الاجتماعية:

أ -**أحداث الحياة** :يعيش الإنسان في عصر تغيرت فيه كثير من ظروف الحياة، وتشملهذه الظروف التغيرات الفيزيقية كتغير المناخ وحدوث الكوارث والتلوث...الخ، وكذا التغيرات الاجتماعية كتغير الأدوار مثل الزواج-الطلاق-وفاة شخص مقرب...الخ، والتغيرات الاقتصادية المتمثلة في انخفاض القدرة الشرائية للفرد وندرة المواد الأساسية...الخ، كما تظم التغيرات السياسية وما يصاحبها من خطابات ومنافسة شرسة...الخ، فهذه الأحداث الحياتيةالمختلفة تعد مثيرات للضغط النفسي لأنها تحدث تغيرا غير عادي في الأنشطة والوظائف الفيزيولوجية والعقلية للفرد.

(محمد بوفاتح، ،2005ص481)

ب)- الأعباء :يقوم الإنسان في حياته العملية والشخصية بالعديد من الأعمال والمهام التي يؤمن بها معيشته، وتتطلب تلك الأعمال قدر معين من الطاقة الجسمية والنفسية لإنجازها، وعلى الرغم من تطور التكنولوجيا الحديثة وتوفيرها لتسهيلات على الإنسان يستطيع تحمل الأعباء المتزايدة والتي تفوق قدرته على التحمل فيعجز عن التكيف معها مما يسبب لها ضغط نفسي) فنحن نتعرض جميعنا إلى إنجاز مهام كثيرة بإمكانيات قليلة في زمن محدد مما يتسبب في الإحساس بالضغوط . (فاروق السيد عثمان،2001ص189)

ج) -الأوضاع الأسرية :تعتبر الأوضاع الأسرية من أهم المشاكل التي تواجه الأفراد في بيئتهم الأسرية، فقد يعيش بعض الناس حياة صعبة وآخرون يعيشون حياة أقل قساوة، وفئة ثالثة تعيش حياة سعيدة، فالأسر التي تعيش حياة الفقر والبطالة ستعجز على تلبية كلمطالب وحاجات أفرادها وكثرة الخلافات الأسرية كل هذه الأوضاع المزرية تجعل الفرد أقربإلى التعرض إلى الضغط النفسي.

(حمدي علي الغرماوي، رضا عبد الله ،2009ص145).

د - بيئة العمل :وتشمل ما يلي:

1-العلاقات في العمل

•العلاقة بين العامل ورؤسائه في العمل:

تعد علاقة العامل برؤسائه في العمل من أشدالمصادر تأثير على العمل، ويظهر ذلك بشكل خاص إذا كانت المنظمة بيروقراطية، فقدوجدت إحدى الدراسات أن العاملين الذين وصفوا رئيسهم في العمل بأنه أقل صداقة ومراعاة لمشاعرهم وثقة بالآخرين كانت مستويات الضغوط النفسية مرتفعة لديهم، كما أشار أطباء وعلماء النفس أن المشكلات النفسية في بيئة العمل غالبا ما تنتج عن وجود علاقات غير صحيحة بين العاملين ورؤساؤهم في العمل.

•العلاقة بين العاملين:

تعد العلاقة بين العامل وزملائه في العمل من المصادر المهمةأيضا للضغوط النفسية على الفرد، ويشير هيجان (1998)في هذا الصدد إلى أن الصراعبين العمال قد يؤدي بالأطراف المتصارعة أو إحداها إلى الانسحاب من مكان العمل، أواللجوء إلى الإدارة لحل الصراع. كما وجد كابلان(caplan)1978 أن الدعم الاجتماعي الذي يحصل عليه العامل من زملائه يؤثر إيجابيا في تخفيض الشعور بالإجهاد(.أحمد عيد مطيع،2010 ،ص27)

2-ظروف العمل:

تشمل ظروف العمل أمورا مثل الإضاءة، والحيز الشخصي، والضوضاءوعدد ساعات العمل، ومستوى الخطورة...الخ. لقد ربطت الأبحاث بين ظروف العمل السيئةأو غير الملائمة والصحة النفسية لدى العاملين. ففي دراسة أجراها أبو النيل (1993)بهدف معرفة العلاقة بين نوع العمل أو الصناعة والإصابة بالاضطرابات السيكوسوماتية إذ أشارت نتائج الدراسة إلى أن العوامل التنظيمية المتمثلة في نوع خدمات الدعم الاجتماعي في مكان العمل، وصدمات العمل، والاستقلال المهني للعامل، تتنبأ بظهور الضغوط النفسية بشكل غير مباشر لدى العاملين، في حين تتنبأ عوامل مثل العزلة في مكان العملة والشعوربالعزل أو الضعف، بظهور الضغوط النفسية بشكل مباشر.

3-طبيعة الدور في المنظمة :ويشتمل على

- **غموض الدور** :يعني عدم وضوح طبيعة العمل أو توفر معلومات كافية عنه تمعن العامل من أدائه بطريقة مرضية، فالغموض والحيرة في أداء العمل تكونان مصدراً للضغوط النفسية، ويشير ماتيسون( ) matteson1980إلى العديد من الأسباب التي تخلق غموض مثل:الترقية، أو النقل إلى وظيفة جديدة، ووجود مشرف جديد، وحدوث تغير في بناء المنظمة وتركيبها، وممارسة العمل لأول مرة.

- **صراع الدور** :يحدث الصراع بين الزملاء في العمل لكثير من الأسباب أهمها عدم رغبة العامل أو امتناعه عن القيام بالعمل الذي يعد جزءا من وظيفته. تشير الدراسات إلى أنصراع الدور في بيئة العمل يؤدي إلى انخفاض مستوى الرضا الوظيفي، والى ارتفاع مستوىالقلق.(أحمد عيد مطيع نفس المرجع السابق ص30).

4-العوامل الشخصية:

* **نمط الشخصية** :يعد نمط شخصية الفرد مؤشراً على مدى قابليته للتعرض للضغوط النفسية، وبخاصة نمط الشخصية (أ) فهذا النمط يسبب في شعور العامل بالضغوط النفسيةفي بعض الأوقات ويتسم هذا النمط بالتنافس والإقدام، والسرعة في الإنجاز، والشعور بضيقالوقت، وعدم الصبر، وفي المقابل هناك نمط الشخصية)ب(، وهو ينصف بعكس السماتالسابقة تماماً. (حمدي علي الغرماوي، رضا عبد الله،،2009ص141).

* صلابة الشخصية (الشخصية الصلبة) :

صيغ هذا المصطلح لأول مرة على يد سوزانكوباسا 1982 suzannekobasaحينما أوضحي أن الأفراد الذين تتسم شخصياتهم بالصلابة يتميزون بمقدرة عالية على مقاومة النتائج السلبية والمؤلمة لضغوط، أما الأفراد الذين يعانون من فقدان الصلابة فيتميزون بمستويات عالية من الإحساس بالضغوط النفسية ويمكن أن يكون أكثر عرضة للإصابة بالاكتئاب والأمراض المتصلة بالضغوط النفسية.

(أحمد عيد مطبع ،2010ص31 ،32).

ويوضح مارشال) (1979نموذج يحدد فيه العوامل المسببة للضغوط في العمل.

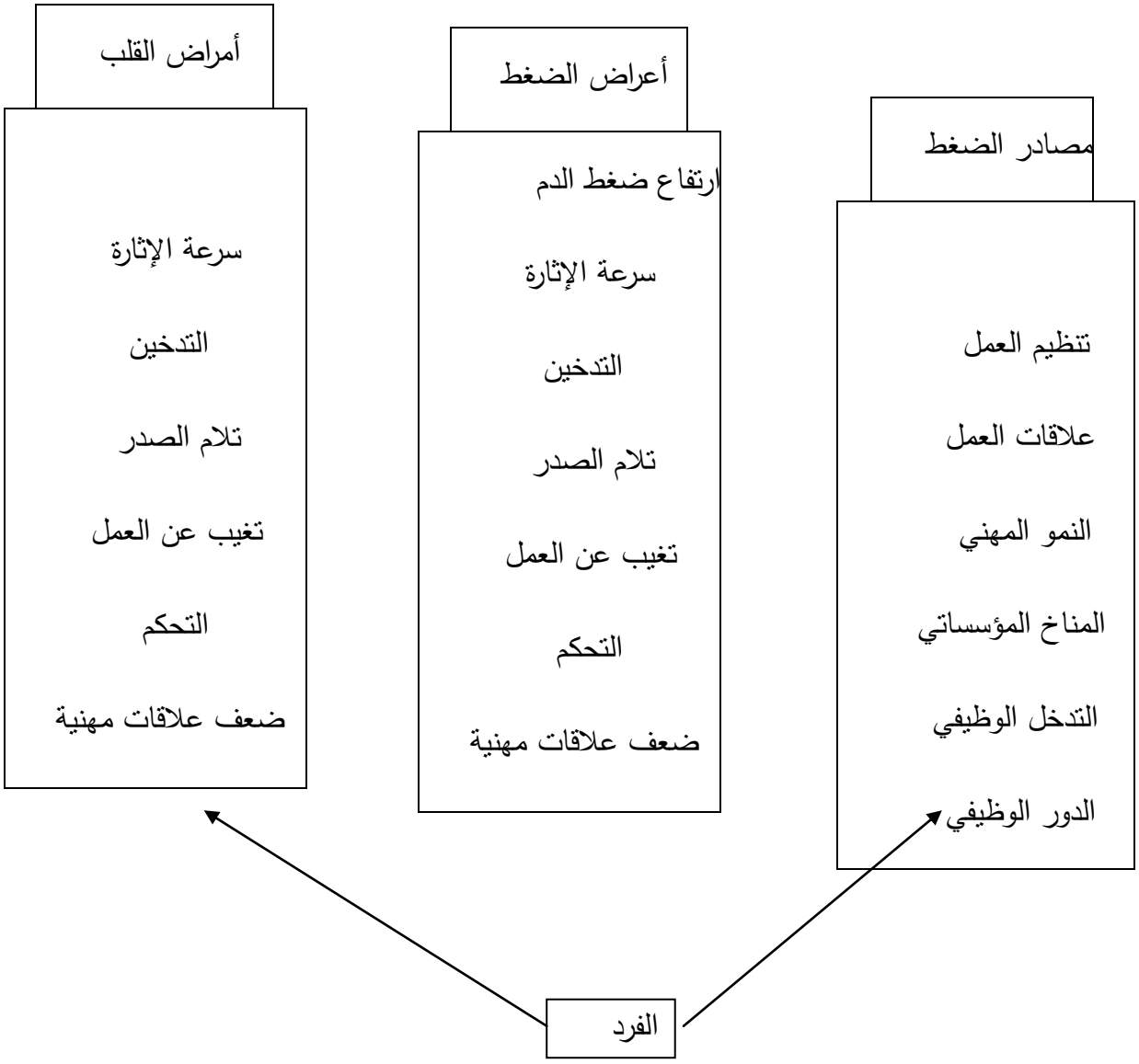

الشكل رقم (05):نموذج مارشال لضغوط العمل وأعراضه

المصدر: (فاروق السيد عثمان ،2001ص 112)

7-1-2-المصادر المدرسية:

أ-البيئة المدرسية:

تعد المدرسة البيئة الثانية بعد الأسرة التي ينشأ فيها الطفل، فتعمل علىتلقينه المعارف وتدريبه على أنواع مختلفة من السلوك، وتطرقت "فادية عمر الجولاني" إلى أهم المشكلات التي يتعرض لهـــا التلمـيذ في المدرسة مثل عدم القدرة على التخطيط للوقت،الصعوبة في الحفظ، الشك في قدرته على التحصيل الدراسي، القلق والخوف من الامتحاناتوالرسوب، وهناك أسباب أخرى تساهم في ظهور الضغط النفسي عند التلميذ ككبت المشاعربسبب الرقابة المفروضة عليه من المدرس والإدارة وطول العام الدراسي وما يتخلله من امتحانات وفروض.(محمد بوفاتح2006، 52ص 54-56)

ب- الامتحانات :يضل مستقبل أجيال من التلاميذ مرهون بالامتحانات التي كثيرا ما يخفق فيهـا التلميـذ لا بسبب قلة المعلومات ولكن بسبب أدائه يوم الامتحان، حيث يتعرض بضغطحاد وتظهر علامات الخوف والارتباك وقلة التركيز، إضافة إلى ما هو مطالب به من قبلالأهل والمدرسين ومما ينتظره من لوم وتأنيب منهم.

3.1.7-المصادر الداخلية:

-أ **المصادر الكيميائية** :وتتمثل في سوء استخدام الأدوية والعقاقير والطعام.

-**ب المصادر العضوية** :وتتمثل في الإصابة بالمرض وصعوبات في النوم واختلال النظام الغذائي. (محمد بوفاتح نفس المرجع 61)

-ثامنا: أعراض الضغط النفسي:

إن التعرض المفرط للضغط النفسي ينتج عنه انفعالات هرمونية يمكن أن تحدث مجموعة من الأعراض نذكر منها ما يلي:

8 -1-الأعراض الجسمية:

- تغيرات في أنماط النوم.
- التعب.
- زيادة إفراز الغدة الدرقية يؤدي إلى انهيار جسمي.
- تغيرات في الهضم: الغثيان، القيء، الإسهال.
- فقدان الدافع الجنسي.
- زيادة إفراز الكلسترول من الكبد.
- آلام الرأس مع آلام وأوجاع في أماكن مختلفة في الجسم.
- العدوى.
- الدوار والإغماء والتعرق والارتعاش.
- عسر الهضم.
- تنمل اليدين والقدمين.
- سرعة نبضات القلب مع خطأ في النبضات.
- زيادة الأدرينالين في الدم.

8-2-الأعراض المعرفية:

- فقدان التركيز.
- انحطاطا في قوة الذاكرة.
- صعوبة اتخاذ القرارات.
- تشوش التفكير والارتباك.
- الانحراف عن الوضع السوي.
- نوبات هلع.

8-3- الأعراض السلوكية:

- تغيرات في الشهية: فقدان الشهية العصبي، الشره العصبي.
- زيادة تناول الكحول وسائل العقاقير مع إفراط في التدخين.
- القلق المتميز بحركات عصبية.
- قضم الأظافر.
- وسواس المرض وتوهم وجود مرض جسماني.

8-4- الأعراض العاطفية والانفعالية:

- نوبات الاكتئاب.
- نوبات الغضب الشديد.
- نفاذ الصبر أو حدة الطبع.
- زيادة التوترات الطبيعية والنفسية حيث تقل القدرة على الاسترخاء.
- زيادة الإحساس بالمرض حيث يحدث تهيأ أعراض إلى أمراض الضغط واختفاء مشاعرالإحساس بالصحة. (سمير شيخا نية،2003ص18-19-35).

تؤكد الدراسات أن الأعراض الناتجة عن الضغوط النفسية لا تقتصر على الفرد وحده وإنما تنعكس أيضا على المنظمة التي ينتمي إليها وطالما كان العنصر الإنساني هو أهم وأغلى عناصر الإنتاج في المنظمة وهذا ينعكس على الظروف البيئية المحيطة به.

الشكل رقم (06) يوضح ديناميكية حدوث الضغط النفسي

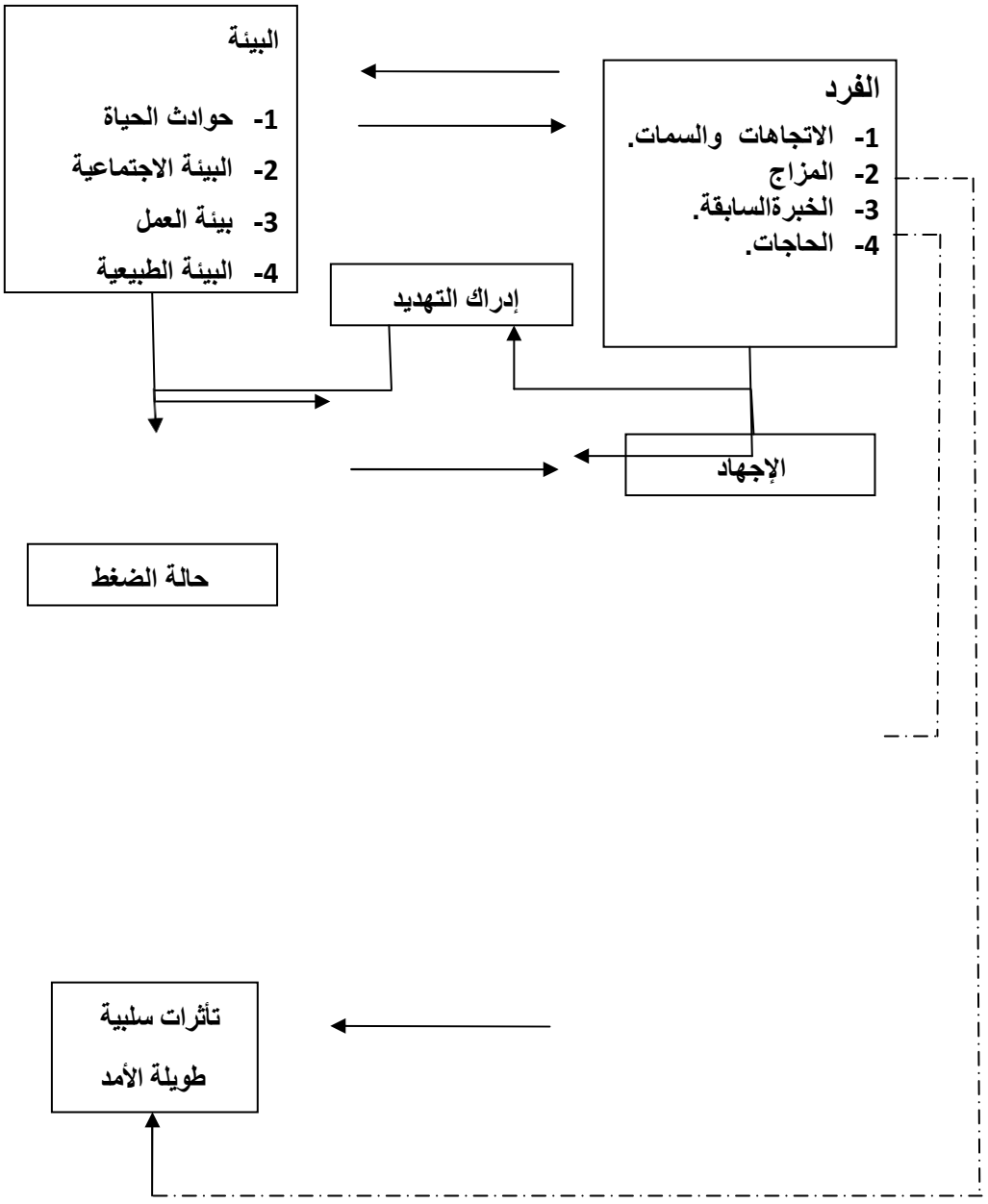

هارون توفيق الرشيدي، ،(1999ص 22)

تاسعا:مراحل الضغوط النفسية:

يتضمن الضغط مكونات نفسية وعضوية يعتبرها "هانزسيلي" أول من أشار إلى مفهومالاستجابات النفسية للضغوط، حيث اعتبر الضغط بمثابة استجابة غير محددة لأي مطالب تقع على الكائــن الحي وقد أطلق على المراحل الثلاثة لنظام رد الفعل الدفاعي التي يمر بهاالفرد عند مواجهة الضغوط اسم التكيف العام المتزامنGéneraldoptationsefxdrone

وقد اعتبر "سيلي" هذا النظام العام generalلأن مسببات الضغط تؤثر على العديد من أعضاء الجسم أما التكيف Adoptionفيشير إلى تنمية دفاعات بغرض مساعدة الجسم للتحقيق التكيف أو التعامل مع مسببات الضغط وأخيرا فإن مفهوم المتزامنsyngroneفيدل على مكونات رد فعل الفردية تحدث إلى حد ما معا أو في وقت واحد، وتسمى هذه المراحل الثلاث بالإنذار والمقاومة والإرهاق.

1-**المرحلة الأولى: التنبيه بالخطر (الإنذار)Alarm** :وهي تمثل مرحلة رد فعل الأولى تجاه ضغوط العمل والتي تتمثل في التفاعلات الجسمانية والنفسية الداخلية والتي يترتب عليها تأثر الأعصاب وارتفاع ضغط الدم وزيادة معدل التنفس وغير ذلك من الأعراض،وكلما زادت حالة الإجهاد أو الضغط تنقل الفرد إلى درجة عالية من الشعور بالقلق والتوتروالإرهاق مما يشير إلى مقاومة الفرد للضغط.

2-**المرحلة الثانية: المقاومة Résistance**:

«وتبدأ هذه المرحلة مع تزايد الضغوط النفسية وارتفاع مستوى القلق والتوتر وعادة ما يترتب على هذه المقاومة العديد من الظواهرالسلبية منها إصدار قرارات متعددة وعاجلة وحدوث مصادمات

ونزاعات قوية، وظهور عديدمن المواقف والمتغيرات التي تخرج عن سيطرة الفرد والمنظمة بصورة قد تؤدي إلى انهيار المقاومة وظهور مجموعة أخرى من المشكلات والأعراض السلبية».

(أثابت عبد الرحمان إدريس، جمال الدين محمد المرسي، ،2004ص ص118-117)

3-**المرحلة الثالثة: الإرهاق Exhaustion:**

«وتظهر هذه المرحلة مع انهيار المقاومة، وظهور عديد من الأمراض المرتبطة بالضغط النفسي مثل ارتفاع ضغط الدم والصداع المستمر أو قرحة المعدة وغيرها من المخاطر التي تمثل تهديدات مباشرة أو غير مباشرة لكل من الفرد أو المنظمة». (نفس المرجع السابق، ،2004ص119).

عاشرا:طرق قياس الضغوط:

لاشك أن غموض وتباين تعريفات الضغوط بين العلماء أدى إلى تنوع طرق القياس لها، فالضغوط متغير معقد ومتعدد العوامل، ومن ثم توجد عدة طرق تستخدم في دراسة الضغوط وقياسها منها الملاحظة والمقابلات والاستبيانات، وتعد الاختبارات أكثر الطرقاستخداما في دراسات الضغوط، وبالإضافة إلى ذلك توجد الطرق الفسيولوجية ولكنهااستخدمت بشكل قليل وذلك لأن الاعتماد على الطرق الفسيولوجية وحدها في قياس الضغوط يعتريه الشك وعدم الصدق، فمثلا انخفاض مستوى الكوريتيزول في الجسم يمكن أن يكون علامة إيجابية في بعض الأوقات وأيضا علامة سلبية في أوقات أخرى؟، وبالتالي فإن الجسم لا يستطيع أن ينتج كمية كبيرة من الكورتيزول وينخفض مستواه ويكون علامة فسيولوجية سلبية تعتبر عن معاناته.

أما بخصوص اختبارات أو مقاييس الورقة والقلم التي تستخدم في قياس الضغوط فهي كثيرة ومتنوعة، فهناك استبيانات تقيس الضواغط أو المثيرات من حداث الحياةالضاغطة، وهناك مقاييس تقيس ردود الفعل الناجمة عن الضغوط التي تحدث على المستوى لفسيولوجي والمعرفي والسلوكي.

وفي حقيقة الأمر لا توجد وسيلة ملائمة لكل المجتمعات لقياس الضغوط، ولذلكتختلف وسائل وطرق قياس الضغوط باختلاف المجتمعات وباختلاف المجال الذي تعدلهالمقاييس، فهناك مقاييس تستهدف قياس الضغوط المهنية ومقاييس أخرى أعدت لقياس الضغوط الأكاديمية لدى الطلاب ومقاييس أعدت لقياس الضغوط الأسرية والضغوط الو الدية، كما أن المقاييس التي تستخدم في قياس الضغوط تختلف باختلاف العمر الزمني للأفراد. (طه عبد العظيم حسين، سلامة عبد العظيم حسين، 2006ص47).

ويقاس الضغط النفسي عند الإنسان بعدة وسائل وأدوات منها أدوات القياس النفسيالمستخدمة لدى المختصين في القياس النفسي أو الإكلينيكي وتكون الأداة مكتوبة عن طريقاستبيان مجاب فيها على بعض الأسئلة ثم تقاس الإجابات سيكومترياً لإيجاد نسبة الإجهاد أو كمية الضغوط الواقعة على الفرد أو يقاس الضغط النفسي بواسطة أجهزة علمية تقيس التوازن الحركي العقلي أو قوة الانفعالات وشدتها، ومن بين أدوات القياس الشائعة الاستخدام هناك مقياس هولمز وراهي Holmes et Rahiالمتضمن الفقرات التالية:

1-وفاة القرين (الزوج أو الزوجة.)

2-الطلاق.

3-الانفصال عن الزوج أو الزوجة.

4-حبس أو سجن أو ما شابه ذلك.

5-موت شخص عزيز سواء كان أحد أفراد الأسرة المقربين أو صديق.

6-فصل عن العمل.

7-تغير في صحة أحد أفراد الأسرة)الأمراض المزمنة.)

8-تغير مفاجئ في الوضع المادي.

9-الخلافات الزوجية في محيط الأسرة.

10-سفر أحد أفراد الأسرة بسبب الدراسة أو الزواج أو العمل.

11-خلافات مع أهل الزوج أو الزوجة.

12-التغير المفاجئ في السكن أو محل الإقامة.

13-تغير شديد في عادات النوم أو الاستيقاظ.

(طه عبد العظيم حسين، سلامة عبد العظيم حسين، ،2006ص48)

لا يمكن معرفة طرق قياس الضغط عن طريق الملاحظة والمقابلات، ويختلف هذا باختلاف المجتمعات والمحيط الذي يعيش فيه الفرد، وينتج عنه مجموعة من ردود الفعل الفسيولوجية والمعرفية والسلوكية.

خلاصة:

ما نستخلصه في هذا الفصل أن الضغط النفسي من المواضيع الشائكة حيــث اختلفـت تعار يفه وأنواعه فمنه الإيجابي ومنه السلبي والنظريات المفسرة له فنجد سيلي فسر الضغط النفسي أنه متغير مستقل وهو استجابة كعامل ضاغط يميز الشخص ويصفه على أساس استجابته للبيئة الضاغطة وتكون أعراض الاستجابة فسيولوجية، وفي إطار الدفاع ضد الضغط حدد سيلي ثلاث مراحل متمثلـــة في مراحل التكيف العام (الفزع، المقاومة، الإجهاد)

أما سبيلجر يعتبر فهم نظرية القلق على أساس التمييز بين نوعي القلق، القلق كحالة، والقلق كسمة، ويربط بين الضغط وقلق الحالة ويعتبر أن الضغط الناتج عن ضاغط معين مسبب لحالة قلق، ويستبعد القلق كسمة كونه سمة من سمات شخصية الفرد بينما وجهة نظر موراي يعتبر مفهوم الحاجة ومفهوم الضغط مفهومات أساسيان ومتكافئان في تفسير السلوك الإنساني..

تمهيد :

تفسير الظواهر، والبحث عن أسبابها، والعوامل المشكلة لها، من الغايات التي يسعى إليها العلم ويقاس تطوره بتطور أساليبه وتقنياته، وبتطور المنهج العلمي المستخدم، ونتيجة لتعقد الظواهر ما أصبح لازاما على الدراسيين استخدام أساليب متطورة تجاري هذا التعقد والتداخل، ومن هنا ظهرت الحاجة إلى اتجاه أكثر ضبطا لمنهجية البحث العلمي وتقنياتهبحيث نستطيع تلخيص الظواهر والوصول إلى نتائج، والحصول على تفسير مناسب لها وفق شروط من الدقة والموضوعية.ولعملية الضبط في منهجية البحث العلمي أهمية خاصة في البحوث الاجتماعية والنفسية والإنسانية، وذلك بسبب تعدد متغيراتها، وتنوعها وتعقدها، وتشابكها، ولكون هذه المتغيرات في معظم الأحيان لا تخضع للملاحظة المباشرة فليس من السهل التعبير عنها في صيغ كمية كما هو الحال في البحوث الكمية الفيزيائية.

ومع ذلك حصل تقدم كبير في المنهجية المتبعة في البحوث الاجتماعية والنفسية والإنسانية شمل استخدام تصاميم أكثر ضبطا لمتغيرات البحث، واستعمال أساليب في القياس أكثر دقة في التعبير عن كمية المتغير، وطرقا إحصائية أكثر كفاية في معالجة البيانات، واستخلاص نتائج تصف الظاهرة المدروسة بدرجة كبيرة من الدقة. ويظهر هنا التحليل متعدد المتغيرات بأنواعه المتعددة كأسلوب وتقنية تلبي هذه الاحتياجات منها تحليل الانحدار، وتحليل التباين، والتحليل العنقودي، والتحليل العاملي.

«ويعد التحليل العاملي من أكثر التصميمات التي يتكرر استخدامها في البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية والرياضية ذات المتغيرات المتعددة، وغالبا ما يقوم الباحثون بقياس عدد كبير من المتغيرات في المشروع البحثي الواحد، وفي هذه الحالة يصبح تحليل البيانات وتفسيرها أمرا عسيرا وغيـــــر عملي على الإطلاق. ومن هنا يأتي التحليل العاملي ليكون مفيدا لأنه يوفر أساسا تجريبيا لإقلال المتغيرات العديدة

إلى عدد ضئيل من العوامل، وعندئذ تصبح العوامل عبارة عن بيانات طيعة يسهل تحليلها وتفسيرها».(باهي وآخرون،،2002ص22-71).

ويختلف الباحثون فيما بينهم في إيجاد مفهوم التحليل العاملي، لكنهم في نهاية الأمر يؤكدون على أنه أحد الطرق الإحصائية التي تهدف إلى دراسة الظواهر ذات التركيب المعقد؛ لإيجاد العوامل التي أثرت فيها, عن طريق تحليل معاملات الارتباط بين المتغيرات التي تنتمي لهذه الظاهرة

أولاً : تاريخ ومفهوم التحليل العاملي

1-تاريخ التحليل العاملي:

نشأ التحليل العاملي في كنف علم النفس حيث كانت البدايات الأولى على يد الرواد الأوائل لعلم النفس أمثال ثورندايك ،ThorndikeوبيرسونPearsonوهوتلنج،Hotelling وطومسون، وبيرتK.J.Holzinget،

وهولزنجر Galton، وجالتونGullford، وجيلفور Tomson ،C.Bart وثيرستون ،L.L.Thurstonوالكسندر،W.P.Alexander.ثم انتقل إلى التطبيقات العميلة والعلمية في شتى الفروع.

ويرجع الفضل في ذلك إلى سبيرمانC.Spearmanمنذ عام 7681الذي طور أفكارهوأضاف أبعاد جديدة لمفهومه ظهرت في دراساته التي نشرها عام 7001وأعلن فيها نتائج دراساته للذكاء والتي تعد البداية العلمية الحقيقية للتحليل العاملي (باهي وآخرون،،2002ص).

حيث بين أن العامل هو السبب في الارتباط الموجب بين أي ظاهرتين، وفي تطور لاحق أعلن سبيرمان أن العامل هو السبب المباشر لوجود الارتباطات الموجبة القائمة بين أي عدد من المتغيرات أو المقاييس.

وفرق سبيرمان بين عاملين هما: العامل العام ،General Factorوهو العامل المشترك بين جميع المتغيرات، والعامل الخاصSpecific Factorوهو الذي يميز النواحي الخاصة التي ينفرد بها المتغير عن غيره من المتغيرات الأخرى . ولذا فمعامل ارتباط أي عاملين خاصين يساوي الصفر.

ولذلك سميت نظرية سبيرمان العاملية بنظرية العاملين، وقد عدل بعض العلماء مثل هولنجز، نظرية العاملين فأضاف لها نوعا من العوامل التي توجد في طائفة من المتغيرات دون غيرها، وسماهابالعوامل الطائفية Group Factor .

غير أن ثيرستونThurstone عالم النفس الأمريكي اهتم بمدخل العوامل المتعددة في التكوين العقلي عندما تبين قصور نظرية سيبرمان، وتركزت جهوده العلمية منذ عام 1938م في تطوير أساليب ومناهج البحث في التكوين العقلي، وخاصة منهج التحليل العاملي، فتوصل إلى مجموعة من العوامل المشتركة المستقلة نسبيا عن بعضها البعض الآخر، وتفسر تباين درجات اختبارات الذكاء. (علام ،2003،ص 684).

وفي عام 1950م ظهرت مدرستين للتحليل العاملي هما : المدرسة السيكومترية، والمدرسة الإحصائية. وتنظر المدرسة السكومترية للاختبارات على أنها مجموعة مختارة من مجال كبير من الاختبارات يمكن تطويرها للظاهرة النفسية، حيث ركزت على العوامل في هذا المجال. خلافا للمدرسة الإحصائية التي نظرت لعدد الاختبارات على أنه ثابت، وركزت على الاستدلال من الأفراد الخاضعين للاختبار وهم عينة من المجتمع، وهنا يتضح لدينا رؤيتين متناقضتين فيما يتعلق بعدد العوامل، فالمدرسة السيكومترية تفترض أن هناك عدد قليل من العوامل الرئيسية، وربما عدد كبير من العوامل الطائفية أو الخاصة، في حين ترى المدرسة الإحصائية أن عدد العوامل يفترض أن يكون قليلا بالنسبة لعدد الاختبارات.

وهذا ما جعل علماء النفس يسيطرون على أدبيات التحليل العامـلي خلال النصف الأول من القرن العشرين، بينما سيطر علماء الإحصاء على أدبيات التحليل العامـلي في النصف الثاني من القرن العشرين، وفي الحقيقة كان هناك تطور هائل في المنهجية الإحصائية للتحليل العاملي في الخمسيـن عام الماضية، رافقه تطور بنفس القدر في الأساليب الحسابية للتحليـل العامـلي، وانتشرت تطبيقـات التحليل العامـلي من علم النفس إلى العديد من التخصصات الأخرى كالعلاقات الدولية، والاقتصاد، وعلم الاجتماع، والاتصالات والتصنيف، والبيولوجيا، وعلم وظائف الأعضاء، والطب، و الجيولوجيا، والأرصاد الجوية(Cudeck and others,2007,p47-48).

ويعد التحليل العاملي أداة إحصائية تستعمل لتحديد عدد العوامل (المفاهيم) المطلوبة لتفسير العلاقات البينية بين درجات الاختبار، وهي تقدم لنا ثلاث أنواع من المعلومات:

أ - عدد العوامل المطلوبة لتفسير العلاقات البينية بين الاختبارات.

ب- العوامل التي تحدد الأداء في كل اختبار.

ج- مقدار التباين الذي تفسره العوامل.

ويستعمل التحليل العاملي كأداة لتحديد صدق المفهوم، وذلك عن طريق تقدير مدى تشبع (ارتباط) الاختبار بالعامل (المفهوم) الذي نفترض أنه يقيسه، فكلما كان التشبع كبيرا كلما دل ذلك على ارتفاع مستوى صدق الاختبار (مقدم ،2011 ، ص14).

1- مفهوم التحليل العاملي:

يسعى التحليل العاملي إلى الكشف عن عدد صغير نسبيا من المتغيرات غير المشاهدة (والتحتية أو الكامنة)، التي تمثل تمثيلا كافيا العلاقات البينية بين عدد كبير من المتغيرات المقاسة (المشاهدة أو الملاحظة أو الظاهرة)، بحيث إن كل متغير كامن يمثل مقدار التباين المشترك (المعلومات) بين عدد من المتغيرات المقاسة، أو يمثل القاسم المشترك من المعلومات التي تشترك فيها جملة من المتغيرات الملاحظة أو المقاسةمما ييسر التعامل مع المتغيرات العديدة عن طريق عدد قليل من المتغيرات الكامنة، التي تمثل المتغيرات الظاهرة على تعددها وتنوعها، الأمر الذي يتيح للدراسات العلمية التركيز الفعال على المتغيرات المهمة (الكامنة)، ولا تتشتت الدراسة بين عدد كبير من المتغيرات الظاهرة، التي تنطوي على قدر كبير من المعلومات المتكررة رغم اختلافها الظاهري. وهذه المتغيرات التحتية أو الضمنية القليلة التي تلخص المعلومات التي تنطوي عليها المتغيرات الظاهرة المقاسة العديدة تسمى فنيا بالعوامل الكامنة (Latent Factors.).

2- مفاهيم ومبادئ أساسية في التحليل العاملي

2-1العواملfactors:

وهي المتغيرات الكامنة في نماذج التحليل العاملي، وتقاس بوحدات الانحراف المعياري Loehlin, (2004 , p153)

2-2- مصفوفة الارتباطCorrelation Matrix:

يمكن تعرف المصفوفة (Matrix) بأنها جدول من الأعداد فالمصفوفة (ن× م) تعني أنها تشتمل على (ن) من الصفوف ، (م) من الأعمدة . (علام ،2001،ص800)

الاشتراكيات الشيوع(Communalities) :

شيوع المتغير يعني مجموع إسهاماته في العوامل المختلفة التي أمكن استخلاصها، وبما أن المتغير الواحد يسهم بمقادير مختلفة في كل عامل، سواء أكانت هذه الإسهامات جوهرية أم غير ذات دلالـــــة فإن مجموع مربعات التشبعات على عوامل المصفوفة هي قيمة شيوع المتغير(فهمي،2005،ص182).

وبذلك تدل على نسبة التباين في المتغير الذي تعزى إلى أو تفسر بواسطة هذا العامل أو العوامل المشتركة، وينبغي هنا التمييز بين الاشتراكيات ، ومعامل الثبـات لدرجات متغير معيـــن. فالثبات يـدل على ارتباط المتغير بنفسه الذي يعزى إلى العوامل النوعية المتعلقة بالاختبار الذي يقيسه، وكذلك العوامل التي يشترك فيها مع غيره من العوامل. أما الخلايا القطرية في المصفوفة التي تدون فيها الاشتراكيات فتترك خالية في بدء التحليل العاملي، وينبغي تقدير هذه القيم أو تخمينها عند بدء العمليات الحسابية. لذلك فإن قيم الاشتراكيات لا تكون دقيقة تماما، وإنما يتم تقديرها.

وبعد وضع قيم الاشتراكيات في الخلايا القطرية تبدأ عملية استخلاص العوامل من مصفوفة الارتباط بين المتغيرات، وذلك بجمع قيم الارتباط المدونة في كل عمود، وقسمة مجموع كل عمود على الجذر ألتربيعي للمجموع الكلي للأعمدة، وذلك لتيسير المقارنة بين مجاميع الأعمدة، ويرمز للاشتراكيات في مخرجات برامج الحاسوب بالرمز . بينما تدل الاشتراكيات على التباين المشترك ،(Common Variance)فإن التباين النوعي الخاص بالمتغير Unique Variance يساوي الواحد مطروحا من الاشتراكيات. (علام ،2003 ،ص 699).

2-3- مصفوفة تشبعات المتغيرات بالعوامل Factor Loading Matrix:

تؤدي أساليب التحليل العاملي إلى استخلاص عوامل(Factors) تفسر التباين الكلي في مجموعة من المتغيرات. وعادة يكون في الحاسوب مصفوفة تسمى "مصفوفة التشبعات العاملية".

ويقصد بالتشبع العاملي للمتغير ارتباط ذلك المتغير بعامل معين تم استخلاصه، وتفسر قيمته بنفس طريقة تفسير معامل ارتباط بيرسون، حيث نقوم بتربيع قيم التشبع العاملي لكل من المتغيرات في المصفوفة المذكورة للحصول على نسبة التباين في المتغير التي يمكن تفسيرها بواسطة العامل المستخلص، ومتوسط مربعات التشبعات ا لعاملية في أحد أعمدة هذه المصفوفة تدل على مقدار التباين الكلي في المتغيرات كمجموعة والتي يمكن تفسيرها بواسطة هذا العامل، ومتوسط مجموع مربعات التشبعات العاملية في جميع الأعمدة تدل على نسبة التباين الذي يمكن تفسيره بواسطة العوامل المستخلصة وهذا يكون مؤشرا لمدى صلاحية هذه العوامل في تفسير تباين مجموعة المتغيرات الأصلية.

جدول (1) ببينتشبع المتغيرات بالعوامل الأول والثاني والاشتراكيات

المتغيرات	العوامل		
	العاملالأول	العامل الثاني	العامل الثالث
01	0.6	0.57	0.75
02	0.45	0.54	0.58
03	0.61	- 0.54	0.57
04	0.63	- 0.54	0.69
05	0.56	+ 0.54	0.81
06	0.72	- 0.59	0.87
07	0.67	- 0.45	065
08	0.64	0.60	0.75
التباين المشترك	3.17	2.31	5.49
نسبة التباين الكلي	0.40	0.29	0.69
نسبة التباين	0.58	0.42	1.00

من الجدول (01) يتضح أن قيمة معامل ارتباط المتغير الأول لكل من العاملين 0.65 ، 0.57 على الترتيب، وهاتان القيمتان هما تشبع Loading هذا المتغير بكل من العاملين. وبذلك يشتمل الجدول على 16 تشبعا عامليا، والقيم المدونة في العمود الرابع هي الاشتراكيات ، وتدل على نسبة التبايــن الكلي في المتغير الذي يقع في صف معين والذي يمكن تفسيره بواسطة العاملين، فمثلا 75%من ، فإنهـــا يمكــن أن تعزى إلى عامل نوعي يتعلق بالخاصة أو السمة المتعلقة بهذا المتغير، وكذلك إلى أخطاء

القياس. ولم يتم تمثيل نسبة هذا التباين المتبقي في الجدول لأن الهدف من التحليل العاملي يتركز في التباين المشترك.

ويلاحظ أن مجموع مربعات التشبع في العمود الأول مثلا يساوي ،3.17 وهذه القيمة تمثل التباين المشترك، ومتوسط مجموع مربعات هذه التشبعات يساوي$\frac{3.17}{8}$=0.40التي تمثل نسبة التباين في المتغيرات الثمانية التي يمكن تفسيرها بواسطة العامل الأول، بينما نجد أن النسبة 29 %تمثل نسبة التباين في هذه المتغيرات ككل، والتي يمكن تفسيرها بواسطة العامل الثاني، وهي نسبة أقل من النسبة الأولى نظرا لأن العامل الأول يفسر أكبر قدر ممكن من التباين في المتغيرات يليه العامل الثاني فالثالث وهكذا. ومجموع متوسطات مربع التشبعات0.65 الموضحة أسفل العمود الرابع تدل على نسبة التباين في مجموعة المتغيرات التي يمكن تفسيرها بواسطة العاملين(علام ، 2001، ص800-102).

2-4- الجذر الكامنEigen Value

هو قيمة ما يفسره العامل من التباين في المتغيرات المندرجة تحته (فهمي ،2005،763ص).

أو بمعنى آخر هو مجموع مربعات تشبعات كل المتغيرات على كل عامل من عوامل المصفوفة كلا على حدة، وحيث أن قيم الشيوع للمتغيرات تساوي مجموع مربعات تشبعات المتغيرات على العوامل، وأن الجذر الكامن للعوامل هو مجموع مربعات التشبعات على العامل، فيكون مجموع قيم الشيوع للمتغيرات يساوي تماما مجموع الجذور الكامنة لعوامل المصفوفة، بمعنى آخر إن مجموع مربعات الصفوف (أي قيم الشيوع) = مجموع مربعات الأعمدة (أي الجذور الكامنة) (باهي وآخرون ، 2002،ص22).

ثانياً : النمذجة والتحليل العاملي ألتوكيدي:

1-التحليل العاملي والنماذج الخطيةLiner Models&Factor Analysais :

إن الوجه الآخر للتحليل العاملي لم يبدأ مع مصفوفة الارتباط وإنما مع النموذج، فقد استخدام النماذج في الإحصاء بشكل منتظم وأساسي عام ،7090والنموذج الإحصائي هو عبارة عن توزيعلمجموعة من المتغيرات العشوائية، كنموذج الانحدار الخطي البسيط.

(Cudeck et.al 2007,p17)

و يعد النموذج الخطي البسيط أبسط أشكال النماذج الرياضية، فهو يتضمن متغيرين فقط أحدهمامتغير تفسيري ويرمز له عادة بالرمز ، (X) والثاني متغير تابع ويرمز له بالرمز .(Y) و إن كان الهدف التقليدي من التحليل العاملي هو فهم بنية و معنى المتغيرات الكامنة في سياق متغيراتها الملاحظة،والتوصل إلى مجموعة معر فة من العوامل، فإن الهدف من النمذجة بالمعادلة البنائية بشكل عام هواستخدام هذه العوامل كمتنبئات أو نواتج للمتغيرات في التحليلات المستقبلية.

(Cudeck et.al.2007,p62)

2- النمذجة بالمعادلة البنائيةStructural Equation Modeling:

يعود أصل النمذجة للمتغيرات الكامنة إلى وقت مبكر من القرن الماضي في علم النفس، ولاسيما دراسة القــدرات العقليـــة، ومن أصـل التحليـل العـاملي على وجــه الخصـــوص،وعادة ما تنسب إلى سيبرمان1904الذي طرح فكرة أن جميع المظاهر العقلية العامة تنطوي تحت عامل عام واحد(متغير كامن)، وهناك عامل خاص تنطوي تحته بعض المظاهر المرتبطة مع بعضها دون غيرها(Bartholomew,2011,p12-13).

تعرف النمذجة بالمعادلة البنائية"مدخل يستخدم لتقدير وتحليل واختبار النماذج التي تحددالعلاقات بين المتغيرات(Maccallum,2000,p202) ."وتعرف أيضا بأنها "مدخل إحصائيا شامل لاختبار الفروض عن العلاقات بين المتغيرات الكامنة والمتغيرات المشاهدة".

(Hoyle,1995,p1 .)وهي "طريقة للنمذجة الإحصائية العامة تستخدم على نحو واسع في العلومالسلوكيــة اهتمامها عادة هو المبنى النظرية التي تمثلها عوامل كامنة ، وينظر إليها كمحور يضم تحليلا لمسار وتحليل الانحدار والتحليل ألعاملي ألتوكيدي(Hox,1998,p354) "

أما أولمان1فيعرفها على أنها مزيج من التحليل العاملي الاستكشافي وتحليل الانحدار المتعدد (James.et.al , 2010,p3).

3- المفاهيم الأساسية في النمذجة بالمعادلة البنائية:

لا بد من التعرض هنا لمفهوم النموذج، وطبيعة المتغيرات في النمذجة ،SEMومعاني الأســـــهم والأشكال المستخدمة في رسم النموذج، وأنماط النماذج الأساسية التي تختبرها النمذجة وعلى نحـــو خاص نماذج الانحدار، ونماذج المسار، والنماذج العاملية التو كيدية، حيث إن هذه الأنماط الثلاثةعلى نحو خاص – تمثل أساسا هاما لفهم هذا المنهجية البحثية.

أ- النموذجMode :

يعد النموذج عموما تمثيل لظاهرة أو محاكاة لها، فالنموذج تبسيط للظـــــاهرة، فهو تمثيل لشيء ما موجود في للواقع. ويرى البعض أن النموذج هو تعبير أو تصوير رمزي مصطنع لمــوقف أو مشـــكلة بما يساعد على حسن التصور كأساس لصنع القرار المناسب.

ب- نموذج المعادلة البنائية

هو نمط Patternمفترض للعلاقات الخطية المباشرة وغير المباشرة بين مجموعة من المتغيرات الكامنة والمشاهدة، وهو تقنية لتحديد وتقدير وتقييم النماذج الخطية للعلاقات بين مجموعة من المتغيرات الملاحظة وغير الملاحظة (Shah,2006,p2).

ج- أنماط النماذج Tybe of Models:

تتعامل منهجية النمذجة بالمعادلة البنائية مع أنماط عديدة من النماذج ولعل أهمها:

د-**نماذج الانحدارRegressionModels :**

تتكون نماذج الانحدار من متغيرات مشاهدة فقط؛ حيث يتم فيها تفسير متغير مشاهد تابع أو التنبؤ به من خلال واحد أو أكثر من المتغيرات المشاهدة المستقلة.

(Schumacker,et al, 2004,p4)

و- نماذج المسار PathModels:

يتم تحديد نماذج المسار أيضا بالمتغيرات المشاهدة؛ إلا إن نموذج المسار يسمح بالمرونة، حيث يمكن أن يتضمن متغيرات مشاهدة مستقلة عديدة، ومتغيرات مشاهدة تابعة عديدة(Schumacker,et al, 2004,p4.).

والفرق الأساسي بين نموج المسار ونموذج الانحدار في تحليل المسار فيستطيع الباحث إيجاد علاقات التأثير والتأثر بين المتغيرات التي يقوم ببحثها ، بغض النظر عن كون هذه المتغيرات مستقلة أم تابعة -أما في تحليل الانحدار فيستطيع الباحث التعرف على تأثير المتغيرات المستقلة على المتغيرات

التابعة فقط، ولا تمكنه نماذج الانحدار من بحث تأثير المتغيرات التابعة بعضها على البعض، وبذلك تختبر نماذج المسار عادة نماذج أكثر تعقيدا من نماذج الانحدار

هـ- النماذج العاملية التوكيدية Confirmatory Factor Models :

وهي تتضمن المتغيرات المشاهدة التي يفترض أنها تقيس واحدا أو أكثر من المتغيرات الكامنة (المستقلة أو التابعة)، وتقتصر هذه النماذج على النمط التوكيدي من التحليل العاملي (Schumacker,et al, 2004,p58)ويعد التحليل العاملي التوكيدي نموذج يجب أن يخضع للتقديروالاختبار ,Cudeck.et al). ,2007,p58)

4- لغة النمذجة بالمعادلة البنائية SEM Language :

توجد للنمذجة لغة موحدة يتفق عليها العلماء في تصميم النماذج واختبارها، وتتمثل في مجموعة من الأشكال والأسهم المستخدمة في رسم النموذج وهي:

أ -الدائرة أو الشكلالبيضاوي تشير إلى المتغيرات الكامنة

ب -المستطيل أو المربع يشير الظاهرة المشاهدة.

ج -السهم ذو الرأس الواحدة علاقةسببية المتغير الخارج منه السهم يؤثر في المتغيرالذي يصل إليه السهم.

د -السهم ذو الرأسانعلاقة اقتران/ارتباطيه ليس فيها سببية

هـ - علاقة سببية تبادلية تأثير متبادل

و -خطأ القياس للمتغيرات الملاحظة

تدعم البيانات النموذج النظري فإما أن يعدل النموذج الأصلي ويختبر أو يتم تطوير نماذج نظرية أخرى واختبارها

(Hershberger.et al, 2003,p3)

5- التحليل العاملي التوكيدي: Confirmatory Factor Analys

إن بداية التحليل العاملي كانت في جوهرها من النوع التوكيدي، وليس الاستطلاعي (خلافا لما يعتقده الكثير من الباحثين)، فالطريقة التي ابتكرها تشارلز سبيرمان – مؤسس التحليل االعاملي كانت في جوهرها تهدف إلى اختبار فرض العامل العام، وحين وضع ثرستون البديل النظري لذلككانت طرقه الإحصائية في التحليل العاملي في جوهرها تسعى لاختبار فرض العوامل المتعددة، إلاأن ما حدث هو توجه التحليل العاملي تدريجيا من التوكيدي إلى الاستكشافي حتى أصبح هو الأسلوبالسائد ابتداء من مطلع الثلاثينات من القـــرن العشرين، ومع تراكم الأدلة من عدد كبير من الدراساتالاستكشافية، وظهور نماذج نظرية جيدة وصل العلـــم إلى النقطة التي يمكن عندها صياغة فروضصريحة حول عدد العوامل المتوقعة وطبيعتها، ولهذا عاد التحليل العاملي إلى جذوره الأولى ، وبدأ

يعود الاهتمام وبالتحليل العاملي التوكيدي من جديد...

(أبو حطب و صادق،7007ص811بتصرف)

6-النمذجة بالمعادلة البنائية والتحليل العاملي التوكيدي: هي جملة طرق واستراتجيات إحصائية متقدمـــة في تحليل البيانات بهدف اختبار صحة شبكة العلاقات بين المتغيرات (النماذج النظري) التي يعترضها الباحث ، جملة واحدة بدون الحاجة إلى تجزئ العلاقات المفترضة إلى أجزاء ،واختبار صحـــة كل جـــزء من العلاقات على حدة ، ذلك أن اختبار صحة العلاقات المفترضة في النموذج بين التغيرات أو المفاهيم

ككل ، دون نقصيها أو نجزئها إلى علاقات جزئية اقوي على مداد الباحث بصورة أدق عن سلوك المتغيرات الحقيقي ، فتزكيه المعقدة تجعل من المستحيل استقطاع أجزاء بسيطة من نسيج العلاقات بين المتغيرات ، لان استقطاع علاقة واحدة مثلا من نسيج العلاقات بين المتغيرات ،كدراسة العلاقة الإرتباطية بين متغيرين ،أو دراسية الفروقات (هو الوضع السائد والغالب على طبيعة التنظير والفرضيات المبثوثة في البحوث) تمد الباحث بنتائج فسيفسائية ومبتورة ومستبدة التي قد لا تعكس السلوك الحقيقي للمتغيرات في الواقع.

ولقد عرفت هذه الطرق الإحصائية بمسميات أخرى مثلا تحليل بنية التغاير (التغيرات) نمذجة بنية التغاير، نمذجة المتغيرات الكامنة أو النمذجة السببية أو النمذجة العلاقات السببية أو النمذجة العلاقات العلية وهذا الاسم الأخير التحم تاريخيا بالطريقة الإحصائية المعروفة بالتحليل المسار غير أن النمذجة باستعمال المعادلات البنائية

(Structural équation model) وحروفها الأولى SEM صار المتغير او المصطلح الأكثر استعمالا ، وانتشارا.

وقد استعملت النمذجة البنائية في مجالات معرفية وتطبيقية مختلفة منها علم النفس ،والتربية ، علم الاجتماع ، العلوم الإدارية والتنظيمية والعلوم الاقتصادية ، وعلوم الحياة (البيولوجية) والطب وعلوم التمريض وغيرها.

وتتميز استراتجيات التحليل القائمة على المعادلات البنائية لاختبار النماذج النظرية بالخصائص التالية :

1- المعادلات البنائية تستعمل لاختبار العلاقات بين المتغيرات من منظور تثبيتي أو توكيــدي وليس من منظور استطلاعي أو كشفي .

2- نستهدف المعادلات البنائية اختيار صحة النمـاذج التي تنطـــوي في الغـــــالب على العـلاقات بين المتغيرات الكامنة.

3- أن الأساليب الإحصائية الأولوية والمتعددة المتغيرات التقليدية كتحليل الانحدار المتعدد ، والتحليل البنائي المتعدد وغيرها وتقوم على افتراض بان المتغيرات المستقلة المستغلة في تحليل لا ينطوي على خطا القياس .

4- نمكن المعادلات النمذجة ، على خلاف الطرق الإحصائية المتقدمة الأخرى من نمذجـة أخطـــــاء أو تباين المتغيرات المقاسية.

5- أن نمذجة العلاقات باستعمال المعالات البنائية هي حزمة من الأساليبالإحصائية القوية أو المرنة والشاملة بحيث يمكن اعتبار أن بعض الأساليبالإحصائية المتقدمة

مثل: الانحدار المتعددالارتباط ألزمري

تحليل التغاير المتعدد – تحليل البنائي المتعدد تغير حالات خاصة في المعادلات البنائية

وتوجد حاليا حزم إحصائية مرنة وجيدة خاصة بالمعادلات البنائية وأهمها :

حزمة EQS،وحزمة LISEREL،وحزمة AMOS، وحزمة Mplus

وحزمة SAS PROLCALIS ،وحزمة SEPAIH،وحزمة ROMANA

وحزمة GRAPHMAY ، تستعمل حزمة LISELERلزرل لعراقتها ، EQSلانتشارها السريع وشموليتها .(د.أ. محمد بوزيان تغيرة ،الطبعة الأولى ،2012، ص120،118،117،116،115)

ثالثا :خطوات اختبار النموذج العاملي التوكيدي :

تختلف المراجع في تحديد خطوات اختبار جودة المطابقة النموذج النظري الذي يصفه الباحث سواء أكان نموذجا عالميا توكيد يا ، ،أم نموذجا بنائيا ، أم النموذج تحليل المسارات وهي هذا السياق نجد شوماخر ولوماكس

1- تحديد النموذج ModelSpécification

2- تعيين النموذجModel Identification

3- تقدير النموذجModel Estimation

4- اختبار صحة النموذجModel setting

5- تعديل النموذج Model Modification

ويصرح كيلووي (rellouay 198) خمس خطوات تكاد تكون مماثلة للتصنيف السابق ، وهذه الخطات الخمسة هي :

1)- تحديد النموذج .

2)- التعين.

3)- التقدير.

4)- اختبار حسن المطابقة .

5) – إعادة تحديد (بناء) النموذج.

1- بناء النموذج أوتحديده :MADEL SPECIFICATIOM

نقصد بتحديد النموذج توظيف لنظريات الأطرالنظرية ، والنماذج النظرية COMCEPTUAL MADL المناسبة ، وقدرة الباحث على التنظير في تطوير نموذج نظري عاملي ،حيث هناك أنماط نماذج التحليل العاملي ، كما تطرقنا في السابق وثم تصنيفها عامياإلى:

1- النماذج العاملية أحادية البعد أو العامل .

2- النماذج العاملية المتعددة العوامل سواء كانت ثنائية العوامل النظري على العاملين فقط أم احتواء على أكثر من عاملين وأخير .

3- – النماذج العاملية من الدرجة الثانية .

من الضروري أن تعزز عملية تحديد النموذج بسم تخطيطي للنموذج PATH DIAGRAM والرسم التخطيطي للنموذج العاملي بيعن على التوضيح .

إضافة إلى استعمال اللغة والرموز والمعادلات ، ويعطي مسحة جمالية على العامل.

2-تعيين النموذج (التعريف) Model Identification

إن المعلومات الكافية التي توفرها بيانات العينة للتوصل إلى حل وحيد ومحدد للمعلمات الحرة للنموذج العاملي المفترض، فافتقار النموذج للتعيين يعني استحالة تقدير قيمة وحيدة محددة،وحيدة لكل معلمة من المعلمات الحرة للنموذج المفترض، فيكون لكل معلمة عدد كبير من القيمالتي تمثل حلاً له، وبالتالي يستحيل انتقاء الحل الأنسب لكل معلمةفمثلا، لإيجاد حل وحيد (قيمة واحدة)للمعادلة (س+ص =12) يمكن استبعاد بعض القيم(كل

قيمة أكبر من القيمة 12لا تمثل الحل الصحيح للمعادلة)ويستحيل في المقابل تحديد حل وحيدللمعادلة.

فيوجد عدد كبير من أزواج القيم التي تصلح كحل للمعادلة منها مثلاً :

(س =0، ص=12) (س 2=،ص10=)،(س=5،ص =7) (س=10 ، ص=2)

(س =6 ، ص=6) وغيرها من ا لقيم التي تصلح كحل للمعادلة .

إذن تعاني هذه المعادلة من عدم تعيين الحل الأفضل أو الأصح.إن الخطوة الأساسية في التحليل العاملي التوكيدي هيتحديد فيما إذا كان النموذج المحددم . وإذا كان عدد المعلمات غير معين (مجهول) أي مقدراً بأصغر من عدد المعلومات اللازمة،يعد النموذج يكون غير قابل للتعيين.(.تيغزة، 2001 ،ص62) فالمعلومات التي يتطلبها النموذج أكثر من المعلومات المتوفرة، في إطار مناقشة مشكلة تعيين النموذج نجد أن هناك ثلاث احتمالات:

2-1-**النموذج غير معين unidentified**:عندما يكون عدد المعلومات المتوفرة أقل من المعلومات اللازمة للتعيين.

2-**2-النموذج المعين أو المشبع just-identifiedmodel**:وفيه تكون المعلومات المتوفرة في البيانات تساوي تماما المعلومات اللازمة لتعيين النموذج المفترض.

2-3-**النموذج المتعدي التعيين over identified model** :عندما تكون المعلومات في بيانات العينة أكبر من المعلومات اللازمة لتعيين النموذج النظري المفترض.

في الحالة الأولى لا يمكننا متابعة عملية التعيين لعدم توفر معلومات كافية، وتقوم الحزم الإحصائية المتخصصة بالمعادلات البنائية بالتوقف عن تقدير االمعلمات الحرة للنموذج عندما يكون النموذج العاملي المفترض غير معين أو دون التعيين، وكما أنها لا تزودنا في هذه الحالة بمؤشرات ا لمطابقة.لذلك ستتم مناقشة الحالتين الباقيتين (تيغزة،2011، ص8)

في النموذج المعين: يكون عدد المعلمات الحرة للنموذج المفترض تساوي تماما عدد العناصرغير المتكررة في المصفوفة التباين أو التغاير للعينة، وهي حالة فريدة إذ من الصعب على الصعيدالعملي إيجاد حل فريد ووحيد يطابق تماما النموذج المفترض.(Harrington,2009,p25)

أما في النموذج المتعدي التعيين : يكون عدد المعلمات الحرة للنموذج المفترض أقلمن عددالعناصـــــــــــر

غير المتكررة المصفوفة التباين أو التغاير للعينة(Brown,2006,p67)أي أن البيانات تتمتع بالوفرة؛ مما يسمح بالوصول إلى أدق تقدير ممكن لمعلمات النموذج إذا أحسن استغلال هذهالمعلومات المتوفرة (تيغزة 2011ص81).

ولكي نصنف النموذج هل هو متعدي التعيين أو مشبع التعيين لابد من معرفة أمرين:

1-: عدد المعلمات الحرة للنموذج العاملي المفترض .

2-: عدد العناصر غير المتكررة لمصفوفة التباين والتغاير للعينة.

بالنسبة للأمر الأول فيتم اعتبار تباين وتغاير المتغيرات المستقلة (العوامل الكامنة، أخطاء قياس المؤشرات) والتشبعات (علاقة العامل بمؤشراته) تعتبر بارامترات حرة، مالم يتم تثبيت بعضها بقيمة ثابتة معينة لتحديد وحدة قياس المتغيرات الكامنة (العوامل أو أخطاء القياس أو البواقي) ، أما تباين المتغيرات التابعة فلا تعد بارمترات حرة (تيغزة ،2011 ،ص71)

ولتوضيح عملة حساب البارمترات لدينا الشكل (1)التالي لنموذج عاملي:

شكل (1)النموذج العاملي المفترض الذي ينطوي على عاملي العصابية والانبساطية.

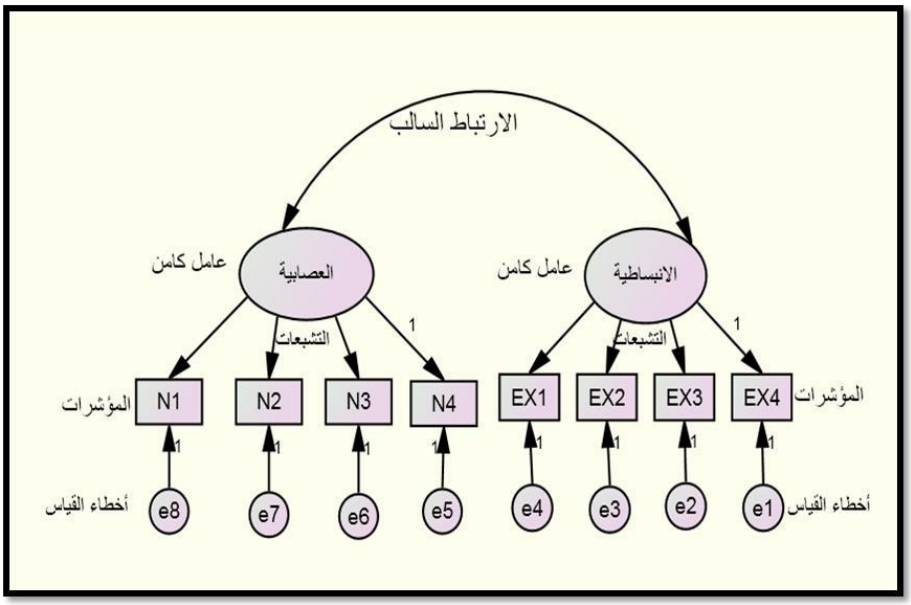

قيس عامل العصابية بأربعة

مقاييس لتمثل مؤشراته الأربعة المقاسة، وتم قياس عامل الانبساطية بأربعة مقاييس لتمثل مؤشراته الأربعة المقاسة،والتباين الذي ينطوي عليه كل مؤشر مقاس من المؤشرات الثمانية يفسره (يؤثر فيه) العامل الكامن الذي ينتمي إليه

(الذي يتشبع عليه) المؤشر أو المتغير المقاس (المقاييس المستعملة)، أما باقي التباين في المؤشر المقاس يفسره خطأالقياس.

وبالرجوع إلى الشكل السابق نجد أربع تشبعات على عامل العصابية سيتم تثبيت إحداها بتعيين القيمة واحد، وذلك لتحديد وحدة القياس للعامل الكامن، وبعد هذا التثبيت تبقى ثلاث تشبعات أي معلمات حرة، وبالمثل نجد للانبساطية ثلاث معلمات حرة، وبذلك يكون لدينا ست معلمات حرةتحتاج إلى تقدير تتعلق بالتشبعات كلها.

ومما سبق نستنتج أن نوع وعدد المعلمات التي تحتاج إلى تقدير هي:

2 عامل + 8 أخطاء

قياس +6 تشبعات+ ارتباط واحد بين العاملين = 17 معلمة حرة يجب أن تتوفر في البيانات لكييتسنى تقدير هذه المعلمات .

أما بالنسبة للأمر الثاني: ولمعرفة كم المعلومات المتوفرة في بيانات العينة أي معرفة عددالعناصر غير المتكررة في مصفوفة التباين أو التغاير للعينة نطبق المعادلة الآتية:

$$\frac{\text{عدد المؤشرات} \times (\text{عدد المؤشرات} + 1)}{2}$$

وبالرجوع إلى الشكل السابق نجد عدد المؤشرات المتغيرات المقاسةM1-M4,N1-N4 ثمانية، وبالتالي عند تطبيق المعادلة السابقة نجد أن عدد المعلومات غير المتكررة في مصفوفةالتباين والتغاير بين المؤشرات المقاسة :.36

$$\frac{8 \times (8+1)}{2} = 72 = \frac{36}{2}$$

ولمعرفة عدد درجات الحرية نقوم بتطبيق العلاقة البسيطة الآتية:

عدد درجات الحرية = عدد القيم غير المتكررة لتباين وتغاير مصفوفة المؤشرات المقاسة

– عددا البارمترات الحرة للنموذج المفترض.

وبالتطبيق على المثال السبق نجد: 36 –17 =19وهو نموذج متعدي.

فإذا كانت درجات الحرية سالبة كان النموذج غير معين، وإذا كانت صفرا كان النموذج مشبع التعييـــــن، أما إذا كانت موجبة فيعد النموذج متعدي التعيين، علما أن نوع التعيين الأفضل أن يكونالنموذج قيد الدراسة متعدي التعيين..(تيغزة ، ص 72،73)

3– تقدير النموذج:

تعنى هذه المرحلة بإيجاد قيم عددية لهذه البارامترات الحرة في النموذج؛ بحيث تكون مصفوفةالبيانات المشتقة من النموذج (مصفوفة التباين والتغاير لنموذج المفترض) قريبة جدا من بيانات العينة، أي من مصفوفة التباين والتغاير للعينة التي تمثل الإطار المرجعيالذي ينبغي أن يعد النموذج المفترض إنتاجها بدقة لكي يكون نموذجا نظريا متطابقا مع بيانات العينة.

وهناك عدة طرق رياضية تستهدف قياس المسافة الفارقة بين مصفوفة النموذج ومصفوفةالعينة، فكلما تقلص الفرق دل ذلك على أن النموذج اقترب كثيرا من تمثيل بيانات العينة. وتدعى هذه الطريق الرياضية بدوال التوفيق أو المطابقة ،fittingfonctionوتهدف إلى تقدير المعلمات الحرةللنموذج محققة في نفس الوقت أقصى تقارب بين مصفوفة النموذج ومصفوفة العينة. وتختلف طرق تقدير معلمات النموذج باختلاف دوال التوفيق أو المطابقة، بحيث إن لكل طريقة في التقدير دالة توفيقية خاصة بها.

(تيغزة ، 2011،ص75.74.)

4-اختبار صحة النموذج أو اختبار حسن المطابقة

تقوم مؤشرات حسن المطابقة بتزويدنا بصورة عامة أو إجمالية عن مطابقة النموذج للبيانات،حيث لا توفر معلومات تفصيلية عن الأجزاء أو المكونات الفردية (المعلمات الفردية) للنموذج التي تفتقر إلى المطابقة، والتي قد تشكل مواطن ضعف فيه، على الرغم من أن مؤشرات حسن المطابقة قد تدل على مطابقة جيدة للنموذج ككل؛ إلا أنها مؤشرات إجمالية وليست تفصيلية، حول مطابقة النموذج ككل، ولا تزودنا عن مطابقة المكونات أو الأجزاء الموضعية أو المعلمات الفردية للنموذج؛ التي قد تختلف حالة مطابقتها عن المطابقة الإجمالية للنموذج.(تيغزة،2011 بتصرف.702).

5-تعديل النموذج:Model Modification

ولفحص مواطن الخلل في مواقع موضعية في النموذج المفترض، أو خلل في جزء أو نصر(قد يكون علاقة أو معلمة أو غيره (من عناصر النموذج، توجد طريقتان أو إستراتيجيتان واسعتا الاستعمال : طريقة فحص البواقي ، residuals وطريقة فحص مؤشرات التعديلindicesmodification التي توفرها كل الحزم الإحصائية المختصة:

1- فحص مصفوفة البواقي:

لكل نمـــوذج مفترض توجد ثلاث مصفوفات تباين وتغاير وهي : مصفـــوفة التباين والتغايـــــــــــــر للعينة و رمز لها ب **S**؛ ومصفوفـة التباين والتغايـــر بين المؤشرات القائمـــة على العلاقـــات المـــفترضة في النموذج النظري) النموذج المفترض) ويرمز لها عادة بسيجماΣ؛ ومصفوفة التباين والتغاير للبواقي، حيث أنها تمثل الفرق بين عناصر مصفوفة العينة والعناصر المناظرة لها في مصفوفة النموذج المفترض]مصفوفة البواقي=Σ–S] .

إن تحليـــــــــل البواقي تحليـــــل على مستوى المتـغيرات المقاسة وليس على مستوى النموذج الإجمالي، فلكل مؤشرين أو متغيرين ملاحظين توجد قيمة واحدة من القيم، ففي النموذج المكون من عاملين الشكل (1)عن الانطوائية والانبساطية كان لدينا 8 مؤشرات مقاسة، وبالتالي فإن مصفوفة البواقي ستحتوي على 36عنصرا أو قيمة لأن :$\frac{(8+1)\times 8}{2} = 36$

وبالرجوع إلى مصفوفة البواقي في الجدول (9) نجد أن كل عنصر من عناصر التباين والتغايـــر لمصفوفة البواقي (المصفوفة ج)، هو حاصل طرح عناصر قيم التباين والتغاير لمصفوفة النموذج المفترض من عناصر قيم التباين والتغاير لمصفوفة العينة.

جدول(2) مصفوفة العينة ، مصفوفة النموذج ، مصفوفة البواقي غير المعيارية ،مصفوفة

مصفوفة التباين والتغاير للعينة (مصفوفة أ)

	N1	N2	N3	N4	EX1	EX2	EX3	EX4
N1	32.49							
N2	24.48	31.36						
N3	26.66	25.41	40.96					
N4	25.27	23.55	27.79	32.49				
EX1	−12.00	−10.14	−13.67	−10.87	36.00			
EX2	−11.16	−9.72	−11.90	−9.43	25.11	38.44		
EX3	−9.61	−9.22	−10.83	−9.61	21.68	23.00	32.49	
EX4	−9.00	−7.96	−10.46	−7.82	17.94	20.58	18.06	31.36

مصفوفة التباين والتغاير لنموذج المفترض (مصفوفة ب)

	N1	N2	N3	N4	EX1	EX2	EX3	EX4
N1	32.49							
N2	23.96	31.36						
N3	27.23	25.65	40.96					
N4	25.35	23.88	27.14	32.49				
EX1	−10.55	−9.94	−11.29	−10.52	36.00			
EX2	−11.34	−10.68	−12.14	−11.30	24.87	38.44		
EX3	−9.87	−9.3	−10.56	−9.83	21.64	23.26	32.49	

EX4 −8.58 −8.09 −9.19 −8.55 18.83 20.23 17.61 31.36
مصفوفة التباين والتغاير للبواقي غير المعيارية(مصفوفة ج)
N1 N2 N3 N4 EX1 EX2 EX3 EX4 N1 0 N2 0.52 0 N3 −0.57 −0.24 0 N4 −0.08 −0.33 0.65 0 EX1 −1.45 −0.2 −2.38 −0.35 0 EX2 0.18 0.96 0.24 1.87 0.24 0 EX3 0.26 0.08 −0.27 0.22 0.04 −0.26 0 EX4 −0.42 0.13 −1.27 0.73 −0.89 0.35 0.45 0 مصفوفة التباين والتغاير للبواقي المعيارية(مصفوفة د) N1 N2 N3 N4 EX1 EX2 EX3 EX4 . . N1 . .N2 1.79 . .N3 −1.65 −0.55 . .N4 −0.34 −1.11 1.86 . .EX1 −1.21 −0.16 −1.64 −0.29 . .EX2 0.15 0.78 0.16 1.62 0.65 . .EX3 0.21 0.06 −0.19 0.19 0.07 −0.67

ولكن مصفوفة البواقي (ج) تعتمـــــد على وحدة القيـــــاس الأصلية؛ التي قيست بها المتغيرات، أو المؤشرات المقاسة، ولذلك يستعصى تأويل حجم قيم بواقيها لاختلاف وحدات القياس، لذلك نستعمل مصفوفة البواقي المعيارية(Standardizedresidual matrixالمصفوفة) عوضا عن مصفوفة البواقي غير المعيارية المصفوفة (ج) وتحسب كالتالي:

$$\text{مصفوفة البواقي المعياريغير} = \frac{\text{مصفوف البواقي المعياري}}{\text{الخطا المقدرالمعياري}}$$

وبالتالي يمكن تأويل البواقي المعيارية بنفس طريقة تأويل الدرجات الزائيةZ–scores ؛ بمعنى أن قيم البواقي المعيارية يمكن تصورها بأنها تدل على عدد الانحرافات المعيارية؛ التي تختلف بها قيم بواقي النموذج المفترض عن قيم البواقي التي تساوي صفرا(البواقي الصفرية) التي تعكس النموذج التام للمطابقة. ويمكن اعتبار القيمة المطلقة 1.96 (تقريبا 2) كدرجة قطع بين قيم البواقي المقبولة (الصغرى) وبين قيم البواقي الكبيرة عمد مستوى الدلالة 0.05 ويمكن اعتبار2.58. كنقطة قطع عند مستوى دلالة ،0.1 وبتطبيق درجة القطع 1.96 نجد أن قيم البواقي المعيارية في مصفوفة البواقي (د) تخلو من قيم بواقي كبيرة، فهي تتراوح من –1.65 إلى ،1.87 وعدم وجود بواقي كبيرة على عدم وجود خلل موضعي للمطابقة (Harrington,2009,p65)(تيغزة، 2011، ص167–172).

2- مؤشرات التعديل :Modification Indices (MI) :

يتم إنشاء مؤشرات التعديل بواسطة حزمة البرمجيات المستخدمة، وتقود البيانات مؤشرات التغيير للنموذج لضمان ملائمته. ويعتبر MI مماثل لاختبار كأي مربع بدرجات حرية تساوي الواحد، وبالتالي فإن MI أكبر من 3.48 تشير لتغير وتحسن دال في ملائمة النموذج حيث تم استخدام هذه القيمة (3.48)؛ لأنها القيمة الحرجة لمربع كأي للحكم على قيمة مؤشر التعديل بأنه يدل على تحسن ذي دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 أي دال إحصائيا في مطابقة النموذج، ويستطيع MIاقتراح تغييرات لأي جانب من النموذج ويتضمن إضافة مسارات بين المتغيرات الكامنة، ومسارات أخرى من المتغيرات الكامنة على المتغيــرات الملاحظة لم تكن محددة كمؤشرات أساسية للمتغيرات الكامنة، وإضافة خطأ للتغايرات بين المتغيرات الملاحظة وهكذا (Harrington2009,p65.)وإذا كانت مؤشرات المطابقة بأنواعها تشير إلى مدى المطابقة الإجمالية للنموذج مع بيانات العينة فإن مؤشرات التعديل تزودنا بمعلومــات مهمة عن مطابـتقة معلمــات النموذج مع معلمات العينة.

هذا واكتفت الباحثة بكم متواضع من المعلومات عن تعديل النموذج، حيث أن التعديل يتم في حالة افتراض نماذج للظواهر النفسية والاجتماعية، وعند تصميم الاختبارات ولكن لايتم أي تعديل في حالة تقنين الاختبارات (في حدود علم الباحثة).

3- تقييم النموذج Mode Evaluation :

إن واحد من أهم جوانب تقييم النموذج هو ما يحدث قبل التحليل الإحصائي الفعلي، وعند توفير الأساس المنطقي ليكون النموذج ذو معنًى مفيداً وبالاستناد على نتائج البحوث والنظريات السابقة. وبعد تأسيس التبرير المنطقي للنموذج يجب تقييم قبول الحل على أساس ثلاثة جوانب رئيسية1- مؤشرات حسن المطابقة بشكل عام.

2- وجود أو عدم وجود مناطق محددة من سلسلة الحل (مثل مواطن ضعف أو مشاكل موضعية).

4-قابلية التفسير، وحجم الدلالة الإحصائية للبارومترات المقدرة للنموذج.

ومن الأخطاء الشائعة في البحوث التطبيقية لCFA هو تقييم النماذج فقط على أساس مؤشرات حسن المطابقة، وعلى الرغم من أن هذه المؤشرات الوصفية تقدم عرضا مناسبا عن عدم ملائمة نموذج ما، أي تقدم أدلة قاطعة على وجود نموذج يفتقر للتحديد، إلا أنها لايمكن أن تستخدم بمعزل عن غيرها من المعلومات لدعم التوصل إلى نموذج ملائم جيد، إن مؤشرات حسن المطابقة تزودنا بملخص وصفي عام عن قابلية النموذج لإعادة إنشاء مصفوفة تباين المدخلات ، ولكن الجانبين الآخرين لتقييم الملائمة (سلسلة الحل، المعلمات المقدرة) تزودنا بمعلومات أكثر تحديدا حول مقبولية وفائدة الحل (Brown,2006,p113).

5-التمييز بين التحليل العاملي التوكيدي والاستكشافي :

يمكن القول إن التحليل التوكيدي يختلف عن الاستكشافي في أنه:

-يعتمد على صياغة فروض الدراسة بعد فحص معاملات الارتباط ، بينما الاستكشافي لا تصاغ فروض الدراسة إنما يتم استكشافها خلال التحليل.

-يعتمد الباحث هنا على الحل المباشر دون اللجوء إلى تدوير المحاور كما في التحليل العاملي الاستكشافي (فهمي، ،2009ص.110.) .

عندما نستخدم التحليل العاملي لا نحتاج أن نكون صارمين باختيار توكيديأو استكشافي، فمعظم الدراسات تعتمد بدرجة ما على كلاهما، وذلك لأن بعض المتغيرات معروف، وبعضها الآخر غير معروف

التكوين. و يتركز اهتمام التحليل العاملي التوكيدي على مشكلة اختبار نموذج محدد،بينما ينصرف التحليل العاملي الاستشكافي إلى استخراج العوامل والتدوير والتفسير (Cudek et.aL2007,p58-60)

جدول (03)الفروق بين التحليل العاملي التوكيدي والاستكشافي

نوع التحليل	**الاستكشافيEFA**	**التوكيديCFA**
موجه التحليل	**يحركه (يقوده)البيانات**	**يحركه النظرية**
Constraint قيود	**نعم**	
Unstandardized solutionحل غير معياري	**نعم**	**لا**
standardized solution حل معياري	**نعم**	**لا**
تدوير العوامل Factor rotation	**نعم**	**لا**
درجات العوامل Factor scores	**نعم**	**لا**
ا تبار الفرضياتHypothesis test	**نعم**	**لا**
مؤشرات الملائمة Goodness-of- fit	**لا**	**نعم**

البرامج المستخدمة	Software package for General purpose	Mplus, LISREL, Amos, EQS, SAS

خلاصة:

إن اختيار عدد العوامل في التحليل العاملي هي المشكلة الأكثر صعوبة وقد لاتجد حلا واضحا، ولكن يقترح اختصاصيون في القياس النفسي مجموعة توصيات(Nunnally Bernstein&) تنص على أن أفضل إستراتيجية تلك التي تستخدم مجموعة معايير جنبا إلى جنب لتلتقي عند العدد الأكثر ملاءمة من العـــوامل، إن الاحتفاظ بالعوامل يجب أن يكون مفسرا في ضوء النظريـــة. كما يتضمن التحليل العاملي مجموعـــة من خطوات (التحديد المناسب لعدد العوامل واختيار طرق التقدير، وإجراء التدوير العاملي، وتفسير تشبعات العوامل بعد التدوير وارتباطات ا لعوامل)، وعليه فإن الاعتماد على أي خطوة له تأثير عميق على الخطوات الأخرى، وبالتالي يؤثر على الجودة الشاملة لنتائج التحليل العاملي، لذلك إن الاعتماد على إستراتيجية توظيف معايير مختلفة للاحتفاظ بالعوامل والأهداف مختلفة سيحسن تطبيقات التحليل العاملي(Preacher ص2013،2).

تمهيد:

يحكم على قيمة البحوث العلمية التي تحوي جانباً تطبيقياً بالاستناد على مدى قدرة الباحث على ضبط جوانب بحثه ومنها احترام وتنفيذ الشروط المنهجية الخاصة بإجراءات البحث، سواء تعلق الأمر بشروط اختيار منهج البحث أو شروط القياس النفسي أو شروط الإحصاء إلى غير ذلك من شروط البحث العلمي التطبيقي . ولهذا سنقوم في هذا الفصل بالتعريف بالمنهج المتبع في هذه الدراسة، ثم التعريف بمجتمع الدراسة، وكيفية اختيار عينة الدراسة وخصائصها، ثم التعرف على أداة الدراسة، وبعدها سنتطرق إلى التعريف بالأساليب الإحصائية والتقنيات السيكومترية التي استخدمناها في تحليل بيانات الدراسة.

1-الدراسة الاستطلاعية :

تمثل الدراسة الاستطلاعية " الخطوة التي تسبق الاستقرار نهائيا على خطة الدراسة ويفضل القيام بدراسة استطلاعية على عدد محدود من الأفراد ". (رجاء محمود، 2004، ص87).

لذا تعد الدراسة الاستطلاعية من أهم الخطوات التي يقوم بها الباحث كله، وإهمال الكتابة عن الدراسة الاستطلاعية ينقص البحث أحد العناصر الأساسية فيه ويسقط عن الباحث جهدا كبيرا كان قد بذله فعلا في المرحلة التمهيدية للبحث. (محي الدين، 1995، ص48).

قام الباحث باختيار و عرض مقياس مصادر الضغوط النفسية لـ(لأحمد عيد مطيع الشخانبة، 2010) المستخدم في الدراسة في صورته الأولية على نخبة من أساتذة متخصصين في علم النفس وعلوم التربية بجامعة عبد الحميد ابن باديس بمستغانم، حيث أخذ الباحث بالنصائح و النقائص ومن ثم القيام بالتعديلات المطلوبة للمقياس .

وبعد هذه الخطوة قام الباحث بالنزول إلى الميدان قصد تطبيق المقياس للتأكد من الخصائص السيكومترية (الصدق، الثبات)إحصائيا للمقياس، في بعض ابتدائيات ولاية مستغانم . تم توزيع (40) استمارة على معلمات المرحلة الابتدائية . ليسترجع في الأخير (30) استمارة صالحة للتحليل الإحصائي.

2- منهج الدراسة:

اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي في البحث الحالي باعتباره منهج مرتبط بظاهرة معاصرة قصد: وصفها،وتفسيرها ،فالبحث الوصفي يقوم بوصف ماهو كائن وتفسيره وصفا دقيقا ويعبر عنه تعبيرا كيفيا بوصف الظاهرة وتوضيح خصائصها ،أو تعبيرا كميا يعطينا وصفا رقميا يوضح مقدار الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها بالظواهر الأخرى.

هذا مع مراعاة "تكييف "هذا المنهج للمتطلبات والشروط الخاصة التي تفرضها الدراسة السيكومترية لأدوات القياس النفسي عامة ، وللأداة موضع إلاهتمام في الوقت نفسه، وما سيتبع ذلك من استخدام لأساليب عديدة ومتنوعة في استخراج الثبات والصدق.

3-مجتمع الدراسة:

تكون المجتمع الأصلي للبحث الحالي من جميع معلمات المرحلة الابتدائية لولاية مستغانم للسنة الدراسية2018/2017 والبالغ عددهن 3528معلمة موزعات على (46) مقاطعة.

4- عينة الدراسة الاستطلاعية :

اختيرت عينة قوامها 30 معلمة من التعليم الابتدائي، منها 07 معلمات في مدرسة زيان محمد، و06 معلمات في ابتدائية بني نياط، و 10 معلمات في ابتدائية إسماعيل محمد، و07 معلمات في ابتدائية شريف سي سعود.وقد اختيرت بأسلوب العينة العشوائية البسيطة من مجتمع الدراسة، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول4 يوضح توزيع عدد المعلمات في كل ابتدائية للدراسة الاستطلاعية.

ابتدائية زيان محمد		ابتدائية بني نياط		ابتدائية إسماعيل محمد		ابتدائية شريف سي سعود	
الحالة الاجتماعية		الحالة الاجتماعية		الحالة الاجتماعية		الحالة الاجتماعية	
متزوجة	غير متزوجة	متزوجة	غير متزوجة	متزوجة	غير متزوجة	متزوجة	غير متزوجة
02	05	05	01	10	00	05	02
07		06		10		07	

نلاحظ من خلال الجدول رقم 4 أن عدد المعلمات كان مختلفا بين المؤسسات الابتدائية .

5- وصف عينة الدراسة الأساسية:

استقر عدد أفراد عينة الدراسة الأساسية على 230 معلمة لمرحلة التعليم الأساسي حيث تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية بسيطة و التي تعرف على إنها " العينة التي تم اختيارها على أساس أن يضمن إعطاء كل الأفراد أو وحدات المجتمع فرص متساوية كغيرهم ضمن العينة المختارة.(عبد العزيز احمد ،مجيد خليل حسين 2008، ص 73)

تم تطبيق المقياس خلال الفترة الممتدة من 23 ابريل إلى 12 ماي 2018 على مجموعـــــــة من المعلمات موزعين على ابتدائيات بلدية أولاد بوغالم و عشعاشة و قد تضمنت الدراسة متغيرات بسيطة و مختلفة تمثلت في السير و الاقدمية . و الحالة الاجتماعية و الموقع الجغرافي و في ما يلي : وصف لخصائص العينة حسب متغيرات الدراسة السابق ذكرها، في الجداول والأشكال التوضيحية التالية:

جدول5 يوضح توزيع عينة الدراسة (المعلمات) حسب متغير العمر.

السن	اقل من 30 سنة	اكبر من 30 سنة	المجموع
توزيع العينة	60	170	230
النسبة المئوية	%26.08	%73.91	%100

يتضح من خلال الجدول5 أفراد العينة موزعين حسب متغير السن حيث بلغ عدد المعلمات اللواتي يبلغن سن أقل من 30 سنة بـ(60)قدرت ما نسبته 26.08% و المعلمات اللواتي يبلغن سن أكبر من 30سنة بـ(170)معلمة أي ما نسبته 73.91%. وهو ما يوضحه الشكل التالي:

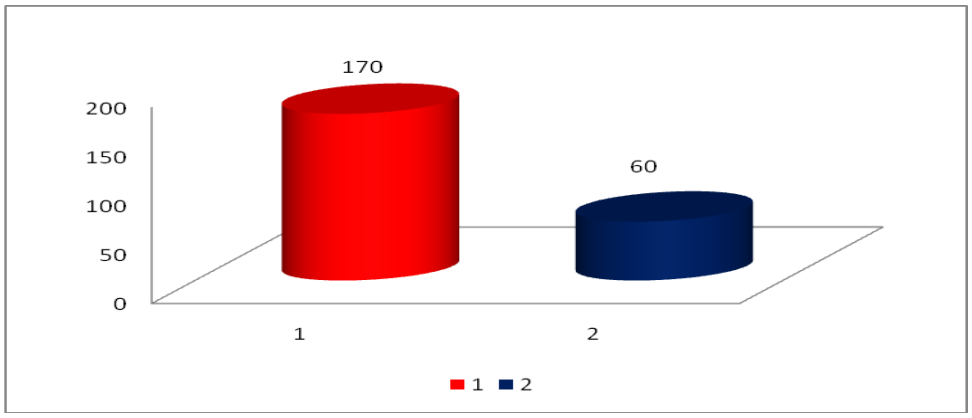

شكل7 توضيحي لتوزيع عينة المعلمات بحسب متغير العمر.

أما الجدول التالي الذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب الاقدمية أو الخبرة التدريسية:

جدول6 يوضح توزيع عينة الدراسة (المعلمات) حسب متغير الخبرة التدريسية.

الاقدمية	اقل من 5 سنوات	اكثر من 5 سنوات	المجموع
توزيع العينة	80	150	230
نسبة المئوية	%35	%65	%100

يتضح من خلال الجدول6 أن أفراد العينة موزعة حسب متغير الاقدمية أو الخبرة التدريسية، حيث بلغ عدد المعلمات اللواتي بلغن في الاقدمية أقل من 5 سنوات بـ(60)

ما نسبته 34.78 % ، فيما بلغ عدد المعلمات الأكثر من 5 سنوات أقدمية بـ(150) ما نسبته ب65.21%. وهو ما يوضحه الشكل التالي:

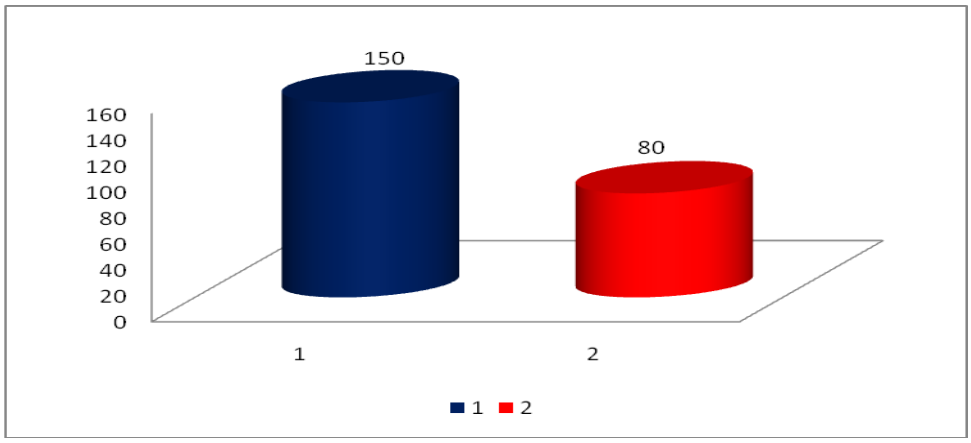

شكل8 توضيحي لتوزيع عينة المعلمات بحسب الخبرة التدريسية.

كما يوضح الجدول التالي توزيع أفراد عينة المعلمات بحسب الحالة الاجتماعية لهم:

جدول7 يوضح توزيع عينة الدراسة (المعلمات) حسب متغير الحالة الاجتماعية.

الحالة الاجتماعية	غير متزوجة	متزوجة	المجموع
توزيع العينة	70	180	230
النسبة المئوية	%22	%.78	%100

يتضح من خلال الجدول7 أن أفراد العينة المعلمات حسب متغير الحالة الاجتماعية (متزوجة، غير متزوجة) حيث بلغ عدد المعلمات المتزوجات 180 ما نسبته بـ 78.26 % في حين بلغ عدد المعلمات الغير متزوجات(70) ما نسبته 21.73%، والشكل التالي يوضح ذلك:

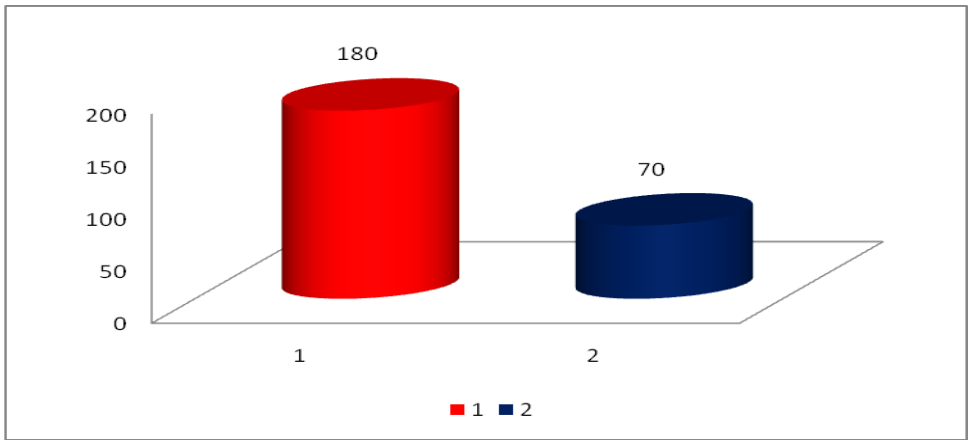

شكل9 توضيحي لتوزيع عينة المعلمات بحسب الحالة الاجتماعية.

كما يوضح الجدول التالي توزيع عينة الدراسة حسب متغير الموقع الجغرافي لمؤسسة العمل:

جدول8 يوضح توزيع عينة الدراسة (المعلمات) حسب متغير موقع مؤسسة العمل.

الموقع الجغرافي	البعد عن المؤسسة	القرب من المؤسسة	المجموع
توزيع العينة	60	170	230
النسبة المئوية	%26	74%	%100

تتضح من خلال الجدول8 أن أفراد العينة موزعين حسب الموقع الجغرافي (القرب و البعد عن مؤسسة العمل)، حيث بلغ عدد المعلمات اللواتي يقمنا بعيدا عن المؤسسة 60 معلمة نسبة 26.09%، في حين بلغ عدد المعلمات اللواتي يقمنا بالقرب من المؤسسة 170 نسبة 73.91% ، والشكل التالي يوضح ذلك:

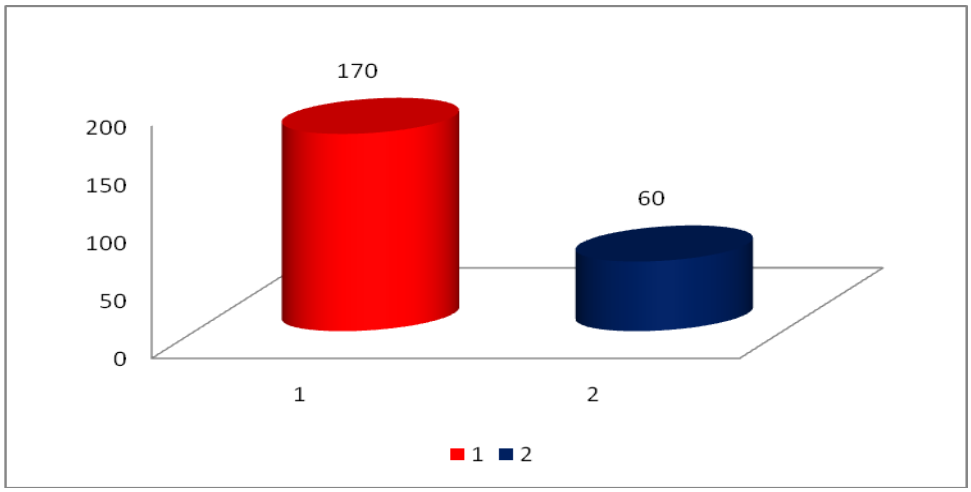

شكل10 توضيحي لتوزيع عينة المعلمات بحسب موقع مؤسسة العمل.

6- أداة الدراسة :

6-1- تعريف بمقياس مصادر الضغوط النفسية :

اختار الباحث مقياس مصادر الضغوط النفسية الذي طوره (أحمد عيد مطيع الشخانبة، 2010) في البيئة الأردنية، والمكون من (28) مفردة و سبعة أبعاد أو مقاييس فرعية والتي تتوزع كالتالي:

جدول 9 يوضح توزيع مفردات المقياس على كل بعد من أبعاده السبعة.

المقاييس الفرعية أو الأبعاد	توزيع مفردات كل مقياس فرعي
1. العلاقة مع الزملاء.	1- 2 - 3 - 4 - 5 - 6
2. غموض العمل وسوء التنظيم.	7- 8 - 9
3. العلاقة مع المدير.	10- 11- 12- 13- 14- 15- 16
4. الراتب.	17- 18
5. التعب والإثارة النفسية.	19- 20- 21
6. ظروف العمل الضارة بالصحة.	22- 23- 24
7. تنظيم العمل.	25- 26 - 27 - 28

يتم تصحيح المقياس بإعطاء قيمة عددية (رقمية) لكل مفردة تتراوح بين درجة وأربعة درجات، حيث تعطى الدرجة (1) نادرا، (2) قليلاً، (3) متوسطاً، (3) كثيراً، والتي تقيم مصادر الضغوط النفسية لدى المعلمات . باستثناء المفردات الايجابية وهي (4؛ 12؛ 17)، إذ تعكس الدرجات، وتتراوح الدرجة الكلية للفرد على الاستبانة بين (28– 112)، حيث تشير الدرجة المنخفضة إلى تدني شدة الضغوط النفسية، والدرجة المرتفعة إلى ارتفاع شدة الضغوط النفسية.

تحقق مطور المقياس في البيئة الأردنية من خصائصه السيكومترية، حيث حقق الثبات باستخدام ألفا كرونباخ القيم التالية : (0.79) لبعد العلاقة مع المدير، و(0.78) لبعد العلاقة مع الزملاء، و(0.74) لبعد غموض العمل، و (0.69) لبعد ظروف العمل الضارة بالصحة، و(0.70) لبعد التعب والآثار النفسية، و(0.60) لبعد تنظيم العمل، و(0.53) لبعد الراتب. كما تحقق من صدقه باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي والتي أشارت نتائجه إلى تجمع مفردات المقياس ضمن سبعة أبعاد فرعية منسجمة إلى حد ما مع الافتراض الذي بنيت عليه، وكذلك صدق الاتساق الداخلي وارتفاع معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية وكذلك من خلال ارتباط كل مفردة بالبعد الذي تنتمي إليه، ومعاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والمقياس الكلي.

وللتحقق من الصدق الظاهري للمقياس في البيئة الجزائرية، تم عرض النسخة الأصلية للمقياس على (06) محكمين من أساتذة علم النفس والذين لهم باعاً طويلاً في مجال القياس النفسي وترجمة المقاييس و الاختبارات النفسية، وذلك من أجل التأكد من مدى وسلامة الصياغة اللغوية للبنود ووضوحها وملائمتها البيئة الجزائرية، والتحقق من أن البنود لها علاقة بالخاصية التي وضعت لقياسها، والجدول التالي يوضح أسماء السادة الأساتذة المحكمين للأداة:

جدول 10 يوضح : قائمة بأسماء السادة الأساتذة المحكمين للمقياس.

اسم ولقب الأستاذ	الدرجة العلمية	مكان العمل
.1	أستاذ التعليم العالي.	
2.جناد عبد الوهاب	أستاذ التعليم العالي.	جامعة مستغانم
.3	أستاذ التعليم العالي.	جامعة بسكرة
4. زياد رشيد	ماجستير القياس والتقويم في علم النفس	جامعة وهران2
5. زين أمحمد	ماجستير القياس والتقويم في علم النفس	جامعة الوادي
6. نصرات السعيد	ماجستير القياس والتقويم في علم النفس	

وقد اقترح الأساتذة المحكمين مجموعة من التعديلات، والتي من بينها حذف البعد الثاني وهو(غموض العمل وسوء التنظيم) والمكون من (3) بنود، ليستقر الشكل النهائي للمقياس على (25) بندا تمثل (6) أبعاد أو مقاييس فرعية.

6-2- التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس في البيئة الجزائرية:

أولاً: التحقق من صدق المقياس:

1- صدق الاتساق الداخلي :

قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي للمقياس الكلي والمقاييس الفرعية من خلال حساب قيم معاملات الارتباط بين البنود والدرجة الكلية للأبعاد أو المقاييس الفرعية ،وبين بنود المقياس الكلي والدرجة الكلية للمقياس، ومعامل الارتباط "بيرسون" بين الأبعاد في ما بينها.

جدول 11 *يوضح قيم معاملات الارتباط "بيرسون" بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية لمقياس الضغوط النفسية.(ن=30)*

المفردة	م . الارتباط	المفردة	م . الارتباط	المفردة	م . الارتباط	المفردة	م . الارتباط
1	0.150	10	*0.412	16	0.252	22	0.703**
2	0.102	11	*0.500	17	**0.662	23	*0.416
3	0.351	12	0.154	18	**0.551	25	*0.503
5	0.108	13	*0.452	19	**0.476		
7	0.365	14	**0.685	20	**0.611		
8	**0.530	15	**0.726	21	*0.510		

** دالة إحصائيا عند مستوى 0.01 و * دالة إحصائيا عند مستوى 0.05 .

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ارتباطات البنود بالدرجة الكلية لمقياس مصادر الضغوط النفسية معاملات دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01 و 0.05 ومنها غير دالة ولكنها معاملات ارتباط "بيرسون" موجبة، وقد تراوحت القيم الارتباطية مابين درجات البنود والدرجة الكلية للمقياس ما بين 0.102 كأدنى قيمة للمفردة رقم (2) و القيمة 0.726 كأعلى قيمة للمفردة رقم (15)، وعموماً كل معاملات الارتباط المسجلة موجبة، كما أنها بلغت أو تخطت محك "ميتشل" المعتمد في هذه الحالات وهو0.30، مما يعني أن بنود المقياس الكلي متناسقة فيما بينها وتقيس جانباً سلوكياً واحداً .

جدول 12 يوضح قيم معاملات الارتباط" بيرسون " بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية لكل مقياس فرعي تنتمي اليه .(ن=30)

العلاقة مع الزملاء		العلاقة مع المدير		الراتب		التعب والإثارة النفسية		ظروف العمل		تنظيم العمل	
المـ فردة	م . الارتباط	المـ فردة	م . الارتباط	المـ فردة	م . الارتباط	المـ فردة	م . الارتباط	المـ فردة	م . الارتباط	المـ فردة	م . الارتباط
1	0.586 **	7	0.554 **	14	0.901 **	16	0.579 **	19	0.868 **	22	0.774 **
2	0.632 **	8	0.698 **	15	0.889 **	17	0.765 **	20	0.701 **	23	0.791 **
3	0.527 **	10	0.849 **			18	0.732 **	21	0.838 **	25	0.736 **
5	0.595 **	11	0.945 **								
		12	0.647 **								
		13	0.649 **								

** دالة إحصائيا عند مستوى 0.01 و *0.05.

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ارتباط البنود بالمقاييس الفرعية التي تنتمي إليها كانت دالة إحصائيا لجميع البنود عند مستوى (0.01)، بعد حذف البنود التالية (4؛6؛9؛24) والتي كانت معاملات ارتباطها ضعيفة جدا أو سالبة، ليستقر المقياس أخيرا على (21)بندا تتوزع على ستة أبعاد، والتي كانت جميعها قيم معاملات ارتباط البنود بالمقاييس الفرعية التي تنتمي إليها كانت أعلى من 0.30 . فالمقياس الفرعي (العلاقة مع الزملاء) تراوحت معاملات الارتباط بين بنوده والدرجة الكلية لهذا المقياس مابين 0.53 كأدنى قيمة إلى 0.63 كأعلى قيمة، في حين تراوحت هذه المعاملات عند المقياس الفرعي (العلاقة مع المدير) مابين 0.55 كأدنى قيمة إلى 0.95 كأعلى قيمة، في حين تراوحت هذه المعاملات عند المقياس الفرعي (الراتب) مابين 0.89 كأدنى قيمة إلى 0.90 كأعلى قيمة، في حين تراوحت هذه المعاملات عند المقياس الفرعي (التعب والإثارة النفسية) مابين 0.58 كأدنى قيمة إلى 0.77، في حين تراوحت هذه المعاملات عند المقياس الفرعي (ظروف العمل) مابين 0.70 كأدنى قيمة إلى 0.87، في حين تراوحت هذه المعاملات عند المقياس الفرعي (تنظيم العمل) مابين 0.74 كأدنى قيمة إلى 0.79 كأعلى قيمة. والملاحظ لهذه القيم أن جميع معاملات الارتباط المحسوبة بلغت أو تخطت محك "ميتشل" المعتمد في مثل هذه الحالات وهو0.30، وبالتالي فجميع الترابطات تشير إلى درجة عالية من التجانس أو الاتساق الداخلي للبنود. مما يشير إلى أن معاملات ارتباط البنود بالمقاييس الفرعية التي تنتمي إليها مناسبة وصالحة لاستخدامها في عملية التحليل العاملي، ومؤشراً معقول لصدق الاختبار.

جدول 13 *يوضح قيم معاملات الارتباط" بيرسون "بين الدرجة الكلية لكل مقياس فرعي والدرجة الكلية للمقياس*

الكلي.(ن=30)

المقاييس الفرعية أو الأبعاد	المقياس الكلي
العلاقة مع الزملاء	0.309
العلاقة مع المدير	0.573**
الراتب	0.781**
التعب والإثارة النفسية	0.742**
ظروف العمل الضارة بالصحة	0.653**
تنظيم العمل	0.696**

يتضح من الجدول 13 أن قيم معاملات الارتباط بين المقاييس الفرعية والدرجة الكلية للمقياس، كانت كلها ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01، ما عدا المقياس الفرعي (العلاقة مع الزملاء) والذي سجل معامل ارتباط مقبول ولكنه غير دال (0.309)، وهذه الدلالة الإحصائية تعطي مؤشراً للتجانس الداخلي للمقياس، و إلى أن أبعاد المقياس متناسقة في ما بينها وأن مفرداته متماسكة وهو ما يعتبر مؤشراً معقول على صدق الاختبار.

ثانياً: التحقق من ثبات المقياس:

1-معامل ألفا كرونباخ:

تم حساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ (ALPHA-CRONBACH) للتأكد من ثبات المقياس ككل، ومحاور المقياس الفرعية . باستخدام معادلة ألفا كرونباخ لعينة استطلاعية قوامها (30) معلمة، و الجدول التالي يوضح ذلك :

جدول 14 يوضح نتائج معامل ألفا كرونباخ للمقياس الكلي والمقاييس الفرعية (ن=30).

المقاييس الفرعية أو الأبعاد	ألفا كرونباخ
العلاقة مع الزملاء	0.30
العلاقة مع المدير	0.80
الراتب	0.75
التعب والإثارة النفسية	0.47
ظروف العمل الضارة بالصحة	0.72
تنظيم العمل	0.61
المقياس الكلـــــي	0.80

يلاحظ من خلال الجدول 14 أن قيم معامل الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ" مرتفع ويحقق المعايير المقبولة للاختبار الجيد، سواءً بالنسبة للمقياس ككل والذي سجل0.80، أو بالنسبة للمقاييس الفرعية الستة، وهي : العلاقة مع الزملاء بـ0.30، العلاقة مع المدير بـ0.80، الراتب بـ0.75، التعب والإثارة النفسية بـ 0.47،

ظروف العمل الضارة بالصحة بـ 0.72، تنظيم العمل بـ 0.61. وهذا دليل على أن جميع البنود في المقاييس الفرعية تقيس السمة نفسها، أي أنها تحقق خاصية أحادية البعد لكل مقياس فرعي .

كما يلاحظ أن قيمة ألفا كرونباخ في المقياس الكلي كانت 0.80 وهي قيمة أعلى من القيم المتحصل عليها في المقاييس الفرعية الستة، ويفسر الباحث هذا الارتفاع لمعامل ألفا كرونباخ لعدد بنود المقياس الـ25، أي زيادة قيمة معامل ثبات درجاته يرجع إلى عدد المفردات التي تسمح للأخطاء العشوائية الموجبة والسالبة إن تتلاشى بعضها بعضا مما يجعل الدرجة الملاحظة للفرد في المقياس تقترب من درجته الحقيقية .

وبناء على نتائج ومؤشرات الصدق والثبات للمقياس في البيئة الجزائرية، من خلال العينة الاستطلاعية، مما جعل الباحث يطمئن على تطبيقه على عينة الدراسة الأساسية.

7- الأساليب الإحصائية و التقنيات السيكومترية المستخدمة في الدراسة :

لكل بحث علمي تقنية إحصائية خاصة به ونظراً لطبيعة بحثنا والذي يهدف إلى التحقق من البنية العاملية لمقياس مصادر الضغوط النفسية لـ(أحمد عيد مطيع الشخابنة)، فلقد تم استخدام مجموعة من التقنيات الإحصائية باستعمال الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والتي يرمز لها اختصارا بـ (SPSS)، كذلك استخدمنا البرنامج الإحصائي(Amos) في نمذجة المعادلة الهيكلية (البنائية) من خلال التحليل العاملي التوكيدي للتحقق من النموذج الأمثل للمقياس في البيئة الجزائرية مع الاستعانة بالتقنيات التالية :

7-1- أدوات الإحصاء الوصفي :

أ- النسب المئوية.

ب- المتوسط الحسابي .

ج- الانحراف المعياري .

7-2- أدوات الإحصاء الاستدلالي :

أ- معامل الارتباط "بيرسون ".

7-3- التقنيات السيكومترية المستخدمة في الدراسة :

7-3-1- التحليل العاملي التوكيدي بطريقة الاحتمال الأقصى maximum likelihood :

تتمثل أهمية التحليل العاملي التوكيدي في اختبار صحة الفروض حول العلاقات بين المتغيرات الكامنة والمتغيرات المقاسة ،ويستخدم هذا الأسلوب للتحقق من الصدق البنائي للمقاييس ويتم التعبير عن كل متغير كامن من خلال مجموعة المتغيرات المقيسة(التابعة) (أحمد عبد الخالق ،وآخرون ،2009، 130).و يرى هاملتون (2006) أنا تكوين بنية الاختبار في التحليل الاثباتي للعوامل (CFA) مفترضة استنتاجاً وتستخدم بيانات الممتحنين لتقدير قابلية النجاح عملياً للبنية المفترضة. (هاملتون ،2006، 145)

اقترح لولي (Lawely) هذه الطريقة عام 1940 حيث توفر للباحثين أساسا إحصائيا للحكم على مدى ملائمة النموذج الذي يتألف من عدد معين من العوامل في تفسير مصفوفة الارتباط، و تعتبر من أكثر طرق التقدير استعمالا حيث يتم إيجاد تقدير المعالم من خلال إجراءات تعظيم الاحتمالية للمعلمة المراد تقديرها عندما يكون لدينا معلومات عن العينة .

7-3-2- مؤشرات ملائمة النموذج للبيانات :

يهتم الباحث عادة عند استخدام التحليل العاملي التوكيدي بملائمة النموذج النظري الذي يقترحه للبيانات الواقعية الملاحظة التي يجمعها من الميدان، وللقيام بذلك هناك ما يعرف بمؤشرات حسن الملائمة أو المطابقة، و هي مؤشرات إحصائية تساعد الباحث على تحديد مدى جودة نموذج مقترح عن طريق مقارنته بنموذج آخر أو باختبار التوافق بين مصفوفة التباين التي يقترحها النموذج و المصفوفة الملاحظة .

ولهذا سنوردّ بعض المؤشرات المستخدمة في البحث الحالي اعتماداً على دليل استخدام برنامج "أموس" Amos20 لـ james L.Arbuckle.(2011) ، و Hooper,D et al,2008 ،وتيغزة أمحمد (2011) ،كمايلي :

1- مؤشر كاي مربع χ^2 و النسبة بين قيمة كاي مربع و درجات الحرية (χ^2/df) :

وهو من أشهر مؤشرات الملائمة التي تعرضها كل البرامج الإحصائية، و يعكس هذا المؤشر مدى التباين بين مصفوفة التباين الملاحظة من البيانات الفعلية وتلك المصفوفة التي تقترحها العلاقات الموجودة في النموذج النظري، و يتميز هذا المؤشر بأنه يمكن اختبار دلالته الإحصائية ، فإذا كانت قيمة كاي مربع لأحد النماذج دالة إحصائيا كان ذلك مؤشرا على اختلاف النموذج النظري بشكل كبير و معنوي عن النموذج الفعلي الذي يحدد العلاقات بين المتغيرات، و على ذلك فان القيمة الدالة لهذا المؤشر تعني رفض النموذج المقترح أو إعادة توصيفه، و على العكس إذا كانت قيمة مربع كاي غير دالة فان الباحث يقبل النموذج على أنه قد يكون النموذج الصحيح الذي يصف العلاقات بين المتغيرات. وكلما كان حاصل قسمة كاي مربع على درجات الحرية 3 فأقل يعني هذا اتفاق النموذج مع البيانات،وإذا

كانت القيمة 2 فأقل دلت على أن النموذج مطابق تماماً للبيانات و دائما يسعى الباحثون إلى الحصول على قيم منخفضة لمؤشر كاي مربع مع عدم دلالة إحصائية.

ومن أهم عيوب هذا المؤشر هو تأثره بحجم العينة المستخدمة، فالعينات ذات الحجم الكبير قد تؤدي لرفض النموذج حتى لو كان نموذجا جيدا أو قريبا من النموذج الحقيقي، كذلك قد تؤدي العينات صغيرة الحجم إلى قبول نماذج أقل جودة أو ذات اختلاف كبير نسبيا بينها و بين البيانات الملاحظة.

ويكون هذا المؤشر مناسبا لمطابقة نموذج لحجم عينة تتراوح بين 100-200 فردا، و تكون الدلالة الإحصائية أقل استقرارا مع حجم عينة أكبر من 200 فردا، لذلك ينصح باستخدام مؤشرات أخرى للمطابقة في هذه الحالة.

2- مؤشرات المطابقة المطلقة (Absolute Fit Indexes (AFI: من أهم هذه المؤشرات نذكر :

2-1- مؤشر حسن المطابقة (GFI) Goodness Of Fit Index :

تتراوح قيمة مؤشر حسن المطابقة بين الصفر و الواحد، و هو يحدد مقدار التباين في المصفوفة الناتجة عن نموذج التحليل العاملي التوكيدي وأكبر قيمة تدل على أفضل مطابقة. لاتوجد مستويات محددة أو متفق عليها ،وتعد 0.9 أفضل قيمة مقبولة لهذا المؤشر.

2-2- مؤشر الجذر التربيعي لمتوسط الخطأ التقاربي Root Mean Square Error Of Approximation (RMSEA) :

يعد هذا المؤشر من أهم مؤشرات حسن المطابقة الحديثة ،و قد توصل إليه (ستيجر) Steigerعام(1990) ،إذ يجمع بين ثلاث وظائف هامة ،وهي :

1. تقدير دقة المطابقة ؛

2. تصحيـــح نتيجة المطابقة عند افتقار النموذج للاقتصاد في البارامترات ومن ثـــمة يصنف أحياناً من مؤشرات المطابقة الاقتصادية ؛

3. يصحح أثر حجم العينة بحيث لا تتأثر نتيجته باتساع أو انخفاض حجمها ،وبتعبير آخر يعمل على تحييد أثر حجم العينة على جودة المطابقة.

وإذا ساوت قيمته 0.05 فأقل دّل ذلك على أن النموذج يطابق تماماً البيانات ، وإذا كانت القيمة محصورة بين 0.05،0.08 دّل ذلك على أن النموذج يطابق بدرجة كبيرة بيانات العينة ،أما إذا زادت قيمته على 0.08 فيرفض النموذج .وسوف يعتمد بشكل أساسي في هذا البحث على هذا المؤشر كمعيار لقبول النموذج المفترض من العينة أو رفضه.

2-3- مؤشرات المطابقة المتزايدة (IFI) Incremental Fit Indexes :

حيث يعكس مدى تفوق النموذج الذي يقترحه الباحث في ملاءمته على النموذج القاعدي الذي عادة ما يكون النموذج الصفري، تتراوح قيمة المؤشر بين الصفر والواحد و درجة القطع المقترحة لهذا المؤشر هي 0.90 ، ومن أهم مؤشرات المطابقة المتزايدة :

2-4- مؤشر المقارنة المقارن (CFI) Comparative Fit Index :

تتراوح قيمته ما بين الصفر و الواحد و أن القيمة المثلى هي كلما اقتربت من الواحد كانت أفضل ،و قد أشارت بعض الدراسات أن القيمة التي تدل على نجاح النموذج و تطابقه مع البيانات الخاصة بعينة الدراسة هي0.90 أو 0.95.

2-5- مؤشر جذر متوسط مربعات البواقي (RMR)Root Mean Square Residual:

إذا كانت قيمة مؤشر جذر متوسط مربعات البواقي أقل من 0.05 دّل ذلك على توفر النموذج على مطابقة ممتازة ،ويرى آخرون أن درجة القطع 0.08 تبدو مناسبة حيث تدّل على مطابقة مقبولة.

2-6- مؤشر جودة المطابقة الاقتصادية(PGFI)Parseimony Goodness of fit index:

تتراوح قيمة هذا المؤشر بين (0-1) ويكتفي أحياناً بأن تكون قيمة المؤشر المطابقة يساوي أو أعلى من 0.50 والأفضل أن تكون أكبر من 0.60 للدلالة على توفر النموذج على مطابقة.

2-7- مؤشر حجم العينة الحرج لهولتر (CN) Hoelter's Critical N:

يختلف مؤشر حجم العينة الحرج لهولتر عن المؤشرات السابقة لأنه يركز مباشرة على كفاية حجم العينة المستعملة بدلاً من التركيز على كفاية المطابقة.وتعتبر مطابقة النموذج المفترض للبيانات مرضية أو كافية إذا كانت قيمة مؤشر(CN) أكبر من 200 لتمكين النموذج المفترض من تحقيق المطابقة.

خلاصة الفصل

بعد أن استعرضنا التعاريف الإجرائية وعينة الدراسة بالتحديد وكذلك الدراسة الاستطلاعية التي من خلالها استطعنا التأكد من الخصائص السيكومترية للأداة المستعملة في الدراسة وكذلك تحديد المنهج المناسب للدراسة والتقنيات الإحصائية التي سنستعملها في فصل عرض وتحليل ومناقشة النتائج .

تمهيد:

تمثل نتائج البحث غاية البحث العلمي ، فعلى أساسها تصاغ أهداف البحث وتتحدد أهميتها كما أنها أساس الأبحاث العلمية المستقبلية التي تهتم بنفس الظـاهرة موضـوع البحث، وكمـا هو معلـوم في أبجديات البحث العلمي فان كلما كانت نتائج البحث أكثر مصداقية في التعبير عن الظاهرة كلما كانت أكثر قابلية للاستخدام والتطبيق على أرض الواقع ، وذلك من خلال قابليتها للتعميم على الظواهر المماثلة أو المشابه ، ومنها إمكانية تحقيق مبدأي التنبؤ و التحكم واللذان يعدان غاية المعرفة العلمية التي تستهدف حل المشكلات التي تواجه الإنسان في حياته اليومية.

1-عرض وتفسير نتائج البحث حسب فروضها:

1 -1 الفرضية الأولى : مستوى يتمتع مقياس مصادر الضغوط النفسية لدى معلمات المرحلة الابتدائية بدرجة مرتفعة من الاتساق الداخلي على الأبعاد الفرعية.

وللتحقق من صحة الفرضية قام الباحث باستخدام معامل الارتباط "بيرسون" بين مفردات كل عامل من عوامل المقياس الستة ودرجة العامل بعد حذف درجة المفردة. وتوضح الجداول التالية الاتساق الداخلي لمفردات مقياس مصادر الضغوط النفسية:

جدول15 الاتساق الداخلي لمفردات عامل (العلاقة مع الزملاء) باستخدام معامل الارتباط الثنائي الأصيل بين المفردة والبعد.

رقم المفردة	المفردة	الاتساق الداخلي
1	أشعر أن هناك دسائس ونفاق بين زملائي في العمل	0.31
2	يخلو العمل من التعاون بين الزملاء	0.33
3	هناك مشاجرات ومشاحنات بين زملائي في العمل	0.24

5	أشعر أن زملائي في العمل يتدخلون في شؤوني الخاصة	0.26

يتضح من الجدول 15 أن قيم معاملات الارتباط تراوحت بين 0.24 للمفردة3 و 0.33 للمفردة 2 وهي معاملات ارتباط مقبولة وجميعها موجبة وهو ما يشير للاتساق الداخلي لمفردات عامل العلاقة مع الزملاء.

جدول 16 الاتساق الداخلي لمفردات عامل (العلاقة مع المدير) باستخدام معامل الارتباط الثنائي الأصيل بين المفردة والبعد.

رقم المفردة	المفردة	الاتساق الداخلي
7	أشعر أن المدير لا يعطيني التقدير الذي أستحقه	0.57
8	لا يأخذ المدير أفكاري بعين الاعتبار	0.49
10	أشعر أن المدير يميز بين العاملين	0.45
11	أجد صعوبة في التفاهم مع المدير	0.58
12	هناك محسوبية وواسطة في العمل	0.47
13	لا يضع المدير الشخص المناسب في المكان المناسب	0.49

يتضح من الجدول16 أن قيم معاملات الارتباط تراوحت بين 0.45 للمفردة10 و 0.58 للمفردة 11 وهي معاملات ارتباط مقبولة وجميعها موجبة وهو ما يشير للاتساق الداخلي لمفردات عامل العلاقة مع المدير.

جدول 17 الاتساق الداخلي لمفردات عامل (الراتب) باستخدام معامل الارتباط الثنائي الأصيل بين المفردة والبعد.

رقم المفردة	المفردة	الاتساق الداخلي
14	توجد حوافز في العمل	0.47
15	الراتب الذي أتقاضاه قليل	0.29

يتضح من الجدول17 أن قيم معاملات الارتباط تراوحت بين 0.29 للمفردة15 و 0.47 للمفردة 14 وهي معاملات ارتباط مقبولة وجميعها موجبة وهو ما يشير للاتساق الداخلي لمفردات عامل الراتب.

جدول 18 الاتساق الداخلي لمفردات عامل (التعب و الآثار النفسية) باستخدام معامل الارتباط الثنائي الأصيل بين المفردة والبعد.

رقم المفردة	المفردة	الاتساق الداخلي
16	المسافة بين مكان السكن ومكان العمل طويلة	0.21
17	وقت الاستراحة في العمل قصير	0.39
18	عدد ساعات العمل كثيرة	0.38

يتضح من الجدول18 أن قيم معاملات الارتباط تراوحت بين 0.21 للمفردة16 و 0.39 للمفردة 17 وهي معاملات ارتباط مقبولة وجميعها موجبة وهو ما يشير للاتساق الداخلي لمفردات عامل التعب و الآثار النفسية.

جدول 19 الاتساق الداخلي لمفردات عامل (ظروف العمل الضارة بالصحة) باستخدام معامل الارتباط الثنائي الأصيل بين المفردة والبعد.

رقم المفردة	المفردة	الاتساق الداخلي
19	يفتقر مكان العمل للنظافة	0.44
20	يفتقر مكان العمل للخدمات مثل الماء والمقاعد	0.46

21	كثرة الإزعاج في مكان العمل	0.51

يتضح من الجدول19 أن قيم معاملات الارتباط تراوحت بين 0.44 للمفردة19 و 0.51 للمفردة 21 وهي معاملات ارتباط مقبولة وجميعها موجبة وهو ما يشير للاتساق الداخلي لمفردات عامل ظروف العمل الضارة بالصحة.

جدول 20 الاتساق الداخلي لمفردات عامل (تنظيم العمل) باستخدام معامل الارتباط الثنائي الأصيل بين المفردة والبعد.

رقم المفردة	المفردة	الاتساق الداخلي
22	عدم توفر أدوات العمل بشكل كاف	0.44
23	أشعر بأن أوقات الدوام غير مناسبة	0.49
25	يتسم مكان العمل بالفوضى وعدم الترتيب	0.52

يتضح من الجدول20 أن قيم معاملات الارتباط تراوحت بين 0.44 للمفردة22 و 0.52 للمفردة 25 وهي معاملات ارتباط مقبولة وجميعها موجبة وهو ما يشير للاتساق الداخلي لمفردات عامل تنظيم العمل.

وللتحقق من ثبات مقياس مصادر الضغوط النفسية، تم حساب معامل الثبات بطريقة معادلة ألفا كرونباخ (ALPHACRONBACH) للتأكد من ثبات المقياس ككل، ومحاور المقياس الفرعية، باستخدام معادلة ألفا كرونباخ لعينة استطلاعية قوامها (230) معلمة، و الجدول التالي يوضح ذلك:

جدول 21 يوضح نتائج معامل ألفا كرونباخ للمقياس الكلي والمقاييس الفرعية (ن=230).

المقاييس الفرعية أو الأبعاد	ألفا كرونباخ
العلاقة مع الزملاء	0.618
العلاقة مع المدير	0.666

الراتب	0.457
التعب والإثارة النفسية	0.321
ظروف العمل الضارة بالصحة	0.627
تنظيم العمل	0.582
المقياس الكلـــــي	0.833

يلاحظ من خلال الجدول 21 أن قيم معامل الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ" مرتفع ويحقق المعايير المقبولة للاختبار الجيد، سواءً بالنسبة للمقياس ككل والذي سجل0.83، أو بالنسبة للمقاييس الفرعية الستة، وهي : العلاقة مع الزملاء بـ0.62، العلاقة مع المدير بـ0.67، الراتب بـ0.46، التعب والإثارة النفسية بـ 0.32، ظروف العمل الضارة بالصحة بـ 0.63، تنظيم العمل بـ 0.58. وهذا دليل على أن جميع البنود في المقاييس الفرعية تقيس السمة نفسها، أي أنها تحقق خاصية أحادية البعد لكل مقياس فرعي .

كما يلاحظ أن قيمة ألفا كرونباخ في المقياس الكلي كانت 0.83 وهي قيمة أعلى من القيم المتحصل عليها في المقاييس الفرعية الستة، ويفسر الباحث هذا الارتفاع لمعامل ألفا كرونباخ لعدد بنود المقياس الـ21، أي زيادة قيمة معامل ثبات درجاته يرجع إلى عدد المفردات التي تسمح للأخطاء العشوائية الموجبة والسالبة إن تتلاشى بعضها بعضا مما يجعل الدرجة الملاحظة للفرد في المقياس تقترب من درجته الحقيقية .

وبناء على نتائج ومؤشرات الصدق والثبات للمقياس في البيئة الجزائرية، وبالتالي تحقق فرضية البحث وهي يحقق مقياس مصادر الضغوط النفسية لدى معلمات المرحلة الابتدائية لمعامل ثبات

مقبول. بعد تطبيقه على العينة الأساسية، مما جعل الباحث يطمئن على إجراء التحليل الإحصائي للتحقق من الصدق البنائي للمقياس باستخدام التحليل العاملي التوكيدي.

1. الفرضية الثانية: يحقق مقياس مصادر الضغوط النفسية لدى معلمات المرحلة الابتدائية الصدق البنائي باستخدام التحليل العاملي التوكيدي.

وبناء على الإطار النظري و الدراسات والأبحاث السابقة، تم افتراض أن جميع الفقرات تنتظم حول ستة عوامل، وهي: (العلاقة مع الزملاء، والعلاقة مع المدير، و الراتب، و التعب والإثارة النفسية، و ظروف العمل الضارة بالصحة، و تنظيم العمل)، وفي ضوء افتراض التطابق بين مصفوفة التغاير للمتغيرات الداخلة في التحليل والمصفوفة لمفترضة من قبل النموذج (المستهلكة من قبل النموذج)، تنتج العديد من المؤشرات الدالة على جودة هذه المطابقة والتي يتم قبول النموذج المفترض للبيانات أو رفضه في ضوئها والتي تعرف بمؤشرات جودة المطابقة. وأشارت نتائج المعالجات الإحصائية للنموذج المقترح باستخدام التحليل التوكيدي من مخرجات برنامج Amos الذي تم استخدامه لمعالجة البيانات الإحصائية التي تم الحصول عليها من أفراد عينة الدراسة، تم الحصول على درجة تشبعات العوامل أو الأبعاد بالمؤشرات (المفردات) المعبر عنها ويوضح الشكل رقم (11) أدناه النموذج التخطيطي لمسارات النموذج العاملي الذي أخذناه من نتائج الحزمة الإحصائية Amos.v24 :

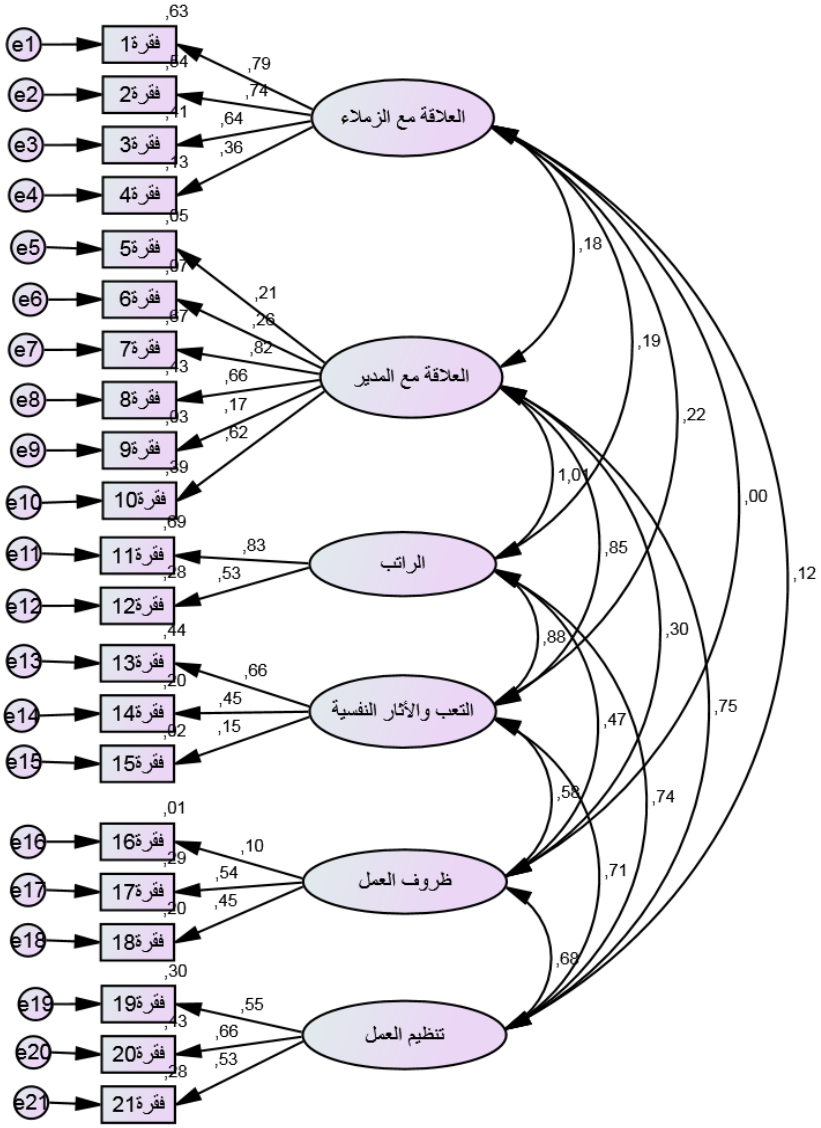

شكل 11 يوضح مسار تخطيطي مستقطع من نتائج برنامج (Amos) وقيم بارامترات النموذج بوحداتها المعيارية بإجراء التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الأولى.

وقد تم عرض التشبعات للمفردات (معلمات الانحدار المعيارية للمفردات على العوامل) Standardized Loading Estimates ومستوى معنوياتها في الجدول التالي:

جدول 22 يوضح معلمات الانحدار المعيارية للمفردات (التشبعات) على العوامل ومستوى معنوياتها.

بيان المسارات	تشبع المفردة بالعامل (معلمات الانحدار المعيارية)	مستوى المعنوية	بيان المسارات	تشبع المفردة بالعامل (معلمات الانحدار المعيارية)	مستوى المعنوية
F1		إحصائيا	F4		إحصائيا
$F1 \xrightarrow{-} q1$	0.793	دالة إحصائيا	$F4 \xrightarrow{-} q13$	0.660	دالة إحصائيا
$F1 \xrightarrow{-} q2$	0.738	دالة إحصائيا	$F4 \xrightarrow{-} q14$	0.447	دالة إحصائيا
$F1 \xrightarrow{-} q3$	0.637	دالة إحصائيا	$F4 \xrightarrow{-} q15$	0.147	غير دالة إحصائيا
$F1 \xrightarrow{-} q4$	0.358	دالة إحصائيا	F5		
F2			$F5 \xrightarrow{-} q16$	0.096	غير دالة إحصائيا
$F2 \xrightarrow{-} q5$	0.213	دالة إحصائيا	$F5 \xrightarrow{-} q17$	0.538	دالة إحصائيا
$F2 \xrightarrow{-}$	0.265	دالة	$F5 \xrightarrow{-}$	0.452	دالة

q6		إحصائيا	q18		إحصائيا
F2 → q7	0.821	دالة إحصائيا	F6		
F2 → q8	0.659	دالة إحصائيا	F6 → q19	0.550	دالة إحصائيا
F2 → q9	0.171	غير دالة إحصائيا	F6 → q20	0.659	دالة إحصائيا
F2 → q10	0.620	دالة إحصائيا	F6 → q21	0.533	دالة إحصائيا
F3					
F3 → q11	0.831	دالة إحصائيا			
F3 → q12	0.532	دالة إحصائيا			

يتضح من الجدول السابق مايلي:

- فيما يخص البعد الأول (العلاقة مع الزملاء) فان تشبعات فقراته عليه تراوحت بين (0.358؛0.793) وجميعها دالة إحصائياً.

- فيما يخص البعد الثاني (العلاقة مع المدير) فان تشبعات فقراته عليه تراوحت بين (0.171؛0.821) وجميعها دالة إحصائياً، ما عدا الفقرة رقم (9).

- فيما يخص البعد الثالث (الراتب) فان تشبعات فقراته عليه تراوحت بين (0.532؛0.831) وجميعها دالة إحصائياً.

- فيما يخص البعد الرابع (التعب والإثارة النفسية) فان تشبعات فقراته عليه تراوحت بين (0.147؛0.660) وجميعها دالة إحصائياً، ما عدا الفقرة رقم (15).

- فيما يخص البعد الخامس (ظروف العمل الضارة بالصحة) فان تشبعات فقراته عليه تراوحت بين (0.096؛0.538) وجميعها دالة إحصائياً، ما عدا الفقرة رقم (16).

- فيما يخص البعد السادس (تنظيم العمل) فان تشبعات فقراته عليه تراوحت بين (0.533؛0.659) وجميعها دالة إحصائياً.

- جودة مطابقة النموذج للبيانات :

أما الخطوة الثانية والتي قام بها الباحث وهي تفحص مؤشرات حسن المطابقة المسجلة للنموذج المفترض، حيث جاءت مؤشرات جودة مطابقة النموذج المقترح للبيانات مع النموذج المفترض من مخرجات التحليل الإحصائي، كما يظهره جدول رقم (01) لبعض مؤشرات حسن المطابقة للنموذج المفترض بإجراء التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الأولى لمقياس مصادر الضغوط النفسية.

جدول 23 يوضح: مؤشرات حسن المطابقة للنموذج التوكيدي من الدرجة الأولى المفترض لبنية مقياس مصادر الضغوط النفسية.

مؤشرات حسن المطابقة	قيمة المؤشر	المدى المثالية للمؤشر
النسبة الاحتمالية لمربع كاي . (χ^2)	χ^2 =366.385 df = 174 دال إحصائياً P= 0.000	أن تكون غير دالة.
مؤشر نسبة درجة الحرية لمربع كاي (χ^2/df)	2.106	أقل من 5 تطابق تام.
الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتران. **(RMSEA)**	0.070	أقل من 0.08 مطابقة جيدة.
مؤشر المطابقة المقارن.**(CFI)**	0.821	القيمة القريبة من 0.90.
مؤشر المطابقة التزايدية.**(IFI)**	0.830	أكبر من القيمة 0.90.
مؤشر تاكر – لويس **(TLI)**	0.763	أكبر من القيمة 0.90 .
مؤشر المطابقة المقارن الاقتصادي.**(PCFI)**	0.619	تساوي أو أعلى من 0.50

*جدول من انجاز الباحثان اعتماداً على: (james L.Arbuckle,2011 :601-616) (Hooper,D et al,2008 :53-60) و(تيغزة،2011، 101-277) و (تيغزة،2012، 229-239).

يتضح من الجدول23 عدم ملاءمة النموذج ملاءمة مقبولة للبيانات، فمؤشر مربع كاي دال على الرغم من أن هذا المؤشر ينطوي على عيوب كثيرة، ولذلك ينصح باستعماله بمعية مؤشرات أخرى لحسن المطابقة ومن ذلك حساسيته لحجم معاملات الارتباط ، ومعاملات الارتباط المرتفعة تؤدي إلى ارتفاع قيمة مربع كاي، كما أن مربع كاي يتأثر بحجم العينة (تيغزة،2011، 115) ، بحيث يعتبر مقياساً مناسباً لمطابقة النموذج لحجم عينة تتراوح بين 100 إلى 200 وأن الدلالة الإحصائية تكون أقل استقراراً مع حجم عينة أكبر من 200 (تغيزة،2012، 343) ، وبالرغم من أن قيمة مؤشر الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتران RMSEA ضمن المستوى الذي يدل على حسن المطابقة 0.07 والتي لم تخرج عن حدود الثقة الدنيا =0.06 والعليا =0.08 ، وبالتالي فهي أقل من درجة القطع القيمة التي تدل على جودة الملائمة 0.08 ،إلا أن قيمة مؤشر نسبة درجة الحرية لمربع كاي χ^2/df تساوي 2.103 وهي مرتفعة على القيمة الجيدة أقل من 2 بالرغم أنها التي لم تخرج عن حدود الثقة المقدرة بـ 3 والتي اقترحها كلٍ من (james L.Arbuckle.2011:601-616)، وارتفاع مؤشر جودة المطابقة الاقتصادي مؤشرPCFI على القيمة الدنيا المحددة بـ0.50 أو 0.60 ، إلا أن مؤشر المطابقة المقارن CFI و مؤشر المطابقة التزايدي TLI قيمها بعيدة عن الواحد، والتي يحددها كلٍ من (Hooper,D et al,2008 :53-60) بـ0.90، مما يدل على أن هناك بعض التناقض بين النموذج والبيانات.

وفي ضوء نتائج التحليل السابقة والتي تشير إلى جودة النموذج، إلا أن الباحث يمكن أن يجعل النموذج أكثر جودة من خلال استبعاد المؤشرات ذات درجات التشبعات الضعيفة وغير دالة إحصائيا

أو معاملات الانحدار المعيارية المقدرة بمعاملات التشبع على المتغير الكامن، أي استبعدت المؤشرات (المفردات) q9؛ q15؛ q16 ، وكلما زادت قيم تشبعات المتغيرات على العوامل الكامنة كلما دل ذلك على صدق الاتساق الداخلي لمقياس البحث.

وقد تم إجراء التحليل العاملي التوكيدي مرة أخرى للبيانات وذلك بعد حذف المفردات ضعيفة التشبع. وذلك للتحقق من المؤشرات للمقياس، وكانت النتائج فيما يتعلق بتشبعات المفردات على الأبعاد الستة بعد الحذف على النحو المبين في الجدول التالي:

جدول 24 يوضح معلمات الانحدار المعيارية للمفردات (التشبعات) على العوامل ومستوى معنوياتها.

بيان المسارات	تشبع المفردة بالعامل (معلمات الانحدار المعيارية)	مستوى المعنوية	بيان المسارات	تشبع المفردة بالعامل (معلمات الانحدار المعيارية)	مستوى المعنوية
F1		إحصائيا	F4		إحصائيا
F1 → q1	0.793	دالة إحصائيا	F4 → q13	0.650	دالة إحصائيا
F1 → q2	0.738	دالة إحصائيا	F4 → q14	0.424	دالة إحصائيا
F1 → q3	0.637	دالة إحصائيا			
F1 →	0.358	دالة			

q4		إحصائيا			
F2			F5		
$F2^{-\cdot\rightarrow}$ q5	0.212	دالة إحصائيا	$F5^{-\cdot\rightarrow}$ q17	0.505	دالة إحصائيا
$F2^{-\cdot\rightarrow}$ q6	0.262	دالة إحصائيا	$F5^{-\cdot\rightarrow}$ q18	0.446	دالة إحصائيا
$F2^{-\cdot\rightarrow}$ q7	0.814	دالة إحصائيا	F6		
$F2^{-\cdot\rightarrow}$ q8	0.659	دالة إحصائيا	$F6^{-\cdot\rightarrow}$ q19	0.558	دالة إحصائيا
$F2^{-\cdot\rightarrow}$ q10	0.621	دالة إحصائيا	$F6^{-\cdot\rightarrow}$ q20	0.659	دالة إحصائيا
			$F6^{-\cdot\rightarrow}$ q21	0.527	دالة إحصائيا
F3					
$F3^{-\cdot\rightarrow}$ q11	0.831	دالة إحصائيا			
$F3^{-\cdot\rightarrow}$ q12	**0.531**	**دالة إحصائيا**			

يتضح من الجدول السابق مايلي:

- أن جميع معاملات تحميل المتغيرات المشاهدة على العوامل الكامنة دالة إحصائياً مما يدل على أهمية المتغيرات المشاهدة في قياس تأثير كل من العلاقة مع الزملاء، والعلاقة مع المدير، و الراتب، و التعب والإثارة النفسية، و ظروف العمل الضارة بالصحة، و تنظيم العمل، على استجابة المعلمات على مقياس مصادر الضغوط النفسية.
- وقد جاءت مؤشرات جودة مطابقة النموذج المقترح للبيانات مع النموذج المفترض – بعد حذف المفردات ذات التشبع الضعيف بالعامل – من مخرجات التحليل الإحصائي – كما في الجدول التالي:

جدول 25 يوضح: مؤشرات حسن المطابقة للنموذج التوكيدي من الدرجة الأولى المفترض لبنية مقياس مصادر الضغوط النفسية.

مؤشرات حسن المطابقة	قيمة المؤشر	المدى المثالية للمؤشر
النسبة الاحتمالية لمربع كاي . (χ^2)	χ^2 =366.385 df = 174 دال إحصائياً P= 0.000	أن تكون غير دالة.
مؤشر نسبة درجة الحرية لمربع كاي (χ^2/df)	2.100	أقل من 5 تطابق تام.
الجذر ألتربيعي لمتوسط خطأ الاقتران. **(RMSEA)**	0.073	أقل من 0.08 مطابقة جيدة.
مؤشر المطابقة المقارن.**(CFI)**	0.858	القيمة القريبة من 0.90.

مؤشر المطابقة التزايدية.(**IFI**)	0.865	أكبر من القيمة 0.90.
مؤشر تاكر- لويس (**TLI**)	0.798	أكبر من القيمة 0.90 .
مؤشر المطابقة المقارن الاقتصادي.(**PCFI**)	0.602	تساوي أو أعلى من 0.50

*جدول من انجاز الباحثان اعتماداً على: (james L.Arbuckle,2011 :601-616) (Hooper,D et al,2008 :53-60) و(تيغزة،2011: 101-277) و (تيغزة،2012: 229-239).

وبذلك يصبح المقياس بعد الحذف مكون من (18) مفردة يمكن الاسترشاد بها عند الرغبة في معرفة مصادر الضغوط النفسية لدى المعلمات .

وبناء على نتائج التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الأولى، اهتدى الباحث إلى تصور وجود بنية هرمية بين العوامل الكامنة الستة والتي تعكس مصادر الضغوط النفسية. وفي ضوء افتراض التطابق بين مصفوفة التغاير للمتغيرات الداخلة في التحليل والمصفوفة لمفترضة من قبل النموذج (المستهلكة من قبل النموذج)، تنتج العديد من المؤشرات الدالة على جودة هذه المطابقة والتي يتم قبول النموذج المفترض للبيانات أو رفضه في ضوئها والتي تعرف بمؤشرات جودة المطابقة.ويوضح الشكل رقم (12) أدناه النموذج التخطيطي لمسارات النموذج العاملي الذي أخذناه من نتائج الحزمة الإحصائية Amos.v24.

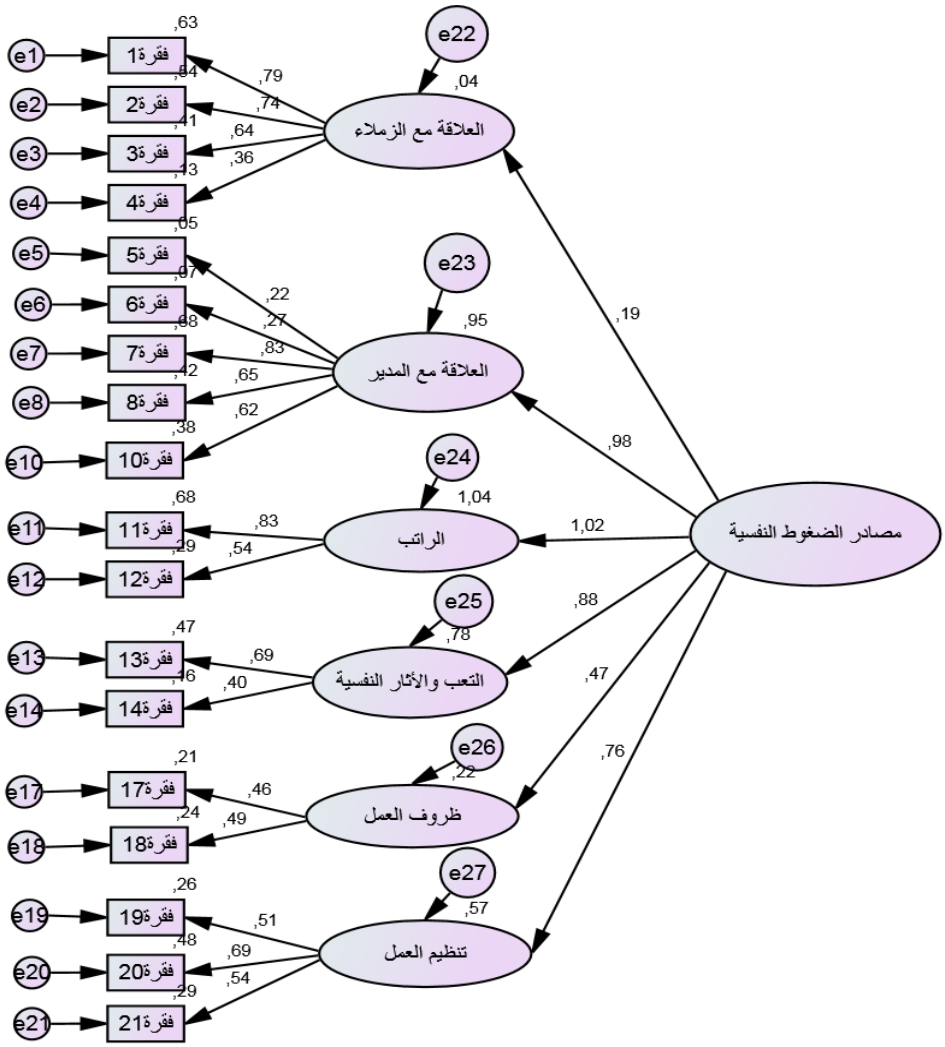

شكل 12 يوضح مسار تخطيطي مستقطع من نتائج برنامج (Amos) وقيم بارامترات النموذج بوحداتها المعيارية بإجراء التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الأولى.

وقد تم عرض التشبعات للمفردات (معلمات الانحدار المعيارية للمفردات على العوامل) Standardized Loading Estimates ومستوى معنوياتها في الجدول التالي:

جدول 26 يوضح معلمات الانحدار المعيارية للمفردات (التشبعات) على العوامل ومستوى معنوياتها.

بيان المسارات	تشبع المفردة بالعامل (معلمات الانحدار المعيارية)	مستوى المعنوية	بيان المسارات	تشبع المفردة بالعامل (معلمات الانحدار المعيارية)	مستوى المعنوية
F1		إحصائيا	F4		إحصائيا
$F1^{\cdot\cdot\rightarrow}$ q1	0.795	دالة إحصائيا	$F4^{\cdot\cdot\rightarrow}$ q13	0.688	دالة إحصائيا
$F1^{\cdot\cdot\rightarrow}$ q2	0.736	دالة إحصائيا	$F4^{\cdot\cdot\rightarrow}$ q14	0.401	دالة إحصائيا
$F1^{\cdot\cdot\rightarrow}$ q3	0.637	دالة إحصائيا			
$F1^{\cdot\cdot\rightarrow}$ q4	0.358	دالة إحصائيا			
F2			F5		
$F2^{\cdot\cdot\rightarrow}$ q5	0.216	دالة إحصائيا	$F5^{\cdot\cdot\rightarrow}$ q17	0.463	دالة إحصائيا
$F2^{\cdot\cdot\rightarrow}$ q6	0.270	دالة إحصائيا	$F5^{\cdot\cdot\rightarrow}$ q18	0.489	دالة إحصائيا

F2 → q7	0.827	دالة إحصائيا	F6		
F2 → q8	0.649	دالة إحصائيا	F6 → q19	0.510	دالة إحصائيا
F2 → q10	0.618	دالة إحصائيا	F6 → q20	0.691	دالة إحصائيا
			F6 → q21	0.535	دالة إحصائيا
F3					
F3 → q11	0.827	دالة إحصائيا			
F3 → q12	0.535	دالة إحصائيا			

يتضح من الجدول السابق مايلي:

- فيما يخص البعد الأول (العلاقة مع الزملاء) فان تشبعات فقراته عليه تراوحت بين (0.358؛0.795) وجميعها دالة إحصائياً.
- فيما يخص البعد الثاني (العلاقة مع المدير) فان تشبعات فقراته عليه تراوحت بين (0.216؛0.827) وجميعها دالة إحصائياً.

- فيما يخص البعد الثالث (الراتب) فان تشبعات فقراته عليه تراوحت بين (0.535؛0.827) وجميعها دالة إحصائياً.

- فيما يخص البعد الرابع (التعب والإثارة النفسية) فان تشبعات فقراته عليه تراوحت بين (0.401؛0.688) وجميعها دالة إحصائياً.

- فيما يخص البعد الخامس (ظروف العمل الضارة بالصحة) فان تشبعات فقراته عليه تراوحت بين (0.446؛0.505) وجميعها دالة إحصائياً.

- فيما يخص البعد السادس (تنظيم العمل) فان تشبعات فقراته عليه تراوحت بين (0.510؛0.691) وجميعها دالة إحصائياً.

يتضح من الجدول السابق مايلي:

أن جميع معاملات تحميل المتغيرات المشاهدة على العوامل الكامنة دالة إحصائياً مما يدل على أهمية المتغيرات المشاهدة في قياس تأثير كل من العلاقة مع الزملاء، والعلاقة مع المدير، و الراتب، و التعب والإثارة النفسية، و ظروف العمل الضارة بالصحة، و تنظيم العمل، على استجابة المعلمات على مقياس مصادر الضغوط النفسية.

- جودة مطابقة النموذج للبيانات :

أما الخطوة الثانية والتي قام بها الباحث وهي تفحص مؤشرات حسن المطابقة المسجلة للنموذج المفترض، حيث جاءت مؤشرات جودة مطابقة النموذج المقترح للبيانات مع النموذج المفترض من مخرجات التحليل الإحصائي، كما يظهره جدول رقم (01) لبعض مؤشرات حسن المطابقة للنموذج المفترض بإجراء التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الثانية لمقياس مصادر الضغوط النفسية.

جدول 27 يوضح: مؤشرات حسن المطابقة للنموذج التوكيدي من الدرجة الثانية المفترض لبنية مقياس مصادر الضغوط النفسية.

مؤشرات حسن المطابقة	قيمة المؤشر	المدى المثالية للمؤشر
النسبة الاحتمالية لمربع كاي . (χ^2)	χ^2 =366.385 df = 129 دال إحصائياً P= 0.000	أن تكون غير دالة.
مؤشر نسبة درجة الحرية لمربع كاي (χ^2/df)	2.230	أقل من 5 تطابق تام.
الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتران. **(RMSEA)**	0.073	أقل من 0.08 مطابقة جيدة.
مؤشر المطابقة المقارن.**(CFI)**	0.845	القيمة القريبة من 0.90.
مؤشر المطابقة التزايدية.**(IFI)**	0.851	أكبر من القيمة 0.90.
مؤشر تاكر – لويس **(TLI)**	0.795	أكبر من القيمة 0.90 .
مؤشر المطابقة المقارن الاقتصادي.**(PCFI)**	0.638	تساوي أو أعلى من 0.50

*جدول من انجاز الباحثان اعتماداً على: (james L.Arbuckle,2011 :601-616) (Hooper,D et al,2008 :53-60) و(تيغزة،2011: 101-277) و (تيغزة،2012: 229-239).

يتضح من الجدول 27 ملاءمة النموذج ملاءمة مقبولة للبيانات، فمؤشر مربع كاي دال نسبة درجة على الرغم من أن هذا المؤشر ينطوي على عيوب كثيرة، ولذلك ينصح باستعماله بمعية مؤشرات أخرى لحسن المطابقة ومن ذلك حساسيته لحجم معاملات الارتباط ، ومعاملات الارتباط المرتفعة تؤدي إلى ارتفاع قيمة مربع كاي، كما أن مربع كاي يتأثر بحجم العينة (تيغزة،2011، 115) ، بحيث يعتبر مقياساً مناسباً لمطابقة النموذج لحجم عينة تتراوح بين 100 إلى 200 وأن الدلالة الإحصائية تكون أقل استقراراً مع حجم عينة أكبر من 200 (تغيزة،2012، 343) ، وبالرغم من أن قيمة مؤشر الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتران RMSEA ضمن المستوى الذي يدل على حسن المطابقة 0.07 والتي لم تخرج عن حدود الثقة الدنيا =0.06 والعليا =0.08 ، وبالتالي فهي أقل من درجة القطع القيمة التي تدل على جودة الملائمة 0.08 ، كما أن قيمة مؤشر الحرية لمربع كاي χ^2/df تساوي 2.230 وهي قيمة جيدة أقل من 5، وكذلك أنها التي لم تخرج عن حدود الثقة المقدرة بـ 3 والتي اقترحها كلٍ من (james L.Arbuckle.2011:601-616)، وارتفاع مؤشر جودة المطابقة الاقتصادي مؤشر PCFI على القيمة الدنيا المحددة بـ0.50 أو 0.60 ، كما أن مؤشر المطابقة المقارن CFI و مؤشر المطابقة التزايدي TLI قيمها قريبة عن الواحد، والتي يحددها كلٍ من (Hooper,D et al,2008 :53-60) بـ0.90، مما يدل على أن هناك تطابق بين النموذج والبيانات.

في ضوء دلالات الصدق والثبات يمكن القول إن مقياس مصادر الضغوط النفسية يتسم بخصائص سيكومترية جيدة تجعله أداة موثوقة يمكن استخدامها لقياس مصادر الضغوط النفسية، لما له أهمية تنعكس على العملية التعليمية التعلمية وما تؤديه من دور في تشخيص وعلاج مصادر الضغوط النفسية لدى معلمات المرحلة الابتدائية، مما يساعد المعلمات على القيام بدورهم على أكمل وجه في التكيف السليم، مما ينعكس على العملية التعليمية برمتها، وضمن هذه الرؤية يوصى الباحث بأن تقوم مديريات التربية بتطبيق المقياس والإفادة من نتائج التطبيق في تحديد العوامل التي تسهم في تعزيز التكيف السليم لمعلمات المرحلة الابتدائية مع البيئة المدرسية.

المراجع

1- أبو حطب ، فؤاد . صادق ،آمال (1991 م) ، مناهج البحث وطريق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والاجتماعية والتربوية ، ط ،1القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .

2- أبو علام ، صلاح الدين محمود (2002).القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته و تطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، القاهرة ، دار الفكر العربي.

3- أحمد عبد مطيع الشحاتة ،(2010)التكيف مع الضغوط النفسية، ط ،1دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

4- الأنصاري ، بدر محمد ، (1999م) ، أسلوب التحليل العاملي : عرض منهجي نقدي لعينة من الدراسات العربية استخدمت التحليل العاملي ، بحث مقدم بندوة البحث العلمي في المجالات الاجتماعية في الوطن العربي (1999م)المنعقد من 6-5ديسمبر - المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية - وزارة التعليم العالي - الجمهورية العربية السورية .

5-الكيلاني ،عبد الله زيد و الشريفين ، نضال كمال .(2007) ، مدخل إلى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية ، ط ،2عمان ، دار المسيرة .

6- باهي، مصطفى حسين و عنان ، محمود عبد الفتاح و عز الدين ، حسني محمد (2002م). التحليل العاملي النظرية والتطبيق ، مركز الكتاب للنشر ، مصر.

7- تيغزة ، أمحمد بوزيان .(2012م) ، التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي : مفاهيمهما ، منهجيتهما بتوظيف حزمة SPSSوليزرل ، LISRELط ، 1عمان ، دار المسيرة .

8- تيغزة،أمحمد بوزيان.(2011).اختبار صحة البنية العاملية للمتغيرات الكامنة في البحوث : منحى التحليل والتحقق ،بحث علمي محكم ،قسم علم النفس ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض.

9-رونالد ك،هميلتون (2006).تكييف الاختبارات التربوية والنفسية للتقييم عبر الثقافات،ترجمة هالة برمدا ،ومصطفى عشوي. الرياض : مكتبة العبيكان.

10- سامر،جميل رضوان .(1997). توقعات الكفاءة الذاتية "البناء النظري والقياس" ،مجلة شؤون اجتماعية ، الشارقة، العدد 55 ، السنة الرابعة عشر، ص25-51.

12- سمية طه جميل ،(1998)التخلف العقلي واستراتيجيات مواجهة الضغوط الأسرية، ط ،1بيروت.

13- سميرة شيخاني (2003)الضغط النفسي، ط ،3دار الفكر العربي، بيروت.

14- سيد محمود الطواب ،(2008)الصحة النفسية والإرشاد النفسي، الأزاريطة الاسكندرية.

15- طه عبد العظيم حسين، سلامة عبد العظيم حسين،) ،(2003)ط ،1دار الفكر.

علام ، صلاح الدين (2003) ، تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية ،ط ، 3القاهرة، دار الفكر العربي.

16- علي إسماعيل علي) ،(1999استراتيجيات الخدمة الاجتماعية المدرسية، التدخل في مواقف الضغوط والأزمات، بط، دار المعرفة الجامعية، القاهرة.

17- علي هاشم ،جاوشالباوي(2007). مصادر الضغط النفسي لدى الأطفال كما يدركها الأطفال وكما يدركها المعلمون،الكليةالتربوية المفتوحة بواسط ، العراق. www.ABBYY.com

18- غريب، أسامة محمد (2011).أبعاد حل المشكلات الاجتماعية المنبئة بكل من القلق والاكتئاب لدى طلاب كلية التربيةالأساسية ،دراسات عربية في علم النفس مؤسسة أم القرى للخدمات التربوية ،المجلد10،العدد2، 215-252.

19- فاروق السيد عثمان .(2001)القلق وإدارة الضغوط النفسية، ط ،1دار الفكر العربي،القاهرة.

20- فهمي ،محمد شامل بهاء الدين (2005م) ، الإحصاء بلا معاناة المفاهيم مع التطبيقات باستخدام برنامج

، SPSSج ، 2معهد الإدارة العامة ، الرياض .

21- محمد أشرف،عبد الغني و أميمه،الشربيني (2003). الصحة النفسية بين النظرية والتطبيق . كلية رياض الأطفال ،جامعة الإسكندرية

22- محمد حسن محمد حامدات ،(2008)السلوك التنظيمي والتحديات المستقبلية في المؤسسات التربوية، ط ،1دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان.

23- محمود فتحي عكاشة . (1999)علم النفس الصناعي، مطبعة الجمهورية، الإسكندرية

24- مقدم، عبد الحفيظ سعيد.(2011م) ، معايير تقييم البحوث والرسائل الجامعية ،ورقة عمل مقدمة في الملتقى العلمي الأول "تجويد الرسائل والأطروحات العلمية وتفعيل دورها في التنمية الشاملة المستدامة" من 12/12/2011جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض

25- هارون توفيق الرشيدي ،(1999)الضغوط النفسية ، ب ط، المكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة.

ب-المذكرات

- محمد بوفاتح .(2005) الضغط النفسي وعلاقته بمستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، دراسة بولاية الأغواط، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، علم النفس المدرسي.

-منور احمد رمضان. (2014م) ،البناء العاملي لرائز ،القدرات المعرفية cogat باستخدام التحليل العاملي التوكيدي والاستكشافي،كلية التربية قسم القياس والتقويم التربوي ، جامعة دمشق

- زياد رشيد .(2015). الخصائص السيكومترية للنسخة العربية المعدلة لمقياس الاكتئاب والقلق والضغط النفسي DASS42لدى تلامذة المرحلة الثانوية بالوادي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم علم النفس وعلوم التربية جامعة وهران.

ج- المراجع أجنبية :

AnastasiA,andUrbina,S(1997).psychologicalTesting (7[a] ED) .New york,NY ;prentice Hall.

Arturo Bados, Antonio Salans and Raquel Andrés.(2005).psychometricproperties of the Spanish version

of Depression, Anxiety and Stress Scales (DASS).Psicothema..vol.17,h°4, 679-683.

Ali Asghari et al .(2008). psychometricproperties of The DepressionAnxiety Stress Scales (DASS21) in

non- ClinicaliranianSample.International journal of psychology ..vol2,no2, 82-102 ;

Barbara M. Byrne (2010) . Structural Equation Modelingwith Amos .Basic concepts,Applications, and

Programming. Second Edition .Routlege Taylor and francis Group 270 Madison Avenue

.New york,Ny 10016.USA.

Dominique Servant .(2012).Gestion du Stress et de L'anxiété .Elsevier Masson SAS Issy-les-

Moulineaux Cedex .3è Edition.

Hooper,D et al .(2008).Structural Equation Modelling ; Guidelines for Determining Model Fit. The Electronic Journal of Business ResearchMethods Volume 6 issue 1 , 53-60.

jamesL.Arbuckle.(2011).IBM.SPSS.Amos.20 User's Guide .1507 E 53rd Street – chicago,il60615 USA.

Lovibond ,s ,h,andLovibond,P,f (1995) .Manual for the DepressionAnxiety Stress Scales(DASS) . (2[nd]

.Ed) .Sydney PsychologyFoundationMonograph.

Miriam Taouk Peter F.Lovibond.psychometricproperties of an Arabic Version of the Depression Anxiety Stress Scales (DASS).

http://www2.psy.unsw.edu.au/dass/Arabic/Arabic%20DASS%20Report.doc

Ramasawmy,S,Fort,I.and Gilles ,P-Y center PsyCLE(EA3273).The internal and ExternalValidities of

The DepressionAnxiety and stress Scales (DASS-21)inAMAuritian Adolescent Sample.

http://icp2012.com/electronic-posters/regularposters1/Ramasawny_internal-and-external-

Tirothy A. Brown, BRUCEF.CHORPITA.(1997).psychometricproperties of The .91

.89-Behavires, ther:Vol .35,NO.1, 79DepressionAnxiety Stress Scales (DASS) in ClinicalSamples.

الملحق رقم (02) لمقياس الضغوط النفسية في صورته النهائية

الجمهوريـــــــــــة الجزائرية الديمقراطية الشعبيـــــــــــــة

وزارة التعليـــــــــــم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

كلية العلوم الاجتماعية

أختي المعلمة تحية طيبة

في إطار إنجاز مذكرة التخرج في شعبة علم النفس تخصص تحليل المعطيات الكمية والكيفية أضع بين يديك هذه الاستمارة المتعلقة بالضغوط النفسية التي تتعرضين لها .

أرجو منك الإجابة عن كل هذه العبارات بكل صدق وأمانة ،مع العلم أنه لا توجد إجابة صحيحة أو خاطئة وأن هذه الإجابات لا تستخدم إلا لغرض علمي وتأكدي تماما أننا نقدر تعاونك معنا .

اقرئي كل جملة وضع (×) أمام كل كل فقرة تناسبك .

بيانات عـــامة

الحالة الاجتماعية : متزوجة ☐ غير متزوجة ☐

ألاقدمية: 1-5 ☐ 5سنوات فما فوق ☐

الموقع الجغرافي : قرب المؤسسة ☐ البعد عن المؤسسة ☐

السن : أقل من 30سنة ☐ أكثر من 30سنة ☐

الرقم	العبارات	كثيرا	متوسطا	قليلا	نادرا
01	أشعر أن هناك دسائس ونفاق بين زملائي في العمل				
02	يخلو العمل من التعاون بين الزملاء				
03	هناك مشاجرات ومشاحنات بين زملائي في العمل				
04	أشعر أن زملائي في العمل يبادلونني الاحترام والتقدير				
05	أشعر أن زملائي في العمل يتدخلون في شؤوني الخاصة				
06	هناك تنافس غير شريف من قبل زملائي في العمل				
07	لا اعمل في مجال اختصاصي				
08	أشعر أن المدير لا يعطيني التقدير الذي استحقه				
09	لا يأخذ المدير أفكاري بعين الاعتبار				
10	أشعر أن المدير يقوم بواجباته على أكمل وجه				
11	أشعر أن المدير يميز بين العاملين				
12	أجد صعوبة في التفاهم مع المدير				
13	هناك وساطة ومحسوبية في العمل				
14	لا يضع المدير الشخص المناسب في المكان المناسب				
15	لا توجد حوافز في العمل				
16	الراتب الذي أتقاضاه قليل				
17	المسافة بين مكان السكن ومكان العمل طويلة				
18	وقت الاستراحة في العمل قصير				
19	عدد ساعات العمل كثيرة				
20	يفتقر مكان العمل للنظافة				
21	يفتقر مكان العمل للخدمات مثل الماء والمقاعد				
22	كثرة الإزعاج في مكان العمل				
23	عدم توفر أدوات العمل بشكل كاف				
24	اشعر بأن أوقات الدوام غير مناسبة				
25	هناك مقاطعة متكررة لي أثناء أدائي للعمل				
26	يتسم مكان العمل بالفوضى وعدم الترتيب				

ملحق رقم (04)
نتائج التحليل العاملي التوكيدي الدرجة الأولى

Analysis Summary

Date and Time

Date: lundi 14 mai 2018
Time: 12:49:07

Title

model21: lundi 14 mai 2018 12:49

Notes for Group (Group number 1)

The model is recursive.
Sample size = 229

Notes for Model (Default model)

Computation of degrees of freedom (Default model)

Number of distinct sample moments:	252
Number of distinct parameters to be estimated:	78
Degrees of freedom (252 - 78):	174

Result (Default model)
Minimum was achieved
Chi-square = 367,182
Degrees of freedom = 174
Probability level = ,000

Estimates (Group number 1 - Default model)

Scalar Estimates (Group number 1 - Default model)

Maximum Likelihood Estimates

Regression Weights: (Group number 1 - Default model)

			Estimate	S.E.	C.R.	P	Label
item5	<---	1	,339	,117	2,889	,004	
item3	<---	1	,711	,089	7,949	***	
item2	<---	1	,986	,118	8,353	***	
item1	<---	1	1,000				
item13	<---	2	,982	,109	9,011	***	
item12	<---	2	,701	,090	7,826	***	
item11	<---	2	1,100	,081	13,549	***	
item10	<---	2	,897	,094	9,589	***	
item8	<---	2	,897	,089	10,078	***	
item7	<---	2	1,000				
item15	<---	3	,664	,165	4,033	***	
item14	<---	3	1,000				

			Estimate	S.E.	C.R.	P	Label
item18	<---	4	3,146	1,629	1,931	,053	
item17	<---	4	3,166	1,630	1,942	,052	
item16	<---	4	1,000				
item21	<---	5	,811	,130	6,256	***	
item20	<---	5	,940	,146	6,445	***	
item19	<---	5	1,000				
item25	<---	6	1,166	,193	6,051	***	
item23	<---	6	1,003	,185	5,435	***	
item22	<---	6	1,000				

Standardized Regression Weights: (Group number 1 - Default model)

			Estimate
item5	<---	1	,218
item3	<---	1	,642
item2	<---	1	,750
item1	<---	1	,777
item13	<---	2	,598
item12	<---	2	,529
item11	<---	2	,858
item10	<---	2	,630
item8	<---	2	,658
item7	<---	2	,799
item15	<---	3	,448
item14	<---	3	,661
item18	<---	4	,472
item17	<---	4	,500
item16	<---	4	,173
item21	<---	5	,581
item20	<---	5	,608
item19	<---	5	,545
item25	<---	6	,607
item23	<---	6	,504
item22	<---	6	,503

Intercepts: (Group number 1 - Default model)

	Estimate	S.E.	C.R.	P	Label
item5	1,433	,074	19,402	***	
item3	1,422	,053	26,968	***	
item2	1,758	,062	28,162	***	
item1	1,668	,061	27,311	***	
item13	1,685	,086	19,557	***	
item12	1,692	,070	24,228	***	
item11	1,688	,067	25,063	***	
item10	1,684	,075	22,587	***	
item8	1,767	,071	24,742	***	
item7	1,506	,065	22,989	***	

	Estimate	S.E.	C.R.	P	Label
item15	2,786	,073	38,014	***	
item14	2,165	,075	28,965	***	
item18	2,777	,078	35,648	***	
item17	2,326	,074	31,524	***	
item16	2,288	,068	33,859	***	
item21	1,706	,068	25,083	***	
item20	1,904	,075	25,377	***	
item19	2,406	,089	26,921	***	
item25	1,650	,071	23,113	***	
item23	2,050	,074	27,772	***	
item22	2,176	,074	29,460	***	

Covariances: (Group number 1 - Default model)

	Estimate	S.E.	C.R.	P	Label
1 <--> 2	,096	,046	2,067	,039	
2 <--> 3	,254	,064	3,954	***	
3 <--> 4	,095	,050	1,894	,058	
4 <--> 5	,089	,047	1,882	,060	
6 <--> 5	,395	,080	4,933	***	
1 <--> 3	,097	,057	1,687	,092	
1 <--> 4	,000	,015	-,009	,993	
1 <--> 5	,064	,052	1,240	,215	
6 <--> 1	,075	,042	1,805	,071	
2 <--> 4	,054	,030	1,764	,078	
2 <--> 5	,433	,077	5,610	***	
6 <--> 2	,317	,061	5,216	***	
3 <--> 5	,212	,072	2,959	,003	
6 <--> 3	,270	,065	4,163	***	
6 <--> 4	,067	,036	1,860	,063	

Correlations: (Group number 1 - Default model)

	Estimate
1 <--> 2	,170
2 <--> 3	,431
3 <--> 4	,728
4 <--> 5	,692
6 <--> 5	,967
1 <--> 3	,181
1 <--> 4	-,001
1 <--> 5	,122
6 <--> 1	,188
2 <--> 4	,387
2 <--> 5	,748
6 <--> 2	,721
3 <--> 5	,388
6 <--> 3	,650

	Estimate
6 <--> 4	,684

Variances: (Group number 1 - Default model)

	Estimate	S.E.	C.R.	P	Label
1	,514	,090	5,729	***	
2	,623	,090	6,917	***	
3	,555	,169	3,288	,001	
4	,031	,030	1,019	,308	
5	,537	,138	3,895	***	
6	,311	,088	3,521	***	
e4	1,179	,112	10,505	***	
e3	,371	,044	8,409	***	
e2	,387	,062	6,223	***	
e1	,337	,061	5,553	***	
e10	1,081	,110	9,833	***	
e9	,790	,079	10,032	***	
e8	,270	,041	6,545	***	
e7	,762	,079	9,704	***	
e6	,658	,069	9,553	***	
e5	,353	,044	8,026	***	
e12	,971	,109	8,868	***	
e11	,715	,153	4,684	***	
e15	1,063	,129	8,228	***	
e14	,928	,120	7,757	***	
e13	,997	,096	10,397	***	
e18	,691	,077	8,960	***	
e17	,809	,093	8,708	***	
e16	1,272	,137	9,306	***	
e21	,725	,087	8,377	***	
e20	,917	,097	9,483	***	
e19	,920	,097	9,496	***	

Squared Multiple Correlations: (Group number 1 - Default model)

	Estimate
item22	,253
item23	,254
item25	,368
item19	,297
item20	,369
item21	,338
item16	,030
item17	,250
item18	,223
item14	,437

	Estimate
item15	,201
item7	,639
item8	,433
item10	,397
item11	,736
item12	,280
item13	,357
item1	,604
item2	,563
item3	,412
item5	,048

Model Fit Summary

CMIN

Model	NPAR	CMIN	DF	P	CMIN/DF
Default model	78	367,182	174	,000	2,110
Saturated model	252	,000	0		
Independence model	21	1456,097	231	,000	6,303

Baseline Comparisons

Model	NFI Delta1	RFI rho1	IFI Delta2	TLI rho2	CFI
Default model	,748	,665	,849	,791	,842
Saturated model	1,000		1,000		1,000
Independence model	,000	,000	,000	,000	,000

Parsimony-Adjusted Measures

Model	PRATIO	PNFI	PCFI
Default model	,753	,563	,634
Saturated model	,000	,000	,000
Independence model	1,000	,000	,000

NCP

Model	NCP	LO 90	HI 90
Default model	193,182	141,952	252,168
Saturated model	,000	,000	,000
Independence model	1225,097	1108,342	1349,320

FMIN

Model	FMIN	F0	LO 90	HI 90
Default model	1,610	,847	,623	1,106
Saturated model	,000	,000	,000	,000
Independence model	6,386	5,373	4,861	5,918

RMSEA

Model	RMSEA	LO 90	HI 90	PCLOSE

Model	RMSEA	LO 90	HI 90	PCLOSE
Default model	,070	,060	,080	,001
Independence model	,153	,145	,160	,000

AIC

Model	AIC	BCC	BIC	CAIC
Default model	523,182	539,842		
Saturated model	504,000	557,825		
Independence model	1498,097	1502,583		

ECVI

Model	ECVI	LO 90	HI 90	MECVI
Default model	2,295	2,070	2,553	2,368
Saturated model	2,211	2,211	2,211	2,447
Independence model	6,571	6,059	7,115	6,590

HOELTER

Model	HOELTER .05	HOELTER .01
Default model	128	137
Independence model	42	45

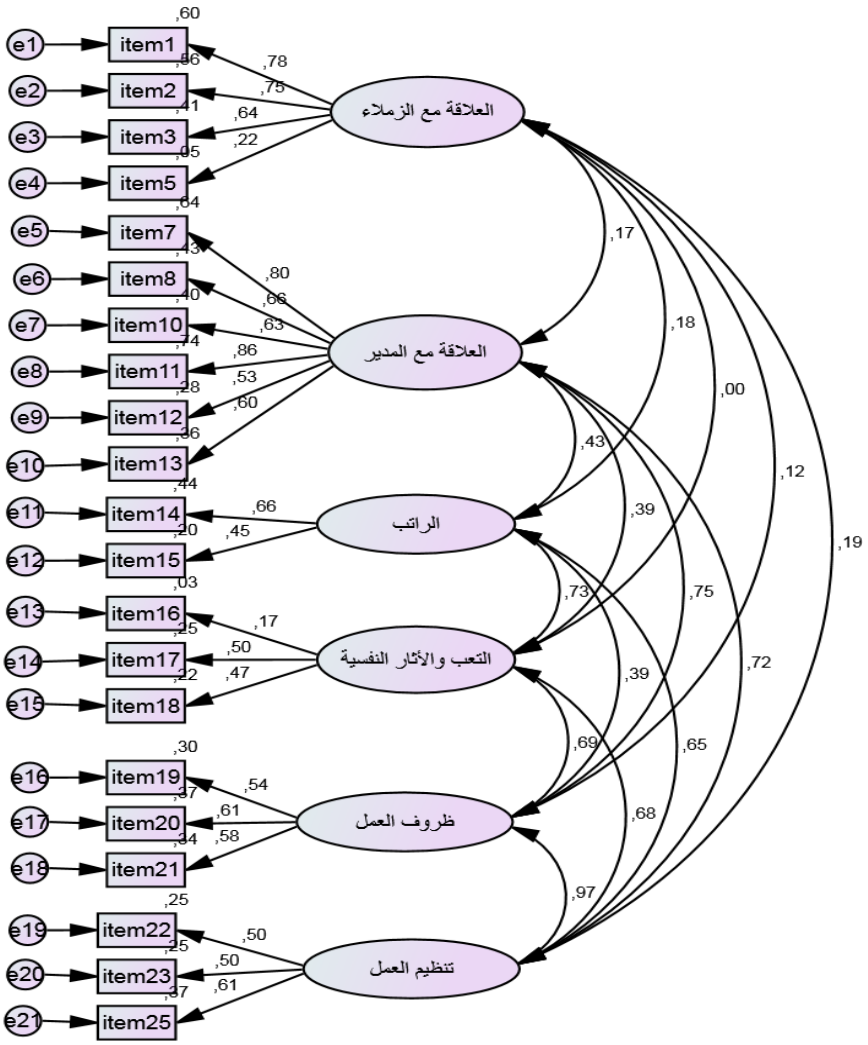
العلاقة مع الزملاء
العلاقة مع المدير
الراتب
التعب والأثار النفسية
ظروف العمل
تنظيم العمل
item1
item2
item3
item5
item7
item8
item10
item11
item12
item13
item14
item15
item16
item17
item18
item19
item20
item21
item22
item23
item25
e1
e2
e3
e4
e5
e6
e7
e8
e9
e10
e11
e12
e13
e14
e15
e16
e17
e18
e19
e20
e21

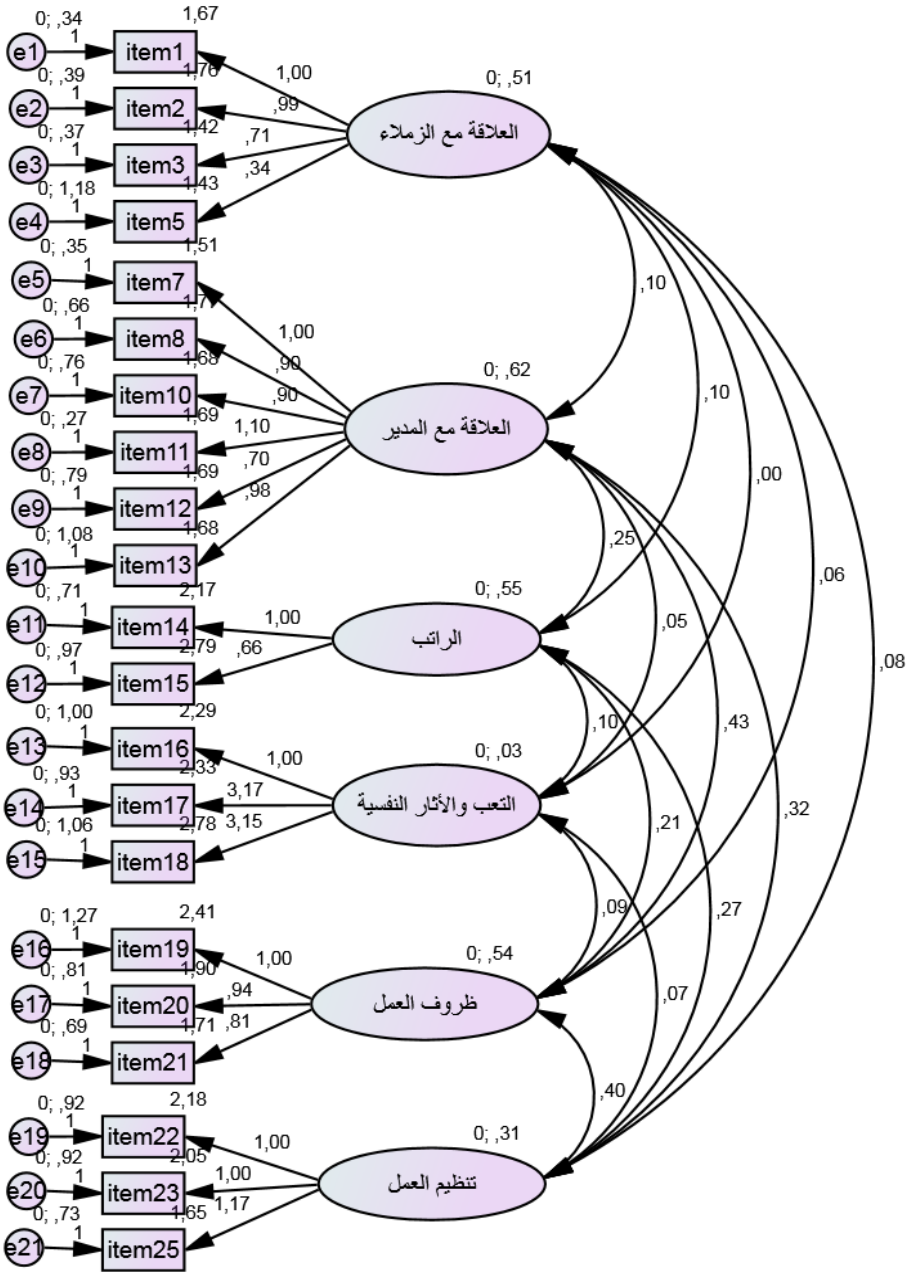
العلاقة مع الزملاء
العلاقة مع المدير
الراتب
التعب والأثار النفسية
ظروف العمل
تنظيم العمل
item1
item2
item3
item5
item7
item8
item10
item11
item12
item13
item14
item15
item16
item17
item18
item19
item20
item21
item22
item23
item25
e1
e2
e3
e4
e5
e6
e7
e8
e9
e10
e11
e12
e13
e14
e15
e16
e17
e18
e19
e20
e21

نتائج التحليل العاملي التوكيدي الدرجة الأولى

Analysis Summary

Date and Time
Date: lundi 14 mai 2018
Time: 13:09:18

Title
model21: lundi 14 mai 2018 13:09

Notes for Group (Group number 1)
The model is recursive.
Sample size = 229

Notes for Model (Default model)

Computation of degrees of freedom (Default model)

Number of distinct sample moments:	252
Number of distinct parameters to be estimated:	69
Degrees of freedom (252 - 69):	183

Result (Default model)

Minimum was achieved
Chi-square = 385,323
Degrees of freedom = 183
Probability level = ,000

Estimates (Group number 1 - Default model)

Scalar Estimates (Group number 1 - Default model)

Maximum Likelihood Estimates

Regression Weights: (Group number 1 - Default model)

			Estimate	S.E.	C.R.	P	Label
1	<---	7	1,000				
2	<---	7	4,604	2,212	2,081	,037	
3	<---	7	3,719	1,851	2,008	,045	
4	<---	7	,713	,596	1,197	,231	
5	<---	7	5,367	2,624	2,045	,041	
6	<---	7	4,239	2,082	2,036	,042	
item5	<---	1	,337	,117	2,872	,004	
item3	<---	1	,712	,090	7,935	***	
item2	<---	1	,983	,118	8,303	***	
item1	<---	1	1,000				
item13	<---	2	,985	,110	8,971	***	
item12	<---	2	,703	,090	7,787	***	
item11	<---	2	1,112	,082	13,552	***	

			Estimate	S.E.	C.R.	P	Label
item10	<---	2	,903	,094	9,577	***	
item8	<---	2	,899	,090	10,015	***	
item7	<---	2	1,000				
item15	<---	3	,379	,167	2,268	,023	
item14	<---	3	1,000				
item18	<---	4	4,092	2,884	1,419	,156	
item17	<---	4	4,216	2,963	1,423	,155	
item16	<---	4	1,000				
item21	<---	5	,852	,141	6,058	***	
item20	<---	5	,989	,159	6,229	***	
item19	<---	5	1,000				
item25	<---	6	1,227	,205	5,983	***	
item23	<---	6	,983	,190	5,182	***	
item22	<---	6	1,000				

Standardized Regression Weights: (Group number 1 - Default model)

			Estimate
1	<---	7	,178
2	<---	7	,748
3	<---	7	,481
4	<---	7	,675
5	<---	7	,970
6	<---	7	,988
item5	<---	1	,217
item3	<---	1	,643
item2	<---	1	,749
item1	<---	1	,778
item13	<---	2	,597
item12	<---	2	,527
item11	<---	2	,863
item10	<---	2	,631
item8	<---	2	,656
item7	<---	2	,795
item15	<---	3	,339
item14	<---	3	,875
item18	<---	4	,471
item17	<---	4	,511
item16	<---	4	,133
item21	<---	5	,589
item20	<---	5	,617
item19	<---	5	,525
item25	<---	6	,627
item23	<---	6	,485
item22	<---	6	,494

Intercepts: (Group number 1 - Default model)

	Estimate	S.E.	C.R.	P	Label
item5	1,433	,074	19,402	***	
item3	1,422	,053	26,965	***	
item2	1,758	,062	28,165	***	
item1	1,668	,061	27,311	***	
item13	1,685	,086	19,553	***	
item12	1,692	,070	24,230	***	
item11	1,688	,067	25,063	***	
item10	1,684	,075	22,587	***	
item8	1,767	,071	24,742	***	
item7	1,506	,065	22,988	***	
item15	2,786	,073	38,006	***	
item14	2,165	,075	28,959	***	
item18	2,776	,078	35,632	***	
item17	2,326	,074	31,519	***	
item16	2,289	,068	33,864	***	
item21	1,705	,068	25,080	***	
item20	1,904	,075	25,377	***	
item19	2,405	,089	26,908	***	
item25	1,650	,071	23,119	***	
item23	2,050	,074	27,764	***	
item22	2,176	,074	29,454	***	

Variances: (Group number 1 - Default model)

	Estimate	S.E.	C.R.	P	Label
7	,016	,015	1,057	,290	
e27	,007	,038	,184	,854	
e26	,030	,057	,522	,602	
e25	,010	,014	,718	,472	
e24	,747	,406	1,839	,066	
e23	,272	,053	5,119	***	
e22	,498	,088	5,673	***	
e4	1,180	,112	10,506	***	
e3	,370	,044	8,374	***	
e2	,389	,063	6,226	***	
e1	,336	,061	5,505	***	
e10	1,084	,110	9,843	***	
e9	,792	,079	10,041	***	
e8	,261	,041	6,388	***	
e7	,761	,078	9,706	***	
e6	,660	,069	9,571	***	
e5	,359	,044	8,111	***	
e12	1,076	,116	9,242	***	
e11	,298	,401	,742	,458	

	Estimate	S.E.	C.R.	P	Label
e15	1,064	,136	7,824	***	
e14	,914	,129	7,061	***	
e13	1,010	,097	10,448	***	
e18	,681	,077	8,794	***	
e17	,795	,094	8,498	***	
e16	1,310	,140	9,387	***	
e21	,696	,087	7,975	***	
e20	,940	,098	9,569	***	
e19	,931	,098	9,512	***	

Squared Multiple Correlations: (Group number 1 - Default model)

	Estimate
6	,976
5	,940
4	,456
3	,232
2	,560
1	,032
item22	,244
item23	,235
item25	,394
item19	,276
item20	,381
item21	,347
item16	,018
item17	,261
item18	,222
item14	,765
item15	,115
item7	,632
item8	,430
item10	,398
item11	,745
item12	,278
item13	,356
item1	,605
item2	,561
item3	,413
item5	,047

Model Fit Summary

CMIN

Model	NPAR	CMIN	DF	P	CMIN/DF
Default model	69	385,323	183	,000	2,106
Saturated model	252	,000	0		

Model	NPAR	CMIN	DF	P	CMIN/DF
Independence model	21	1456,097	231	,000	6,303

Baseline Comparisons

Model	NFI Delta1	RFI rho1	IFI Delta2	TLI rho2	CFI
Default model	,735	,666	,841	,792	,835
Saturated model	1,000		1,000		1,000
Independence model	,000	,000	,000	,000	,000

Parsimony-Adjusted Measures

Model	PRATIO	PNFI	PCFI
Default model	,792	,583	,661
Saturated model	,000	,000	,000
Independence model	1,000	,000	,000

NCP

Model	NCP	LO 90	HI 90
Default model	202,323	149,771	262,633
Saturated model	,000	,000	,000
Independence model	1225,097	1108,342	1349,320

FMIN

Model	FMIN	F0	LO 90	HI 90
Default model	1,690	,887	,657	1,152
Saturated model	,000	,000	,000	,000
Independence model	6,386	5,373	4,861	5,918

RMSEA

Model	RMSEA	LO 90	HI 90	PCLOSE
Default model	,070	,060	,079	,001
Independence model	,153	,145	,160	,000

AIC

Model	AIC	BCC	BIC	CAIC
Default model	523,323	538,061		
Saturated model	504,000	557,825		
Independence model	1498,097	1502,583		

ECVI

Model	ECVI	LO 90	HI 90	MECVI

Model	ECVI	LO 90	HI 90	MECVI
Default model	2,295	2,065	2,560	2,360
Saturated model	2,211	2,211	2,211	2,447
Independence model	6,571	6,059	7,115	6,590

HOELTER

Model	HOELTER .05	HOELTER .01
Default model	128	137
Independence model	42	45

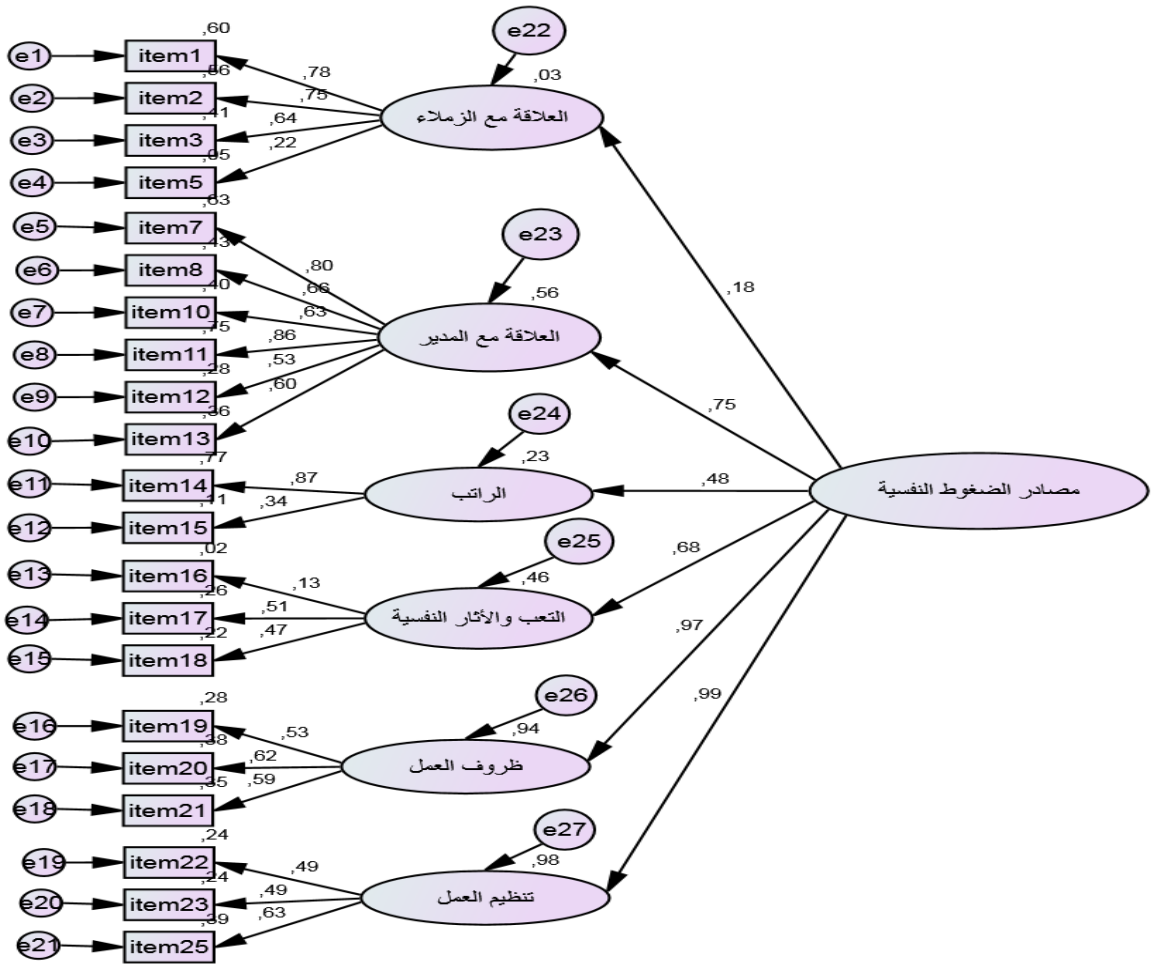

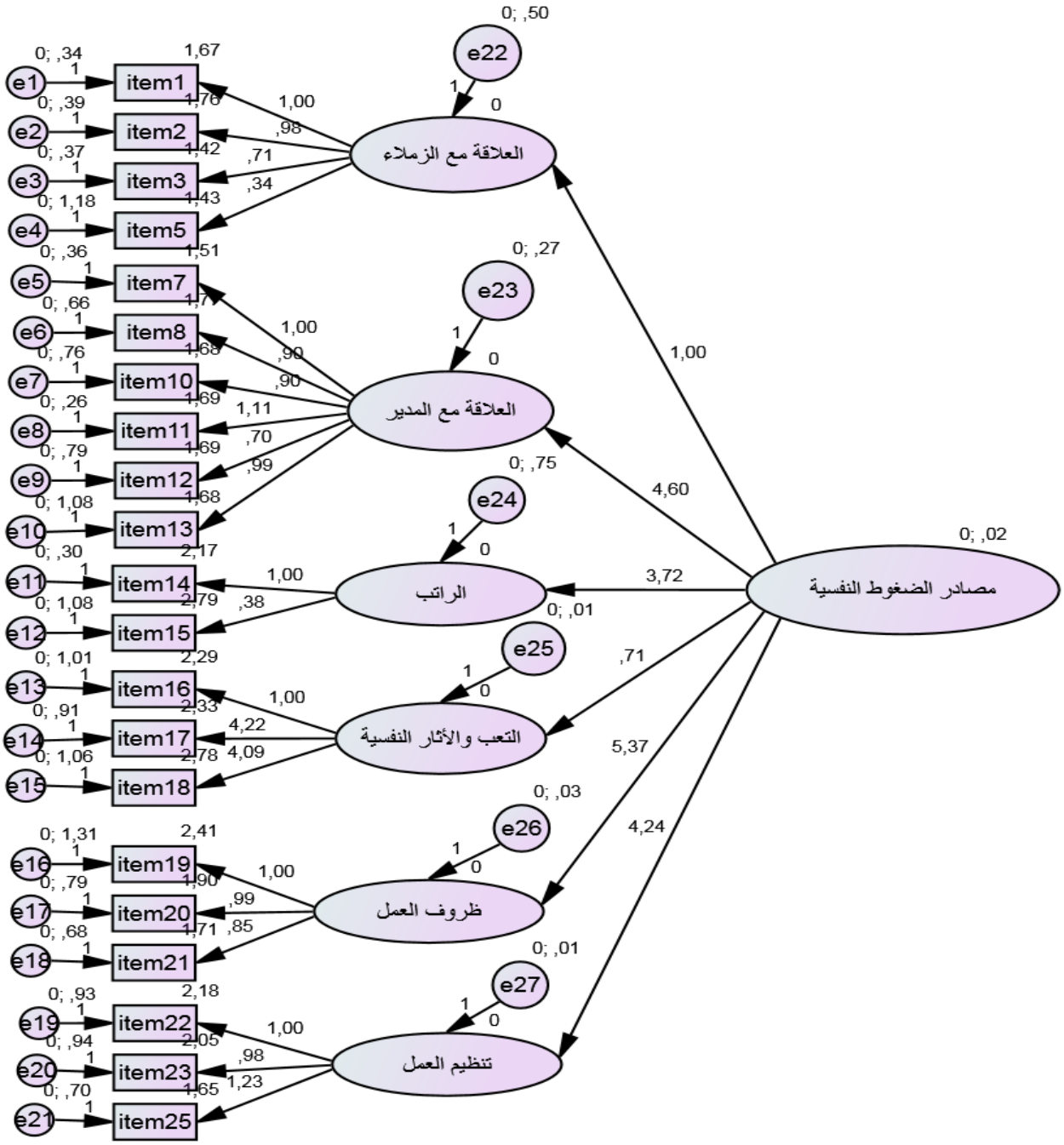
مصادر الضغوط النفسية
0; ,02
العلاقة مع الزملاء
العلاقة مع المدير
الراتب
التعب والأثار النفسية
ظروف العمل
تنظيم العمل
e22
e23
e24
e25
e26
e27
0; ,50
0; ,27
0; ,75
0; ,01
0; ,03
0; ,01
1,00
4,60
3,72
,71
5,37
4,24
item1
item2
item3
item5
item7
item8
item10
item11
item12
item13
item14
item15
item16
item17
item18
item19
item20
item21
item22
item23
item25
e1
e2
e3
e4
e5
e6
e7
e8
e9
e10
e11
e12
e13
e14
e15
e16
e17
e18
e19
e20
e21
1,67
1,76
1,42
1,43
1,51
1,7
1,68
1,69
1,69
1,68
2,17
2,79
2,29
2,33
2,78
2,41
1,90
1,71
2,18
2,05
1,65
1,00
,98
,71
,34
,90
1,11
,70
,99
,38
4,22
4,09
,99
,85
1,23
0; ,34
0; ,39
0; ,37
0; 1,18
0; ,36
0; ,66
0; ,76
0; ,26
0; ,79
0; 1,08
0; ,30
0; 1,08
0; 1,01
0; ,91
0; 1,06
0; 1,31
0; ,79
0; ,68
0; ,93
0; ,94
0; ,70

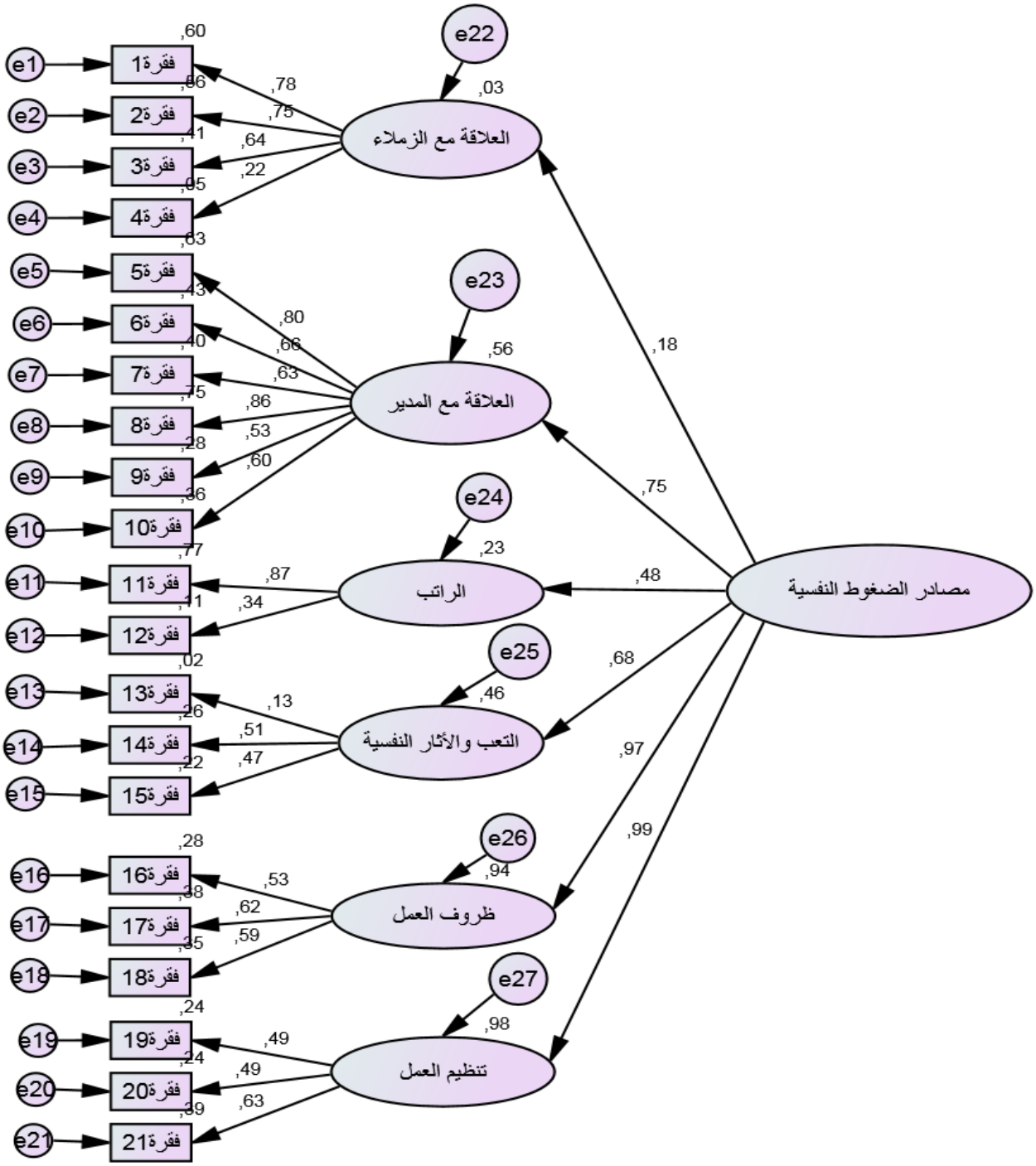
e22
,03
العلاقة مع الزملاء
,60
e1
فقرة1
,78
e2
فقرة2
,75
e3
فقرة3
,64
e4
فقرة4
,22
,63
e5
فقرة5
,80
e6
فقرة6
,66
e7
فقرة7
,63
e8
فقرة8
,86
e9
فقرة9
,53
e10
فقرة10
,60
e23
,56
العلاقة مع المدير
,18
,75
e24
,23
الراتب
,87
e11
فقرة11
,34
e12
فقرة12
,48
مصادر الضغوط النفسية
e25
,46
التعب والأثار النفسية
,68
e13
فقرة13
,13
e14
فقرة14
,51
e15
فقرة15
,47
,97
,99
e26
,94
ظروف العمل
,28
e16
فقرة16
,53
e17
فقرة17
,62
e18
فقرة18
,59
e27
,98
تنظيم العمل
,24
e19
فقرة19
,49
e20
فقرة20
,49
e21
فقرة21
,63

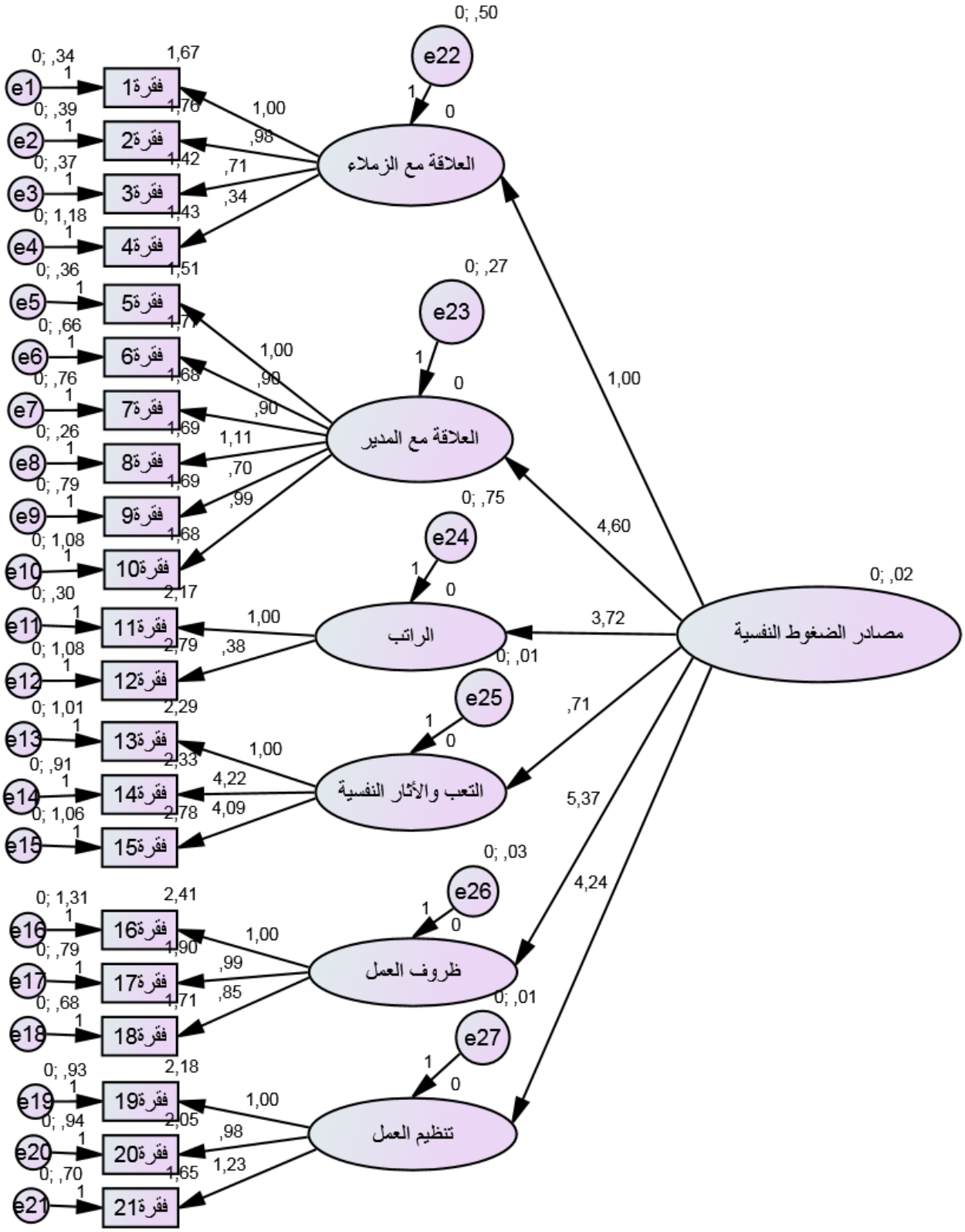
مصادر الضغوط النفسية
0; ,02
العلاقة مع الزملاء
العلاقة مع المدير
الراتب
التعب والأثار النفسية
ظروف العمل
تنظيم العمل
e22
e23
e24
e25
e26
e27
0; ,50
0; ,27
0; ,75
0; ,01
0; ,03
0; ,01
1,00
4,60
3,72
,71
5,37
4,24
فقرة1
فقرة2
فقرة3
فقرة4
فقرة5
فقرة6
فقرة7
فقرة8
فقرة9
فقرة10
فقرة11
فقرة12
فقرة13
فقرة14
فقرة15
فقرة16
فقرة17
فقرة18
فقرة19
فقرة20
فقرة21
e1
e2
e3
e4
e5
e6
e7
e8
e9
e10
e11
e12
e13
e14
e15
e16
e17
e18
e19
e20
e21
1,67
1,76
1,42
1,43
1,51
1,71
1,68
1,69
1,69
1,68
2,17
2,79
2,29
2,33
2,78
2,41
1,90
1,71
2,18
2,05
1,65
0; ,34
0; ,39
0; ,37
0; 1,18
0; ,36
0; ,66
0; ,76
0; ,26
0; ,79
0; 1,08
0; ,30
0; 1,08
0; 1,01
0; ,91
0; 1,06
0; 1,31
0; ,79
0; ,68
0; ,93
0; ,94
0; ,70
1,00
,98
,71
,34
1,00
,98
,90
1,11
,70
,99
1,00
,38
1,00
4,22
4,09
1,00
,99
,85
1,00
,98
1,23

الملحق رقم (06)

نتائج معاملات الارتباط الثنائي المتسلسل

PERSON: REAL SEP.: 1.75 REL.: .75 ... ITEM: REAL SEP.: 4.63 REL.: .96

ITEM STATISTICS: MEASURE ORDER

ENTRY NUMBER	TOTAL SCORE	TOTAL COUNT	MEASURE	MODEL S.E.	INFIT MNSQ	INFIT ZSTD	OUTFIT MNSQ	OUTFIT ZSTD	PTMEASUR-AL CORR.	PTMEASUR-AL EXP.	EXACT MATCH OBS%	EXACT MATCH EXP%	DISPLACE	ITEM
6	293	228	.85	.11	1.18	1.0	1.03	.2	.28	.25	73.2	76.8	-.08	ITEM6
4	322	228	.56	.10	1.46	2.8	1.57	2.6	.22	.30	68.0	67.7	-.08	ITEM4
3	323	227	.54	.09	1.25	1.6	1.21	1.1	.24	.31	65.2	67.6	-.08	ITEM3
5	326	228	.53	.09	2.28	6.7	1.78	3.4	.26	.31	70.6	66.6	-.08	ITEM5
7	343	228	.40	.09	1.09	.7	.75	-1.5	.57	.33	65.8	62.0	-.07	ITEM7
24	349	226	.34	.08	2.01	6.4	1.95	4.5	.27	.34	58.8	58.0	-.07	ITEM24
25	371	225	.20	.08	1.10	.9	1.02	.2	.52	.37	54.7	50.9	-.07	ITEM25
1	382	229	.17	.08	1.06	.6	1.18	1.2	.31	.37	54.1	49.0	-.07	ITEM1
10	383	228	.16	.08	1.28	2.4	1.24	1.6	.45	.37	46.9	48.7	-.07	ITEM10
13	383	227	.15	.08	1.63	5.1	1.16	1.1	.49	.38	50.7	48.4	-.07	ITEM13
12	381	225	.14	.08	1.09	.9	1.00	.1	.47	.38	51.6	46.5	-.07	ITEM12
11	378	223	.14	.08	.81	-1.9	.78	-1.6	.58	.38	54.3	46.1	-.07	ITEM11
21	384	226	.13	.08	.96	-.4	.83	-1.2	.51	.38	47.8	46.5	-.07	ITEM21
2	399	228	.07	.07	1.00	.0	1.03	.3	.33	.39	46.5	44.2	-.07	ITEM2
8	403	228	.06	.07	1.00	.0	.97	-.2	.49	.39	48.2	43.8	-.07	ITEM8
20	436	229	-.09	.07	1.01	.1	1.14	1.1	.46	.41	37.1	37.3	-.07	ITEM20
23	463	226	-.24	.07	.92	-.9	.84	-1.4	.49	.43	41.6	31.4	-.06	ITEM23
14	494	228	-.34	.06	.90	-1.0	.84	-1.4	.47	.44	32.5	30.3	-.06	ITEM14
22	491	226	-.35	.06	.93	-.7	.88	-1.1	.44	.45	39.4	30.4	-.06	ITEM22
9	521	228	-.45	.06	6.61	9.9	5.31	9.9	.30	.45	16.7	27.7	-.06	ITEM9
16	517	226	-.45	.06	1.00	.0	1.09	.7	.21	.45	29.2	28.0	-.06	ITEM16
17	530	228	-.48	.06	.92	-.6	.93	-.5	.39	.46	34.6	28.2	-.06	ITEM17
19	547	227	-.54	.06	1.18	1.1	1.21	1.5	.44	.46	27.3	27.7	-.06	ITEM19
18	627	226	-.75	.04	.46	-.5	1.02	.2	.38	.38	29.2	26.8	-.07	ITEM18
15	633	227	-.76	.04	.46	-.6	1.06	.4	.29	.38	26.0	26.8	-.07	ITEM15
MEAN	427.2	227.0	.00	.07	1.34	1.4	1.27	.8			46.8	44.7	-.07	
P.SD	92.6	1.4	.42	.02	1.14	2.8	.87	2.4			15.0	14.9	.01	

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

ولاية مستغانم
مديرية التربية
مصلحة التكوين والتفتيش
رقم: 420 / 2018/20.20

مستغانم في: 22 أفريل 2018

مدير التربية
إلى
السيد(ة) ..... مراد الصادق .....
..... الكتحالية .....
..... مقاطعة مستغانم .....

الموضوع :ترخيص لإجراء بحث ميداني.

يشرفني أن اطلب منكم السماح للطالب(ة)

1- ..... مرابطين محمد .....
2- .....
3- .....
4- .....

بإجراء بحث ميداني بالمؤسسة التي تشرفون عليها تخصص ..... علم النفس .....

مدير التربية

وزارة التربية الوطنية
مديرية التربية - مستغانم
20 / 20

مدير التربية
العربي بن شهرة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس

كلية العلوم الاجتماعية

تخصص: تحليل المعطيات الكمية و الكيفية

توقيعات مدراء المدارس الابتدائية لمقاطعة عشعاشة للدراسة الميدانية .

المدرسة الابتدائيـــــة	توقيع المديـــــر
الشيخ بن الدين	مدرسة الشيخ ابن الدين الابتدائية ★ بلدية أولاد بوغالم ولاية مستغانم ★ المدير
زيانا محمد	مدرسة الابتدائية زيان محمد ★ بلدية أولاد بوغالم ولاية مستغانم ★ المديرة إمضاء: بومعزة زكية
تشريف سي سعود	مدرسة شريف سي سعود ★ المدير ★ أولاد بوغالم ★ مستغانم إمضاء: لحسن بلقبير
بن فضلة بوبعقوب	مدرسة بن فضلة بوبعقوب ★ المدير ★ أولاد بوغالم ★ مستغانم إمضاء: م. مقدم
عبد الرحمان بن رستم	مدرسة عبد الرحمان ابن رستم الابتدائية ★ المدير ★ أولاد بوغالم خديم علي

مدرسة لفاضي عبد القادر

بو كحيلة أحمد

مدرسة رضا حوحو

مدرسة رضا حوحو
المدير
مدرسة ابتدائية أولاد بوغالم ولاية عين الدفلى
شرفي عبد القادر

مدرسة الشهيد مقدور محمد.

مدرسة الشهيد حمازي رحمة

المدرسة الابتدائية
المدير

مدرسة الشهيد
ابن لدغ عبد القادر

المدير
إمضاء: بلمهدي عبد القادر

زياني فوزية
مديرة مدرسة ابتدائية

مدرسة الأمير عبد القادر
البلدة عشعاشة

المدرسة الابتدائية الأمير عبد القادر
المدير
بلدية عشعاشة

إمضاء المدير:
بولعباس لحسن

مدرسة يوسف محمد
أولاد يحيى / عشعاشة

مدرسة الشهيد عزوز الحاج

المدرسة الابتدائية
المدير
المدرسة الابتدائية الشهيد عزوز الحاج

إمضاء المديرة:
شايب زهرة

المدرسة الابتدائية يوسف محمد
بلدية عشعاشة

إمضاء
عبد القادر بوني

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس

كلية العلوم الاجتماعية

تخصص: تحليل المعطيات الكمية و الكيفية

توقيعات مدراء المدارس الابتدائية لمقاطعة عشعاشة للدراسة الميدانية .

المدرسة الابتدائيـــــة **توقيع المديـــــر**

مدير مدرسة مسعودي محمد

الجيلالي بن سلامة
مدير مدرسة إبتدائية

مدرسة ابن خلدون .

إمضـــاء : المديـــر
مـــرزوق العيـــد

مدرسة عبد الحميد بن باديس

إمضاء المدير
حمدي شريف أحمد

مدرسة ابن سينا

عثمان شريف حياة
مديـــرة

مدرسة دواودي عبد القادر

أ. بوشكافة

حرر بالوسيط، بتاريخ العشر
عتمانة

إمضاء عثمان بلقاسم

المديرية الفرعية للتربية لمقاطعة عتمانة

المدير

المدرسة الابتدائية

إمضاء المدير
ميموني